الشروق اليومي
إخبارية وطنية

مفاجأة الشروق

إلى السادة القراء الذين فاتتهم المشاركة في مسابقة **الشروق** الكبرى، يمكنكم بدءا من اليوم الالتحاق بالمسابقة، حيث تدعمت المنافسة برصيد جديد من الجوائز.

للمشاركة طالع ص 22



40 عمرة و10 حجات

طالع ص 13

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الإثنين 02 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 09 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1806 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تأكيدا لما أوردته "الشروق" قبل أسابيع الحكومة ترفع الأجر القاعدي المضمون إلى 12 ألف دينار

رفع معاشات المجاهدين المتقاعدين إلى 30 ألف دينار

طالع ص 03

■ الزيادات في أجور القطاع الاقتصادي دخلت حيز التنفيذ أمس الأحد ■ مراجعة وزيادة منح 400 ألف متقاعد

غلام الله يمنع التجمع في مساجد الجمهورية لغير الصلاة ويكشف

إدماج أكثر من 500 متهم بالإرهاب في سلك الإمامة

طالع ص 05



الحكومة قررت حسب وزير الشؤون الدينية استثناء الأئمة من محضورات ميثاق السلم و المصالحة الوطنية ■ صورة وكالة نيو براس

«حالة من الإنكار»!

نسيم لكحل

الآن، اكتشف العالم حقيقة الغزو الأمريكي للعراق وتأكد أن هذه الحرب لم تكن لأجل تحرير العراق ولا من أجل مكافحة الإرهاب على طريقة خطة "الدفاع المتقدم" بضرب العدو في بلدانه.

عندما يقول الرئيس الأمريكي جورج بوش إنه لن ينسحب من العراق حتى لو لم يؤيده سوى كلبه (!) ندرك خطورة الأهداف التي قامت عليها الحرب التي تقسم العراق إلى ملل وطوائف وتدفع به إلى جحيم الفتنة الطائفية.

وعندما يصدر هذا التصريح من زعيم القوة الأولى في هذا العالم، فإنه من حق الأمريكيين أن يرفضوا هذا المنطق البوشي قبل أن يرفضه العراقيون وأشقاؤهم في الدول العربية الأخرى، بعد ما أصبح في حكم المفضوح أن لغزو العراق دوافع شخصية لدى الرئيس الأمريكي لا أكثر ولا أقل، والمشكلة أن هذه الأهداف الشخصية استخدم فيها الجنود الأمريكيون كوقود مثلهم مثل السلاح المستخدم لإبادة شعب كامل في بلاد الرافدين.

لقد فجّر الصحفي الأمريكي الشهير "بوب وودوورد" فضيحة بأتم المقاييس بمناسبة صدور كتابه "حالة من الإنكار" الذي يتحدث عن الأوضاع في العراق، خاصة في الجزء الذي جاء فيه أنه حين "دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش مجموعة من الزعماء الجمهوريين البارزين للبيت الأبيض لمناقشة قضية العراق، قال لهم: لن أنسحب حتى ولو لم يؤيدني سوى لورا وبارني، مشيرا إلى زوجته وكلبه"(؟!).

في الحقيقة لا يمكن فهم هذا الكلام الغريب لرئيس العالم، إلا في سياق كلام سابق لبوش نفسه يقول فيه إن "كلبه بارني هو ابنه الذي لم يلده"(!) وعندما يكون هذا هو المنطق نفهم لماذا لم تنجح تلك المسيرات المليونية التي شهدتها مختلف العواصم العالمية في ثني الرئيس الأمريكي جورج بوش وحليفه توني بلير عن غزو العراق، رغم أن هذه الحركات الاحتجاجية صُنّفت في خانة أكبر الحركات والمظاهرات التي شهدها العالم طوال فترات تاريخه.

يأتي الكشف عن هذه الفضيحة في الوقت نفسه الذي تتزايد فيه الأصوات داخل المجتمع الأمريكي المطالبة بانسحاب القوات الأمريكية من المستنقع العراقي الذي صنعته، بعدما أصبح "الخطر الإرهابي" الذي زعم بوش أنه ذهب إلى العراق لمحاصرته، في ازدياد مطرد منذ ذلك الغزو اللعين، كما تحدثت في ذلك أحدث التقارير الأمنية الصادرة قبل أيام، والتي خلصت إلى أن هذا الخطر الإرهابي قد تضاعف عدّة مرّات منذ احتلال العراق.

لماذا يرفض بوش مغادرة بلاد الرافدين؟ ربما لأنه يدرك أن ذلك من شأنه أن يميط اللثام عن الكثير من الحقائق الأخرى التي يتستر عليها في العراق، ومن شأن الكشف عنها أن يحدث صدمة وفاجعة حقيقية لدى الشعب الأمريكي تفوق وقع الصدمة التي أصابته يوم 11 سبتمبر 2001.

لا يريد الرئيس الأمريكي أن يعرف شعبه أن هجمات المقاومة على قوات الاحتلال الأمريكية في العراق تتم كل 15 دقيقة، ولا يريدهم أن يعرفوا أن عدد الضحايا في صفوف الجنود الأمريكيين أكثر بكثير مما يتم الإعلان عنه، وأن تقارير المخابرات الأمريكية تتنبأ بأن الوضع سيزداد سوءا خلال العام 2007، في الوقت الذي يزعم فيه بوش أن الأمور هناك تسير على ما يُرام..

عندما يكون الهدف من وراء رفض الانسحاب من العراق هو التستر على الحقيقة، فلا نلوم الرئيس الأمريكي عندما يصدق كلبه (بارني) ويغلق أذنيه أمام أصوات الملايين من الشرفاء في هذا العالم، مادام المنطق الذي يسيّر به العالم هو منطق لورا وبارني.

السؤال المطروح: ماذا لو نطق بارني، الأكيد أنه سيرفض هذه الحرب!؟

انتهازيُّون يستغِلُّون حاجتهم فيشترون منهم بأبْخس الأثمان

جزائريّون يبيعون ذهبهم وأثاثهم وملابسهم.. ليصوموا رمضان!

ص 14

التقرير تضمن توصيات بتصحيح مجموعة من الإجراءات التقنية المعمول بها على مستوى الشركة

المفتشية العامة للمالية تثبت سلامة التسيير المالي والإداري للخطوط الجوية الجزائرية

ص 05

المدفع، البقلاوة... والتراويح

أجواء رمضان في تركيا تستقطب مليوني سائح

ص 15

مراصد

الشروق اليومي - إخبارية وطنية
• الإثنين 02 أكتوبر 2006م • الموافق لـ09 رمضان 1427هـ • العدد 1806 •
Infos@ech.chorouk.com

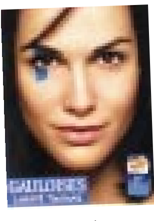


بوش: لن أنسحب حتى لو لم يؤيدني سوى كلبي!

كشف الصحفي الأمريكي اللامع، بوب وودوورد، في حديث مع برنامج "ستون دقيقة" في شبكة "سي.بي.اس" الأمريكية بمناسبة صدور كتابه عن الإدارة الأمريكية بعنوان "حالة من الإنكار" أنه حين دعا بوش مجموعة من الزعماء الجمهوريين البارزين للبيت الأبيض لمناقشة قضية العراق قال لهم الرئيس "لن أنسحب حتى لو لم يؤيدني سوى لورا وبارني"، مشيرا إلى زوجته وكلبه.. هكذا الكلام يؤكد الأخبار التي راجت في بداية الحرب بأن مبرراتها شخصية لا أكثر ولا أقل.. والحديث عن مكافحة الإرهاب من خلال غزو العراق مجرد أكذوبة فضحها الزمن.

رمضان "غولواز".. إمساك بدون إفطار!







أرادت شركة "غولواز" للسجائر أن تستفيد من شهر رمضان الكريم، وتفيد الصائمين فوقعت في المحظور، ودون الخوض في فتاوى التدخين، سواء في رمضان أو في غير رمضان، لم تتحرّج الشركة الفرنسية في إصدار "إمساكية رمضان" تحمل في واجهتها صورة لإمرأة موشمة إلى جانب سيجارة "غولواز"! ومع أن مجرّد تسويق هذه الصورة في شهر الصيام من شأنه التأثير على صحة صوم الناظرين، فإن الغريب في مبادرة شركة "غولواز"، هي أنها وضعت إمساكية بدون مواعيد إفطار.. لسنا ندري إن كان هذا هو الاجتهاد الذي يأخذ صاحبه أجرا واحدا إذا أخطأ أم لا؟!

كافالي مغضوب عليه في سطيف

تفاجأ المتابعون لشؤون كرة القدم الوطنية بعدم استدعاء المدرب الوطني، جون ميشال كافالي، لمهاجم وفاق سطيف، سعيد بورحلي، رغم تألق هذا الأخير وتسجيله لأهداف رائعة لا يسجلها إلا هو، خاصة بعد الاستعداد الذي أبداه "الثعلب" المصنف كأحسن قلب هجوم في الجزائر للعودة إلى "الخضر"، فمتى ينصف كافالي نجم وفاق سطيف القادر على قلب النتائج في أي وقت وبأي طريقة؟ وبسبب هذه القضية، فإن كافالي يوجد في زمرة المغضوب عليهم في سطيف والولايات المجاورة..

سيدي السعيد يرافع لصالح الصحفيين؟!

سيدي السعيد عبد المجيد، الأمين العام لنقابة بقايا العمال في الجزائر، أثنى مطولا خلال لقاء الثلاثية عن قرار رفع أجور عمال الوظيف العمومي، لكن الذي لم يكن منتظرا منه أنه استغل الفرصة هذه المرة ليرفع انشغال خاص جدا للحكومة يطالبها فيه بالنظر في وضعية الصحفيين الإجتماعية، وخاصة في موضوع الأجور.. هناك من فهم هذه الخرجة من باب أن الرجل مطلع على خبايا ما يجري في قطاع الإعلام و"كلاه قلبو" على وضعية الصحفيين، غير أن بعض طويلي اللسان علقوا بالقول أن سيدي السعيد يريد أن يكون صاحب فضل على الصحفيين الذين قد يكون بحاجة إليهم في مواعيد قادمة؟!

سبعة مناصب لمساعدة وزير بدون حقيبة؟!



ربما يكون أغرب مرسوم صدر في تاريخ الدولة الجزائرية المستقلة، ذلك الذي وقعه الرئيس بوتفليقة في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، يحدد "تشكيلة ديوان وزير الدولة، بدون حقيبة وزارية" والمقصود هنا طبعا هو الوزير أبو جرة سلطاني..

الغريب في الموضوع أن الوزير بدون حقيبة وزارية، تمنحه المادة الأولى من هذا المرسوم "التاريخي" سبعة مناصب وسبعة أشخاص يساعدونه في هذه المهمة، أو بالأحرى "بدون مهمة" حيث يستفيد أبو جرة سلطاني حسب المرسوم من رئيس ديوان وأربعة (4) مكلفين بالدراسات والتلخيص، بالإضافة إلى ملحقين (2) بالديوان. السؤال المطروح إذا كان هذا حال الوزير بدون حقيبة، فكيف سيكون الأمر بأصحاب الحقائب وخاصة من وزارات السيادة؟!.. بدون تعليق.

رقم قياسي؟!

أعلنت مؤسسة "نفطال" عن توزيع 1200 وجبة إفطار في اليوم بمناسبة شهر رمضان في سبع ولايات عبر الوطن.. وإذا كان أجر هذه الشركة البترولية مع الله، فإن بعض الفضوليين علق بالقول أن ما قامت به نفطال، ليس بالأمر الذي يعبّر عن حقيقة حجم الشركة، مادام أن 1200 وجبة إفطار يوميا، هو رقم لا يستعصي حتى على أصحاب المطاعم الخاصة.. بالعاصمة مثلا المعنية بمبادرة نفطال.. وما أدراك ما نفطال.

وزراء يحضرون على مضض للقاء الثلاثية!

خلال لقاء الثلاثية أمس الأول في سهرة رمضانية، شوهد وزير المالية مراد مدلسي، وقد "غلبه النوم"، والسبب هو أن تدخلات الممثلين الستة لأرباب العمل جاءت مطولة ومطولة جدا وأجمل ما فيها هو عبارات الإطراء والثناء على الحكومة، في حين جاءت كلمة رئيس الحكومة والأمين العام للمركزية النقابية مختصرتين جدا.. على كل حال، فإن بقية الوزراء الحاضرين كانت علامات الملل بادية على وجوههم، وكأنهم حضروا هذا اللقاء على مضض، لذلك كان بعضهم نائما والبعض الآخر تائها، والآخر ينظر إلى ساعته. المهم، أن اتفقوا فقط على ضرورة أن ينتهي اللقاء، ويتفرّق السوق؟!

حكم قضائي مجمد بمحكمة الشراقة

لم يجد الحكم القضائي الصادر عن محكمة الشراقة يوم 6 سبتمبر الفارط، طريقه إلى التنفيذ، رغم مرور قرابة شهر كامل، بعد صدوره باسم الشعب الجزائري، ويتعلق هذا الحكم بـ"طرد" السيد محمد بوعبد الله من السكنى التي يشغلها بإقامة الدولة للساحل "موريتي سابقا".. الآن يمكن أن نفهم الانتقادات التي وجهها بوتفليقة مؤخرا لجهاز العدالة، بعدما وصفه أنه عاجز عن القضاء على الجريمة، مادام هذا الجهاز عاجز حتى على تنفيذ حكم قضائي ضد مواطن بسيط؟!

الثلاثية تتحول إلى رباعية!

لقاء الحكومة مع الثلاثية
إقامة الميثاق 2006/09/30
N° 121
صحافة

تحوّل لقاء الثلاثية بين الحكومة والمركزية النقابية والباترونا إلى لقاء رباعية بقدرة قادر، وإن كنا لا نعلم من هو الطرف الرابع المعني باللقاء، فإننا نحيل مهمة الإجابة عليه على الجهات التي أنجزت شارات دخول الصحفيين إلى لقاء.. الرباعية، حيث كتب بخط أحمر جذاب "لقاء الحكومة مع الثلاثية".



أي حليب ستدره هذه البقرة التي تتغذى من المزابل؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

وجها لوجه

فيما يشبه الإمتحان الشفوي، يتوالى وقوف أعضاء الطاقم الحكومي أمام رئيس الجمهورية فردا فردا، وبعد الامتحان يكرم الوزير أو يهان.

إعداد أجندة المرور أمام الرئيس بهذا الشكل، ينم عن رغبة في التعاطي مع المشاكل التي تواجه تكريس البرنامج الرئاسي على الأرض بصيغة أكثر دقة وتركيز ووضوح، تسمح للرئيس بالمحاسبة والمراقبة، وبالتقييم والتقويم مباشرة مع المعني بالأمر، كما تسمح للوزير تذليل العوائق التي تواجه إنجاز مشاريع قطاعه بلا لف ولا دوران، غير أن إعداد التقارير حتى ولو كانت بأسلوب المختصر من المعتصر يتطلب تجنيد إطارات كل وزارة، وهذا في حد ذاته يشكل وسيلة ناجعة لتنشيط "الحالة" في رمضان.

وببساطة

نتيجة اللقاءات الرمضانية بين الرئيس ووزرائه لا تقاس بالمدة ولا بالحجم ولا بالتوقيت، وإنما تقاس فعلا بمدى انعكاساتها على وتيرة الإنجاز القطاعي، وبمدى الأداء الحكومي بشكل عام.

الهيب هوب لإحياء ليالي رمضان!

إستهجن العديد من المتتبعين للشأن الثقافي بالجلفة إقدام دار الثقافة – ابن رشد – على جلب فرقة من فرنسا تغني ما يسمى فن "الهيب هوب" لإحياء ليالي رمضان، البعض علق قائلا "لا حرج في ذلك ما دام أن أذان المغرب عندنا أصبح إعلانا لإباحة كل شيء يخدش كرامة هذا الشهر الفضيل"؟! اللهم إني صائم

زيدان يرفض زيارة الجزائر!



منذ نطحة زيدان الشهيرة والتي اعتبرت من باب الدفاع عن الشرف على الطريقة الجزائرية، تردّد بل وتأكد أن مرحلة ما بعد الإعتزال ستطير بزيدان لأول مرة إلى الجزائر التي أسقطها من خارطة زياراته بحجة أنه منشغل بعالمه الإحترافي مع جوفنتوس، ثم ريال مدريد ومع منتخب (بلاده!) وقال زيدان أن الفرصة حانت لزيارة الجزائر وتحدث عن الأسبوع الأول من شهر رمضان ومرّت الآن بضعة أشهر ومرّ أيضا أول أسابيع رمضان ولا يبدو زيدان متحمّسا أو على الأقل مفكرا في زيارة موطن والديه.. المشكلة الكبرى أن زيدان زار هذه الصائفة جربة التونسية كما زار سابقا المغرب والسعودية ومصر، ولكنه يتفادى الجزائر برغم دعوته لحضور إحتفالية ذكرى الصومام وبالرغم من افتخار بوتفليقة به.. ربما زيدان يفكر في الحضور ما بعد.. بعد.. بعد الإعتزال.

الشروق اليومي - إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير (هاتف و فاكس): (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
رقم الحساب البنكي: 22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

تأكيدا لما أوردته "الشروق" قبل أسابيع

رفع الأجر القاعدي المضمون إلى 12 ألف دينار بدءا من الفاتح جانفي المقبل

محمد مسلم

تأكيدا لما أوردته "الشروق اليومي" قبل أسبوعين وتمت الإشارة إليه مرة أخرى، في عدد أول أمس، ثبّت لقاء الثلاثية الذي جمع ليلة السبت إلى الأحد، رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم بكل من الاتحاد العام للعمال الجزائريين بقيادة عبد المجيد سيدي السعيد ومنظمات أرباب العمل بإقامة الميثاق، والذي استمر إلى الساعات الأولى من صباح الأحد، الزيادات في الأجر الأدنى المضمون من 10000 دينار إلى 12000 دينار تدخل حيز التنفيذ بدءا من الفاتح جانفي المقبل. وحرص عبد العزيز بلخادم، الذي ترأس جلسة على انفراد بإطارات المركزية النقابية وأرباب العمل، على التأكيد على أنها موجهة لدعم التعويض التكميلي للدخل، وكذا تلك المتعلقة بإنشاء تعويض تكميلي لفائدة بعض الفئات من المتقاعدين الذين يحصلون على منح وعلاوات شهرية تنحصر ما بين سبعة و10 عشرة آلاف دينار، فيما ينتظر أن تصدر تعليمة في الأيام القليلة المقبلة، لتوضح كيفية استفادة الفئات التي علاوتها الشهرية على 7500 دينار. ويعتبر الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون الذي تم رفعه إلى 12 ألف دينار أجرة خام خاضعة للرسوم المتعارف عليها، مما يعني أنه واستنادا إلى المادة 87 مكرر من القانون الأساسي العام للوظيف العمومي، فإن الأجر الصافي سينخفض بعد اقتطاع مستحقات صناديق الضمان الاجتماعي المقدرة في المادة المذكورة بتسعة بالمائة، هي بمثابة اشتراك العامل في الصندوق الوطني للتقاعد، إضافة إلى الضريبة على الدخل الإجمالي التي توجه لمصالح الضرائب ليتقلص إلى حوالي أكثر بقليل عشرة آلاف دينار.

وتتدرج هذه الزيادات، حسب ما أدلى به رئيس الحكومة، في سياق "تطبيق توجيهات" رئيس الجمهورية التي أعلن عنها في اللقاء الذي جمعه بالحكومة والولاة بتاريخ 25 جوان الماضي، وهو اللقاء الذي حكم فيه الرئيس لصالح الاتحاد العام للعمال الجزائريين على حساب الحكومة، الأمر الذي قاد إلى الإفراج عن زيادات خام تراوحت ما بين 3500 و8500 دينار في أجور عمال الوظيف العمومي. كما سجل لقاء الثلاثية أعتماد اتفاقيات قطاعية تتعلق بالقطاع العام، واعتماد "اتفاقية جماعية إطار" تتعلق بالقطاع الخاص.


تصوير: بلال زواوي

أهم قرارات الثلاثية رقم 12

- رفع الأجر الوطني الأدنى المضمون من 10 الاف دينار الى 12 ألف دينار بنسبة تقدر بـ 20 بالمائة.
- زيادات في أجور عمال القطاع الاقتصادي الخاص ما بين 10 الى 20 بالمائة.
- زيادات في أجور عمال القطاع الاقتصادي العمومي ما بين 20 الى 25 بالمائة.
- مراجعة الأجر القاعدي المضمون يخلف زيادة في منح المجاهدين المتقاعدين بمقدار 5 الاف دينار.
- منحة الإطعام 3000 دينار وعشرة أشهر لمنحة الوفاة ومراجعة لعدد من المنح والعلاوات المختلفة حسب القطاعات.
- مراجعة الأجر القاعدي المضمون يخلف أثرا ماليا يقدر بـ 50 مليار سنويا.
- مراجعة الأجر القاعدي المضمون يمس 4 ملايين عامل.
- فعالية العقد الاقتصادي والاجتماعي تمتد لفترة أربع سنوات.

تصريحات

رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم

بتوقيع الاتفاقيات القطاعية والاتفاق الإطار بين الاتحاد العام للعمال الجزائريين ومنظمات أرباب العمل، تكون إجراءات تحسين القدرة الشرائية قد شملت جميع القطاعات دون استثناء، بما فيها القطاع الاقتصادي، وهذا هو الحصاد الطيب الذي طالما انتظره عامة الجزائريين.

عبد المجيد سيدي السعيد

الإجراءات التي اتخذها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة المتعلقة بالزيادة في أجور المستخدمين والأعوان العموميين من شأنها أن تضمن تعبئة كل الطاقات المبدعة حول أهداف التنمية. والاتحاد العام للعمال الجزائريين يجدد تشكراته الأخوية باسم كل العمال للرئيس على الأهمية التي يوليها للحوار الاجتماعي.

عبد العزيز مهني رئيس كونفدرالية المنتجين

أشعر بالارتياح الكامل للأهمية التي توليها السلطات العمومية للتشاور مع المتعاملين الاقتصاديين، وأدعو إلى تظافر جهود كل المتعاملين في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسلطات العمومية من أجل تعبئة القدرات الوطنية واستخدامها العقلاني في الوقت الملائم وفي إطار تشاوري دائم. **م.م**

رفع معاشات المجاهدين المتقاعدين إلى 30 ألف دينار جزائري

ستنعكس مراجعة الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون على معاشات فئة المجاهدين فقط، باعتبار أنهم الشريحة الوحيدة التي تتقاضى معاشا يوازي نسبة 75 بالمائة من الأجر الوطني المضمون. ووفق هذا الإجراء، فإن معاشات المجاهدين المتقاعدين سترتفع من 25 ألف دينار إلى 30 ألف دينار، أي بزيادة تعادل 5 آلاف دينار شهريا.

وعدا هذه الفئة، فإن معاشات المتقاعدين لن تسجل أية زيادة إضافية غير ذاك التعويض التكميلي لفائدة بعض الفئات من المتقاعدين ممن يحصلون على منح وعلاوات شهرية تقل على التوالي عن الـ 10 الاف دينار جزائري و7 الاف دينار والتي يكون قد استفاد بموجبها حوالي 900 ألف شخص وفقا للقرارات التي أقرها الرئيس بوتفليقة في اجتماع الحكومة مع الولاة بتاريخ الـ 25 جوان الماضي. **س. ب**

تحسب للعمال بأثر رجعي بداية من شهر جويلية وحسب تاريخ التوقيع على الاتفاقيات

الزيادات في أجور القطاع الاقتصادي دخلت حيز التنفيذ أمس الأحد

سميرة بلعمري

أفضت الثلاثية في اجتماعها المنعقد ليلة السبت إلى الأحد إلى ميلاد العقد الوطني الاقتصادي الإجتماعي والتوقيع على الاتفاقيات القطاعية الخاصة بالقطاع الاقتصادي العمومي منه والخاص؛ وإن كانت المفاوضات التي جمعت فيدراليات الاتحاد العام للعمال الجزائريين وشركات مساهمات الدولة قد أنتجت حوالي 50 اتفاقية قطاعية فإن مفاوضات المركزية النقابية ومنظمات أرباب العمل قادت إلى التوقيع على اتفاقية جماعية "الإطار".

وبالتوقيع على هذه الاتفاقيات يستفيد مستخدمو القطاع الاقتصادي من زيادات متباينة في أجورهم تختلف باختلاف المؤسسات الإقتصادية التابعة إليها والوضعية المالية لهذه المؤسسات وكذا مضمون الاتفاقيات والتي خلفت زيادات تتراوح في نسبتها ما بين 20 الى 25 بالمائة بالنسبة للقطاع العام و ما بين 10 إلى 20 بالمائة بالنسبة للقطاع الخاص، وهو ما يعني بلغة الأرقام أن نسبة الزيادات المقررة على مستخدمي القطاع الاقتصادي الخاص تعتبر الأقل نسبة، مقارنة بالقطاع العمومي وستمس أزيد من مليون عامل في وقت ستشمل زيادات القطاع العمومي حوالي 75 ألف عامل. هذه الزيادات التي أقرتها الإتفاقيات القطاعية ستبرز في كشوفات العمال من خلال مراجعة العلاوات والمنح المعتمدة من قبل كل مؤسسة إقتصادية والتي تكون متباينة في غالبية الأحيان كمنحة النقل والإيواء و بخصوص منحة الإطعام قفزت من 2000 دينار الى 3000 دينار جزائري وكذا إقرار 10 أشهر إضافية فيما يخص منحة الوفاة. ودخلت زيادات أجور مستخدمي القطاع الإقصادي العام والخاص التي تأتي في أعقاب تلك الزيادات التي أقرها رئيس الجمهورية على أجور قطاع الوظيف العمومي حيز التطبيق بداية من يوم أمس وذلك وفقا للشرط القائل بسريان هذه الزيادات لمجرد توقيع طرفي الإتفاقيات القطاعية عليها وبأثر رجعي حسب ما تضمنتها الإتفاقية أي فيما معناه أن هناك قطاعات ستستفيد من الزيادات بأثر رجعي بداية من شهر أوت الماضي، وإن كان هذا هو الأمر بالنسبة للزيادات المقررة في أجور عمال القطاع الإقتصادي التي كللت جولات التفاوض التي جمعت الفيدراليات بممثلي شركات مساهمات تسيير الدولة فإن رفع الحد الأدنى للأجر القاعدي المضمون لن يدخل حيز التطبيق إلا بعد ثلاثة أشهر بداية من اليوم أي بداية من شهر جانفي 2007 وذلك بالنظر لإرتباطه بعوامل تقنية ترتبط على وجه الخصوص بالأثر المالي الذي ستخلفه هذه المراجعة للحد الأدنى للأجر القاعدي الذي ارتفع من 10 آلاف دينار شهريا الى 12 ألف دينار شهريا على قانون المالية على إعتبار الضرورة التي تستدعي تبني هذه الزيادة وإدراجها ضمن حساباته والتي أكدت مصادرنا أنها في حدود الـ 50 مليار دينار سنويا.

وبالرغم من أن الزيادات المقررة ترمي الى تحسين القدرة الشرائية للعمال، فقد وقفت هذه الزيادات عند حدود 5 الى 10 بالمائة فقط ونزلت عند بعض القطاعات كقطاع الجلود والنسيج الى 3 بالمائة فقط وذلك بالنظر للوضعية المالية الحرجة التي تعانيها هذه المؤسسات.

للاشارة فإن أطراف الثلاثية وقعت في ساعة مبكرة من يوم أمس في نهاية اشغالها على تسع اتفاقيات جماعية قطاعية من أصل 52 المقررة وفق المفاوضات بين شركات مساهمة التسيير وارباب العمل والحكومة على أن يستكمل التوقيع عليها في مقر وزارة العمل والضمان الاجتماعي بداية من اليوم.

الطيب لوح "لـ الشروق"

رفع الحد الأدنى للأجر المضمون إلى 12 ألف دينار يشمل 4 ملايين عامل

سميرة بلعمري

قال وزير العمل والضمان الإجتماعي الطيب لوح في تصريح هامشي "للشروق اليومي" أن مراجعة الأجر الوطني الأدنى المضمون الذي أصبح في حدود الـ 12 ألف دينار شهريا عوض الـ 10 آلاف دينار شهريا ستمس عمال جميع القطاعات من دون إستثناء بما فيها الخاص والعام، وقدر تعدادهم بحوالي 4 ملايين عامل، فيما أوضح أن هذا الإجراء لن يكون له أي أثر رجعي، مشيرا الى أن زيادات أجور مستخدمي القطاع الإقتصادي التي أصبحت سارية المفعول بالتوقيع على الإتفاقيات القطاعية سيكون لها أثر رجعي بحسب ما تضمنته هذه الإتفاقيات. وأضاف الطيب لوح في تصريح للصحافة على هامش الإجتماع الثاني عشر للثلاثية الذي جمع الإتحاد بالحكومة وأرباب العمل أن الأجر الوطني الأدنى المضمون الجديد سيطبق بداية من جانفي 2007 وذلك لضرورة قانونية وتقنية محضة تتعلق بصدوره في قانون المالية.

وبخصوص الصعوبات التي طبعت المفاوضات وعدم الرضا الذي أبانه عمال بعض القطاعات، فقد أدرج معارضتهم ضمن السياق العادي، مؤكدا بأنها "ليست وليدة اليوم"، معتبرا أن أهم نقطة تحققت هي الزيادات التي تحققت في أجور عمال القطاع العام موازاة للتوقيع على الاتفاقيات الجماعية، و"تثمين معاشات المتقاعدين"، معتبرا اياها "مكتسبات هامة جدا". وبخصوص إبقاء الحكومة على المادة 87 مكرر من قانون 11/90 وعدم الغائها او تعديلها على الرغم من مراجعة الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون بنسبة 20 بالمائة وهو ما يعادل 2000 دينار جزائري، قال لوح ان لجنة العمل الخاصة التي نصبت على مستوى وزارته للنظر في مصير هذه المادة تواصل عملها، مشيرا الى إمكانية إيجاد حلول لهذه المادة ضمن قانون العمل الجاري إعداده من قبل اللجنة المكلفة بإعداد قانون العمل والتي ستنظر في إمكانية إلغائها بالنظر لمختلف المستويات الأخرى ذات الأثر المباشر بهذه المادة.

فيما تعتبره فيدرالية المتقاعدين تحايلا على قرار الرئيس بوتفليقة

الحكومة تقرر مراجعة وزيادة منح 400 ألف متقاعد

عثمان لحياني

أعلنت وزارة العمل والضمان الاجتماعي أنه تقرر رسميا مراجعة منح التقاعد قريبا، طبقا لجدول تمت دراسته بدقة من أجل تحديد مستوى رفع هذه المنح. وقال أحمد حلفاوي مسؤول التنظيم بالوزارة، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، إن الوزارة تعكف في الوقت الحالي، على إعداد نص تنظيمي يتضمن رفع منح التقاعد التي تقل عن 7500 دينار – أي تحت عتبة المستوى القانوني الأدنى للضمان الاجتماعي، أي أقل من 75 بالمائة من الأجر الوطني الأدنى المضمون. وتكون وزارة العمل قد أقدمت على مراجعة ورفع منح المتقاعدين بعد الضغوط التي مارستها فيدرالية المتقاعدين قبل أيام والانتقادات الحادة التي وجهتها لوزارة العمل والحكومة لدفعها إلى إعادة النظر في طريقة تطبيق جدول زيادات منح التي قررها الرئيس بوتفليقة.

لكن الفيدرالية الوطنية للمتقاعدين لم تكن مسرورة لهذا القرار الحكومي وسارعت إلى رفض قرار الوزير الطيب لوح واعتبرت الفيدرالية في بيان تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه انه من حق المتقاعدين الاستفادة من الزيادات التي أعلنها الرئيس بوتفليقة بدءا من شهر جويلية الماضي، دون انتظار أي نص تنظيمي جديد قد لا يصدر بالمرة وعبّرت فيدرالية المتقاعدين عن استنكارها لانفراد الوزارة بالقرارات التي تخص هذه الفئة وعبّرت عن أسفها لرفض وزير العمل والحماية الاجتماعية فتح باب الحوار مع الفيدرالية لمناقشة الانشغالات التي طرحتها الفيدرالية بشأن إقصاء ثلاث فئات من المتقاعدين وهم أصحاب التقاعد النسبي والتقاعد بدون شرط السن والتقاعد أقل من 15 سنة عمل، من قرار رئيس الجمهورية المتضمن رفع منح المتقاعدين وعدم الإبقاء على أي منحة أقل من 10 آلاف دينار وهو القرار الذي اعتبرت الفيدرالية أن وزارة العمل تحايلت في تطبيقه، وأشار البيان إلى أن الفيدرالية تتساءل حول الأسباب التي دفعت وزارة العمل الى تأخير صرف المنح السنوية التي حددها المرسوم رقم 1283 والتي مازال المتقاعدون ينتظرونها منذ الفاتح ماي الماضي. وقال عزي عبد المجيد في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن الأمانة التنفيذية للفيدرالية ستجتمع بعد غد الأربعاء، لاتخاذ القرار المناسب للرد على ممارسات وزارة العمل وتحديد تاريخ الاعتصام الوطني الذي قررت الفيدرالية تنظيمه في كل الولايات أمام وكالات الصندوق الوطني للتقاعد، بعد انتهاء مهلة الـ 15 يوما التي منحتها الفيدرالية لوزارة العمل للتراجع عن استثناء هذه الفئات من الزيادات في منح المتقاعدين، كما باركت الفيدرالية في نفس الوقت قرار الثلاثية برفع الأجور ومراجعة الحد الأدنى للأجر القاعدي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

العقـــد الوطـــني الاقتصـــادي والاجتمـاعي

الحلقة الأولى

تتضمن هذه الوثيقة نص العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي

إن الأطراف الموقعين على العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي

– إعتبارا لإرادة فخامة رئيس الجمهورية في ترقية الأطر المؤسساتية للحوار والتشاور وتدعيمها في كافة مجالات الحياة الاجتماعية، والتزامه بدعم المسعى الخاص بإبرام عقد وطني اقتصادي واجتماعي بين الحكومة وأرباب العمل والنقابة من أجل تعزيز الاستراتيجية الوطنية للتنمية وحشد القوى الوطنية المنتجة وترقية الرفاهية الاجتماعية،

– واعتبارا أن الرؤية الوطنية الشاملة في مجال التنمية كانت موضع استحقاق شعبي مباشر وذلك من خلال إعادة انتخاب فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم 08 أفريل 2004 على أساس برنامج رئاسي معبر عنه بوضوح والذي كان محل نقاش واسع في إطار المنافسة الانتخابية التعددية، وهي الرؤية التي تم الأخذ بها بالتفصيل في إطار برنامج الحكومة المصادق عليه من قبل البرلمان يوم 22 ماي 2004،

– واعتبارا للإجماع الواسع للشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين والتفاهم حول برنامج فخامة رئيس الجمهورية الهادف إلى تعزيز المكاسب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تضمن الاستقرار الاجتماعي الذي يعد شرطا لا مناص منه لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المتكاملة والمستديمة،

– واعتبارا لالتزامات الجزائر المترتبة عن دخول اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ، وللرهانات المرتبطة بقرب موعد انضمام بلادنا إلى المنظمة العالمية للتجارة،

– واعتبارا للتقدم الذي تم إحرازه في مسار الحوار الاجتماعي وعلى وجه الخصوص نتائج الثلاثية المنعقدة يومي 03 و04 مارس 2005 بشأن المقترح المتعلق بإبرام عقد وطني اقتصادي واجتماعي بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين،

– واعتبارا لكون تضافر جهود كافة الأطراف في العقد يعد أمرا ضروريا لبناء اقتصاد قوي قوامه الجهد المنتج وغايته تحسن الأوضاع الاجتماعية، بما يمكن من الاندماج بنجاح ضمن الاقتصاد العالمي المبني على المردودية والقدرة التنافسية،

– واعتبارا لكون السلم والمصالحة الوطنية من المتطلبات الأساسية لبناء مجتمع متوازن يسوده الاستقرار والتوافق ولتعبئة كاملة للموارد والطاقات الوطنية، ولأن توفيرهما يعد من الشروط المسبقة بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية،

– واعتبارا لضرورة تدعيم مسار النمو الاقتصادي الوطني الذي انطلق خلال السنوات السبع الأخيرة،

يتفقون على ما يلي:

■ أ- تمهيد

1– إن الاستقلال الحقيقي لأية أمة يكمن في قدرتها على تسيير ثرواتها وتثمين إمكاناتها وتنويع مواردها والاستجابة إلى حاجياتها الأساسية، والحصول على أكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي وعلى أعلى مستوى من الاستقرار والأمن لكونها العناصر الوحيدة القادرة على ضمان استقلالية الأمة وصون سيادتها.

2– إن السياسة المعتمدة في استخدام موارد المحروقات، والتي تميزت بخلل في توظيفها جعلت البلاد تواجه صعوبات مالية حادة، وكانت سببا في توقيف مسار التنمية.

ذلك أن انخفاض سعر البترول، والذي اقترن بارتفاع حجم المديونية الخارجية والذي كان ميزة الاقتصاد الوطني خلال النصف الثاني من الثمانينيات، قد أثبتا عدم جدوى الاستراتيجية التنموية المطبقة لبناء اقتصاد وطني ذي نجاعة وديمومة،

3– إن الصعوبات الاقتصادية التي زادت في تعقيدها المشكلات الأمنية، أفضت بالبلاد إلى صعوبة الوفاء بديونها في الآجال المحددة والتي بلغ حجمها 26,7 مليار دولار سنة 1992 إضافة إلى خدمة الديون التي بلغت 9,3 مليار دولار.

وإن هذه الصعوبات جعلت البلاد تلجأ إلى طلب إعادة جدولة ديونها في ظرف كان يتميز بارتفاع نسبة التضخم (التي بلغت 29٪ سنة 1994)، وبنسبة نمو اقتصادي سلبية قدرت بـ: 1,2٪ في سنة 1991، ثم 2٪ سنة 1993، ثم 0,7٪ سنة 1994، وانخفاض الدخل الفردي بنسبة 16٪، وارتفاع نسبة البطالة التي بلغت حوالي 28٪ سنة 1995.

4– إن الجزائر تشهد في هذه السنوات الأخيرة حركية مستمرة للنمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية تعد بمثابة نهضة حقيقية يجب العمل على ضمان ديمومتها ومردوديتها المطلوبتين،

5– إن هذه الحركية الاقتصادية والاجتماعية هي بالدرجة الأولى نتاج للإرادة السياسية لفخامة رئيس الجمهورية وعزمه الثابت على إرفاق عملية استعادة السلم والأمن بتنمية اقتصادية واجتماعية مركزة بما يمكن من تدارك التأخر وبناء تنمية مستديمة،

6– إن إنجازات هامة تم تحقيقها منذ سنة 1999، بدءا باستعادة السلم ووصولا إلى تدعيم الديمقراطية وحرية المبادرة في إطار دولة الحق القانون.

ولقد تم في غضون السنوات الأخيرة استعادة الأمن على أوسع نطاق وعبر سائر ربوع الوطن، وكسر طوق المقاطعة الجائرة التي فرضت على بلادنا فرضا خلال التسعينيات. ولقد استعادت الجزائر مكانتها كطرف فاعل في العلاقات الدولية، وهي تعمل اليوم بعزم وقوة على تحريك تنميتها الاقتصادية والاجتماعية.

7– إن النمو الاقتصادي كان في الموعد على امتداد سبع سنوات بفضل سياسة استثمار عمومي ما انفكت تتصاعد وتيرتها، وبفضل تشجيع الاستثمار الخاص الجزائري والأجنبي الذي فاق 2,300 مليار دينار.

8– إن تلبية الحاجيات الاجتماعية للسكان التي تمت تدريجيا على امتداد سبع سنوات تتجلى من خلال ما يلي:

– إرتفاع المبلغ الإجمالي للتحويلات الاجتماعية في ميزانية 2006 (دون احتساب الدعم المخصص للكهرباء والماء والغاز والوقود)، وبنسبة 14٪ مقارنة بسنة 2005، وهو ما يمثل 20٪ من الميزانية العامة للدولة وما يقارب 10٪ من الناتج الداخلي الخام.

– إحتواء أزمة السكن التي بدأت تتراجع بفضل إنجاز ما يربو عن 950,000 مسكن منذ 1999. وهو ما يمثل نسبة 16٪ من مجموع الحظيرة الوطنية للسكن.

– تزويد السكان بالمياه إرتقى إلى أولوية وطنية وكان محل مجهود استثنائي كما يدل عليه تسليم 19 سدا؛ أي ثلث (13) الحظيرة الوطنية الإجمالية، بالإضافة إلى برمجة مشاريع كبرى والشروع في إنجاز وحدات تحلية مياه البحر على امتداد الساحل،

– ربط 450,000 بيت بشبكة الكهرباء خلال السنوات السبع الأخيرة، وهو ما جعل التغطية الكهربائية في بلادنا تقارب نسبة 96٪، كما تم في ذات الفترة ربط 670,000 بيت بشبكة الغاز الحضري؛ أي بنسبة 44٪ مما تم إنجازه منذ الاستقلال.

9– إن الجهود التي بذلت في مجال إصلاح النظام الاقتصادي قد أسفرت عن:

– إصلاح عميق للمنظومة التشريعية الوطنية لتكييفها مع التطور الاقتصادي والاجتماعي الحاصل على المستويين الوطني والدولي،

– تخفيف الطوق بالنسبة للتمويل الخارجي،

– تراجع نسبة البطالة التي انتقلت من أكثر من 29٪ إلى 15,3٪ سنة 2005،

– التحكم في التضخم الذي تراجعت نسبته إلى 1,6٪ سنة 2005، ثم إلى 1٪ خلال السداسي الأول من سنة 2006،

– عودة النمو بمعدل سنوي يفوق 5٪ خلال الفترة الممتدة من سنة 2002 إلى سنة 2005،

– تخفيض حجم المديونية التي انتقلت من حوالي 30 مليار دولار في نهاية سنة 1998 إلى 7 ملايير دولار في نهاية شهر جوان 2006، ومن المتوقع أن تنخفض إلى حوالي 5 ملايير دولار في نهاية سنة 2006،

– زيادة هامة في ميزانية الدولة السنوية للتجهيز حيث انتقلت من 266 مليار د.ج سنة 1999 إلى 662 مليار د.ج سنة 2004 ثم إلى 775,2 مليار د.ج سنة 2005، وينتظر أن تصل إلى 2048,8 مليار د.ج سنة 2007.

– إنشاء 92,554 مؤسسة صغيرة ومتوسطة باستثمارات إجمالية قدرها 579,9 مليار د.ج،

– إنشاء حوالي 58,000 مؤسسة مصغرة باستثمارات إجمالية قدرها 98,3 مليار د.ج،

– إرتفاع الناتج الداخلي الخام للفرد الذي انتقل من 108,064 د.ج/ للفرد (1623 دولار) سنة 1999 إلى 227,400 د.ج / للفرد (3100 دولار) سنة 2005،

– إرتفاع إستهلاك الأسر بنسبة تقارب 45٪ في الفترة الممتدة ما بين 1999 و2004.

10– إن بلادنا تبقى بالرغم من هذه الإنجازات تواجه تحديات كبرى تتمثل على الخصوص في ضرورة مواصلة الجهد لتدارك التأخر الاقتصادي والتكنولوجي، وتخفيض مستوى البطالة بحيث يكون أكثر دلالة وتوفير أحسن الشروط لاندماج اقتصادنا ضمن الاقتصاد العالمي،

11– إن برنامج الإصلاحات لن يكون له الأثر الكامل ما لم يعتمد على سياسة اقتصادية قادرة على إعادة تنشيط الصناعات كالصناعة الكهربائية والكهروميكانيكية والبيتروكيميا والصناعة الصيدلانية والصناعة الغذائية وقطاع البناء والأشغال العمومية، والسياحة والخدمات، إلى جانب ترقية وتطوير التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، وكلها مجالات تتوفر البلاد فيها على إمكانات هامة وأسواق واعدة،

12– إن الأولويات التي يجب تناولها في إطار مقاربة عقلانية، تتمثل في العمل على ترقية المناطق المحرومة وتقليص الفوارق، وتنمية عالم الريف، ومحاربة الفقر والتهميش، وإشراك أكبر للمرأة في أعمال التنمية، وإعادة تأهيل الموارد البشرية، وبالأخص ترقية التشغيل وإدماج الشباب في دائرة الإنتاج،

13– إن تنفيذ هذه البرامج وضمان فاعليتها يستلزمان حشد جميع الطاقات، بما فيها جاليتنا بالخارج، والانسجام الوثيق بين التوجهات الوطنية الكبرى والبرامج المحلية والقطاعية، بالإضافة إلى التوافق والتكامل بين الفاعلين والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين،

وإن إبرام عقد وطني اقتصادي واجتماعي يمثل الرد المناسب على هذه الفرص والتحديات معا،

14– إن العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي يعتمد على تحليل عميق للماضي الوطني في مجال سير التنمية وعلى تحديد دقيق لرهانات الحاضر والمستقبل،

15– إن العقد من خلال إسهامه في الحد من التوترات وتشجيع الشراكة، يعد آلية لترقية مسار الأمة في النمو والتنمية، وإنه يدعم الحوار من خلال مأسسة الأطر والآليات المناسبة للتشاور وتبادل الرأي بين الشركاء الاجتماعيين، وهو يشكل بذلك إطارا متميزا للمسؤولية وأداة لتدعيم الحوار الاجتماعي،

16– إن العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي يجمع الأطراف من أجل إبرام تحالفات شراكة استراتيجية حول أهداف وأعمال ترمي إلى إسقاط المستقبل المشترك للمجتمع في المجال الاقتصادي والاجتماعي، فالعقد يقوم على منطق الشراكة من أجل التنمية ويرتكز على التزام كافة الشركاء الاجتماعيين بالعمل على تحقيق نمو قوي ومستديم، وعلى توزيع عادل لثمرات التنمية،

17– إن سياسة المداخيل يجب أن تأخذ في الاعتبار التحسن الحقيقي لمستوى الإنتاجية ونتائج الاقتصاد الوطني، إلى جانب تطور نسبة التضخم،

18– إن تحقيق الإصلاحات ليس شأن الحكومة والمؤسسات العمومية لوحدها وإنما هو عملية تستلزم التعبئة والالتزام الكامل والفاعل لكافة المتعاملين الاقتصاديين والشركاء الاجتماعيين.

لذلك يتعين على جميع الشركاء أن يوحدوا جهودهم من أجل المصالح العليا للأمة وأن يعتمدوا موقفا يوفق بين المصلحة الجماعية لعالم الشغل ومصلحة الأمة ككل.

■ ب- أسس العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي

إن الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين يتفقون حول المبادىء التالية والتي تشكل الأسس التي يرتكز عليها هذا العقد.

1– إن تنمية بلادنا لا تنحصر في المجال الاقتصادي فقط، بل إنها تشكل كلا متكاملا تندرج ضمنه كافة الأوجه الأخرى للحياة اليومية والتي بدونها يكون كل عمل تنموي مآله عدم الفاعلية والفشل، لذلك فإن بروز اقتصاد قادر على التنافس وبقاء مجتمع مزدهر يعتبران من التحديات الكبرى التي تستدعي مساهمة الأمة بأكملها.

2– إن العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي ليس اتفاقا محصورا في نظرة ضيقة تقتصر على الاستجابة لتطلعات الشركاء من عمال ومستخدمين، بل إنه التزام بتعبئة الطاقات الوطنية خدمة للتنمية والعدالة الاجتماعية، بل إنه التزام بالتجند من أجل الجزائر،

فالعقد يسمح بتوفير أحسن الشروط للموازنة والتحكيم بين المتطلبات الاقتصادية والتطلعات الاجتماعية.

3– إن العمال هم المحور المركزي في كل سياسة تنموية من حيث أنهم هم منجزوها، فهم إذن بالضرورة شريك لا يمكن الاستغناء عنه في أي عمل تعبوي يهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي.

4 - إن النمو الاقتصادي وخلق مناصب العمل اللائق، وإنماء المداخيل وتوزيعها، هي من صميم مهام المؤسسة الاقتصادية وتتوقف على قدرتها الإنتاجية ومردوديتها، فالمؤسسة هي المصدر الأساسي للثروة، ولا يمكن لأية سياسة تنموية أن تكون مجدية ما لم تجعل ترقية المؤسسة الإنتاجية في صدارة أولوياتها، كما أن أية سياسة اقتصادية لن تجدي نفعا إذا كانت المؤسسة التي تنشط السوق وتحيا من السوق لا تدرج ازدهارها ضمن ازدهار الوطن ككل.

5 - إن المؤسسة الاقتصادية باعتبارها المحرك الأساسي بالنسبة للتعبئة الوطنية لخدمة التنمية ولإرساء المحيط المناسب لازدهار الاقتصاد الوطني، هي بالضرورة محور أساسي في العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي.

6 - إن الخيار الذي يجعل من القطاع الخاص فاعلا أساسيا في التنمية الاقتصادية هو خيار استراتيجي سيتم تدعيمه طوال السنوات المقبلة، لذلك فإن القطاع الخاص مدعو إلى إجراء إصلاحات بداخله من خلال إعادة هيكلته وتغيير تصرفاته لكي يصبح حقا القوة الدافعة للاقتصاد الوطني.

7 - إن عملية خصخصة المؤسسات العمومية الاقتصادية الجارية في إطار شفاف، هي أحد عناصر المسعى الشامل للتنمية الوطنية، وإنها تهدف إلى المساهمة في الحفاظ على أداة الإنتاج وتندرج في إطار سياسة تدعيم أسس النجاعة الاقتصادية.

8 - إن المؤسسات الاقتصادية مطالبة بأن تدرج ضمن استراتيجيتها للسوق والتنمية الآثار المترتبة عن تطبيق برنامج تعديل النظام الاقتصادي الوطني.

■ ج - أهداف العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي

إن أطراف العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي ومن خلال إسهامهم في إرساء مناخ اجتماعي يسوده الهدوء والاستقرار يتجندون لتحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

1) تأكيد النتائج الاقتصادية والاجتماعية المسجلة خلال السنوات السبع الأخيرة قصد الوصول في أفق سنة 2010 إلى وضع البلاد في طور التنمية المستديمة بما يجعلها تقترب من كوكبة البلدان البارزة.

2) - مواصلة تنفيذ سياسة الاستثمار المكثفة المشجعة للخدمات المرافقة للاقتصاد (كالهياكل القاعدية، وتوسيع شبكات الكهرباء والاتصال والنقل....) في إطار البرنامج الخماسي 2005 - 2009 والذي رصد له غلاف إجمالي يتجاوز 120 مليار دولار خصص جزء كبير منه لتنمية البنى التحتية وتقليص الفوارق الجهوية.

3) تحضير شروط الانتقال إلى مرحلة ما بعد البترول، من خلال تقليص تبعية الاقتصاد الوطني للمحروقات، والعمل على رفع حجم موارد الصادرات وتشجيعها وتنويعها.

4) العمل على ترقية فلاحة عصرية تعتمد على:

- الاستخدام العقلاني للمساحات الزراعية والموارد المائية
- توسيع المساحات المزروعة
- إدخال التقنيات الزراعية الحديثة
- الحفاظ على الثروة العقارية الزراعية وحمايتها من استغلالها في غير وظيفتها الطبيعية .

5) تكثيف الإنتاجية لتحسين القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، من خلال تحسين مردودية كافة عوامل الإنتاج، والعمل على عصرنة وفاعلية المؤسسة من خلال تثمين الموارد المادية والبشرية، وإدماج التكنولوجيات الجديدة.

6) مواصلة الحفاظ والعمل على رفع نسبة النمو الاقتصادي خلال السنوات الأربع المقبلة، وذلك بإعادة تفعيل جميع قطاعات الاقتصاد الوطني وتعبئة كافة المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين إلى جانب شركائنا بالخارج، مع تفضيل نمو مولد لمناصب شغل جديدة.

7) مواصلة الجهود لتقليص مستوى نسبة البطالة المسجل حاليا مع رسم كهدف لسنة 2010 وهو الوصول إلى تخفيض محسوس لنسبة البطالة بحيث يصل إلى أقل من 10٪.

8) ترقية اقتصاد منتج مولد للثروة ولمناصب الشغل.

9) مواصلة تكثيف محاربة الاقتصاد الموازي، تحت إشراف السلطات العمومية وبمساهمة المؤسسات الاقتصادية ومنظمات أرباب العمل ونقابات العمال.

10) تفعيل وتدعيم الهيئات الضامنة لتوفير شروط المنافسة النزيهة في النشاط الاقتصادي.

11) مواصلة إصلاح هيئات وأدوات الرقابة ومحاربة الفساد والأشكال المضرة للاقتصاد الوطني،

12) تحسين القدرة الشرائية الذي يبقى مرتبطا ارتباطا وثيقا بإنتاج الثروة.

التقرير تضمن توصيات بتصحيح مجموعة من الإجراءات التقنية المعمول بها على مستوى الشركة

المفتشية العامة للمالية تثبت سلامة التسيير المالي والإداري للخطوط الجوية الجزائرية

جميلة بلقاسم

كشفت مصادر متطابقة لـ "الشروق اليومي" أن المفتشية العامة للمالية، وهي أهم هيئة رقابة مالية على المؤسسات العمومية، قد أوفدت بداية شهر مارس الماضي، لجنة تفتيش للتحقيق في التسيير المالي والإداري لشركة الخطوط الجوية الجزائرية. وأكدت أن اللجنة تنقلت إلى مبنى المديرية العامة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بناء على طلب تقدم به الرئيس المدير العام للشركة العمومية قصد المرافقة في التعرف على بعض النقائص التي تواجه سير وإدارة الشركة.

وشمل التفتيش جميع المصالح التابعة للخطوط الجوية الجزائرية، وبموجب ذلك، قامت لجنة المفتشية بتسليم تقرير وصف بـ "الإيجابي" للمصالح الوصية، وذكرت فيه أن "التسيير المالي والإداري للشركة سليم ولا يتضمن أي مخالفات أو تجاوزات أو خروقات قانونية".

ويتضمن التقرير - حسب المصادر نفسها - مجموعة من التوصيات والمقترحات من أجل تصحيح ومراجعة مجموعة من الإجراءات والتدابير التقنية التي تعمل بها الخطوط الجوية الجزائرية من أجل تفعيلها أكثر، وتسهيل تطبيقها في الميدان، وضمان نتائج ملموسة لهذه الإجراءات، بهدف تحسين الخدمات المقدمة من طرف الشركة. وأوضحت مصادر "الشروق اليومي" أن الرئيس المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية طلب إيفاد لجنة تحقيق من طرف المفتشية العامة للمالية لبحث إدارته لهذه الشركة وذلك في أعقاب ما حاولت الأوساط النقابية للمؤسسة ترويجه في الوسط الإعلامي حول وجود سوء تسيير على مستوى المؤسسة، وذهبت النقابة إلى حد التأكيد أن تراجع مردود الشركة راجع إلى سوء التسيير والمخالفات التي ترتكبها إدارة الشركة.

وقد حاولت النقابة من خلال هذه الاتهامات استهداف الرئيس المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، غير أن تقرير المفتشية العامة للمالية أثبت عكس ذلك، وهو ما دفع النقابة إلى مطالبة وزير النقل صراحة بإقالة الرئيس المدير العام الذي يوجد في عطلة مرضية منذ أسبوعين.

وفي تطور لافت علمت "الشروق اليومي" من مصادر نقابية أن وزير النقل محمد مغلاوي قد أشرف نهاية الأسبوع الماضي، على اجتماع مطول للإطارات المسيرة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بحضور ممثلي النقابات قصد بحث وضع الشركة العمومية. وكان لافتا دعم الوزير للنقابة وتعهده بإيصال صوتهم إلى رئيس الجمهورية خلال اللقاء المرتقب معه ضمن جلسات الاستماع والتقييم لأداء مختلف القطاعات الوزارية وهو وضع أثار تساؤلات الحضور حول خلفيات التقارب بين الوزير ونقابات القطاع، سيما وأن اللقاءات بين الطرفين تكثفت بشكل كبير خلال الأسابيع الأخيرة.

النحاس الجزائري يهرب غالبا إلى تل أبيب:

حجز 100 قنطار من الكوابل الكهربائية المهربة إلى المغرب بتلمسان

نائلة.ب

قامت فرقة الدرك الوطني لحمام بوغرارة بولاية تلمسان الجمعة الماضي، بحجز كمية معتبرة من الكوابل الكهربائية تقدر بـ 100 قنطار كانت معبّأة داخل شاحنة من نوع رونو. واستنادا لخلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، فإن عملية تفتيش الشاحنة أسفرت عن حجز السلعة التي كانت مهربة إلى المملكة المغربية وقد طلب وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية بفتح تحقيق في القضية قد يكشف عن كمية أخرى، تكون مخبّأة في مستودعات ومخازن ويكون المهربون قد حولوا نشاطهم للمغرب لوجود تسهيلات ومحدودية التعاون في مجال مكافحة التهريب. وتعرف عمليات تهريب الكوابل الكهربائية في السنوات الأخيرة أبعادا خطيرة وقد عالجت مصالح الدرك الوطني عدة قضايا في السنتين الأخيرتين تجاوزت 184 قضية خلال السداسي الأول من سنة 2005 وكانت أبرز قضية تمت معالجتها منذ بداية السنة تتعلق بحجز كمية تفوق ألف متر من الكوابل الهاتفية بواد العلايق بولاية البليدة وتم في وقت سابق، اكتشاف ورشة لتحويل الكوابل الكهربائية والهاتفية بمنطقة الشعيبة بتيبازة وأغلب الولايات المتضررة من الظاهرة هي العاصمة، وهران، قسنطينة، ورقلة، سطيف الشلف، بشار وعنابة، حيث ينشط لصوص الكوابل في شبكات منظمة يقوم أفرادها بسرقة الكوابل من الأعمدة الكهربائية قبل استخراج النحاس منها وإعادة بيعه في السوق السوداء، لكن مصادر موثوقة مقربة من التحقيق في هذا النوع من القضايا كشفت لـ "الشروق اليومي" أنه يتم تهريب أطنان من نحاس الكوابل في حاويات للخارج من طرف شركات تصدير النفايات الحديدية بالتصريح أنها نفايات حديدية، لكن أغلبها عبارة عن نحاس يوجّه غالبا إلى فرنسا لفائدة يهودي يحمل الجنسية الفرنسية يسير شركة استيراد النفايات الحديدية ويحوّل النحاس الجزائري - حسب تحقيقات جزائرية - إلى تل أبيب، على خلفية أنه من أجود المعادن في العالم ويباع بأسعار زهيدة ليعاد تصنيعه، ولم تستبعد مصادر تحويله لصناعة الرصاص لاغتيال الفلسطينيين، وقد تم في وقت سابق، تفكيك شبكات تضم أجانب يحملون الجنسيات الفلسطينية، اللبنانية والمغربية، مما دفع قيادة الدرك في وقت سابق، إلى رفع مطلب منع تصدير النفايات للخارج، خاصة وأن مديرية الجمارك تكبدت خسائر تجاوزت 130مليار دج وتبقى سونلغاز والجزائر تيليكوم المتضررتين من التهريب وسجلت مؤسسة اتصالات الجزائر 525 سرقة للكوابل الهاتفية منذ بداية العام أدت إلى 331 عملية تخريب.

رئيس منظمة أرباب العمل والمقاولين لـ "الشروق":

وزير المساهمة أصبح يستجدي المستثمرين الأجانب

عبد الوهاب بوكروح

انتقد رئيس المنظمة الوطنية لأرباب العمل والمقاولين، نتائج عمليات الخوصصة التي يشرف عليها وزير المساهمة وترقية الإصلاحات، السيد عبد الحميد تمار، بسبب ما أسماه عدم وضوح الرؤية وعدم تحديد الهدف من العملية. وقال السيد كروش سليمان في تصريحات لـ "الشروق اليومي"، إن عدم اهتمام المستثمر المحلي، فضلا عن الأجنبي، بعملية الخوصصة، يعود بالدرجة الأولى إلى الخطأ في تقييم الشركات المعروضة للخوصصة، حيث يتم إعلان أسعار بيع مبالغ فيها تتمثل في الغالب في ديون الشركات.وأضاف السيد كروش أن الخطأ الثاني الذي لا يريد السيد تمار الاعتراف به هو تعليق أمال كبيرة على الاستثمارات الأجنبية التي طال انتظارها، في وقت كان يجب أن يولى المستثمر المحلي بنفس الرعاية أو المعاملة على الأقل، موضحا أن تمار لن يحقق الشيء الكثير إذا لم يغير من طريقة تعامله مع المستثمرين المحليين. وطالب السيد سليمان كروش، الحكومة بتنظيم ندوة وطنية حول الاستثمار، تجمع كل الأطراف الفاعلة لبحث وتوضيح الإطار الفعلي، وشروط الاستثمار الفعلي وتشجيع المستثمرين الجزائريين من خلال تيسير ظروف الاستثمار والقضاء على العراقيل. وقال إن هذه الخطوة أحسن من الاستمرار في استجداء المستثمرين الأجانب. وتعود أهمية ندوة وطنية حول الاستثمار إلى أنها ستطرح المشاكل الاجتماعية الحقيقية، لأن البلاد في حالة عطالة شاملة، قد تسبب انفجارا اجتماعيا، كما ستبحث أيضا القطاع الموازي والاستثمار المتوازن على المستوى الوطني. وأشار رئيس المنظمة الوطنية لأرباب العمل والمقاولين، إلى أن المستثمر المحلي أو الأجنبي لا يستطيع تحمل ديون مؤسسات القطاع العام المتراكمة منذ عقود. وتساءل المتحدث، أين هي البرامج التي تحدث عنها الجميع وفي مقدمتها برنامج المليون مسكن، وتوفير 2 مليون منصب عمل، التي تحدث عنها الرئيس؟ وأضاف السيد كروش أن الحكومة أصبحت تستورد عمالة أجنبية من الخارج بدون أن تصرح بها لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مما خلق اختلالا خطيرا وعدم توازن بين الشركات التي تستخدم جزائريين والشركات الصينية التي تحصلت على تسهيلات على حساب الشركات المحلية، في وقت تتجه في أرقام البطالة نحو الأعلى على العكس من الأرقام التي تتحدث عنها الحكومة بخصوص البطالة والفقر.

الحكومة تنشئ مديرية الطاقة النووية

صدر في 18 سبتمبر الجاري مرسوم تنفيذي رقم 06 ـ 320 يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 96ـ215 المتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة الطاقة، تم من خلاله إنشاء بمديرية الطاقة النووية" التي تتكون من 4 مديريات فرعية وهي: المديرية الفرعية لتطوير الكهرباء النووية والمديرية الفرعية للتطبيقات النووية غير الطاقوية والمديرية الفرعية للسلامة والأمن النويين، والمديرية الفرعية للعلاقات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأعلن وزير الطاقة والمناجم السيد شكيب خليل، بداية العام الجاري، خلال ملتقى حول استخدام التطبيقات السلمية للطاقة النووية، عن رغبة الجزائر في الإستفادة من الكميات الهامة التي تتوفر عليها من اليورانيوم في الجنوب الجزائري والإستفادة منه لتطوير التطبيقات السلمية وفي مقدمتها البحوث الطبية والعلمية وإنتاج الكهرباء (الطاقة الكهرونووية) للإستجابة للطلب الداخلي المرتفع، وعدم قدرة شركة سونلغاز الإستجابة لهذا الإرتفاع بواسطة الإستثمار التقليدي في إنشاء محطات توليد الكهرباء بالماء أو الغاز الطبيعي.

■ عبد الوهاب بوكروح

العمليات العسكرية بالبويرة لاتزال متواصلة

تدمير 17 مخبأ والعثور على 10 قنابل تقليدية جاهزة

تمكنت قوات الأمن المشتركة بالبويرة في إطار العملية العسكرية التي تقوم بها منذ أسابيع من تدمير 17 مخبأ ضاحية أحنيف وبالضبط بالمنطقة المسماة "تقصراين". وقد أثمرت العملية التي استعملت فيها قوات الجيش أربع مروحيات في تدمير 17 ملجأ وتمّ العثور على 10 قنابل والعديد من قارورات الغاز (غاز البوتان) التي كانت تستخدمها الجماعات الإرهابية في عملية التفجيرات، وتمّ العثور كذلك على عدد من ماكنات خياطة ووثائق عن تحركات الجماعة وأشرطة فيديو وأقراص مضغوطة وكمية كبيرة من الأفرشة والأغطية وتأتي هذه العملية عقب تفجير مغارة كان يستخدمها الإرهابيون كمكان للإجتماع حسب مصدر أمني. وأضافت مصادرنا أن الكازمات المدمرة تشير إلى وجود أزيد من 40 إرهابيا كانوا يقيمون فيها بدليل الكميات الكبيرة الموجودة من الأفرشة والمواد الغذائية ولاتزال عملية التمشيط متواصلة.

■ ع. يونس

غلام الله يمنع التجمع في مساجد الجمهورية لغير الصلاة ويكشف

إدماج أكثر من 500 متهم بالإرهاب في سلك الإمامة

رمضان بلعمري

كشف وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله عن إدماج أكثر من 500 متهم بالإرهاب في سلك الإمامة في الفترة التي سبقت ميثاق السلم والمصالحة بعدما تم التحقق مع الجهات المختصة ومنها مصالح الأمن أن هؤلاء لا علاقة لهم بالإرهاب وأنه تم توقيفهم في فترة الأزمة عن طريق الخطأ، وأكد غلام الله في حصة "بكل صراحة" التي بثتها القناة الإذاعية الثالثة زوال أمس، أن الأشخاص المحكوم عليهم بتهمة الإرهاب لن يتم إدماجهم في سلك الإمامة.

وخاض الوزير غلام الله في مسألة سعي الوزارة لاستعادة رقابتها على المساجد البالغ عددهم 15 ألف مسجد عبر الوطن، وفي هذا السياق قال الوزير ردا على سؤال يخص "اختراق تيارات فكرية لمساجد البلاد خصوصا تيار السلفية بكل تفرعاته"، أن وزارته "ترفض أن يستغل المسجد لغير أداء الصلوات أو قراءة القرآن"، موضحا أن "مناقشة بعض القضايا الدينية في المسجد أمر مرفوض وأن إمام المسجد مسؤول على تطبيق تعليمات الوزارة في هذا الخصوص، كما أنه لا يمكن إلقاء أي دروس دون الحصول على ترخيص مكتوب من المدير الولائي للشؤون الدينية".

ودافع غلام الله عن قناعته بأنه ليس من الممكن وضع حواجز فكرية على من يرغب في تبني تيار ديني معين، في إشارة إلى انتشار أتباع السلفية العلمية هنا في الجزائر، مؤكدا أنه "عمل شخصيا على التقريب بين وجهات النظر وليس مواجهتها ببعضها البعض"، وأكد وزير الشؤون الدينية مسؤوليته على "مضمون الخطب التي تلقى في المساجد وعلى الأئمة القائمين عليها"، أما ماعدا ذلك فقال أنه خارج عن نطاق سيطرته.

وعاد الوزير إلى التعليمة التي أصدرها مؤخرا بشأن ضرورة احترام مواقيت الآذان، مجددا التأكيد أن "الوزارة ستسلط عقوبات على كل مؤذن يثبت في حقه عدم احترامه لها".

ووجد وزير الشؤون الدينية والأوقاف فرصة مروره على القناة الإذاعية ليوجه انتقادات للجان المساجد أو الجمعيات الدينية التي تتدخل بحسبه في تسيير شؤون المساجد منافسة بذلك الأئمة المسؤولين قانونا على ما يجري في أماكن العبادة، وفي هذا الإطار سجل غلام الله أنه "اجتمع مع عدد من مسؤولي الجمعيات الدينية ونقل إليهم قناعته بأن المسجد تحت سلطته ووجب احترام هذا الأمر".

وكشف الوزير غلام الله أنه ينتظر إجراء تعديل على قانون الجمعيات حتى يستطيع تحديد "الخطوط الحمراء" لمجال تحرك لجان المسجد التي تتصرف حاليا في إطار ما يخوله لها القانون ولكن للأسف يمثل من جهة أخرى تدخلا في صلاحيات الأئمة.

وفي ما يتعلق بتكوين أئمة المساجد وعلاقة ذلك بالرسالة المسجدية، اعترف الوزير غلام الله بنقص التكوين، مرجعا ذلك إلى كون بالدولة في سنوات السبعينيات والثمانينيات لم توجه طلبة الجامعات إلى قطاع الشؤون الدينية أو قطاع التربية والنتيجة أن القطاعين يعانيان إلى اليوم من تدني مستوى المكونين"، في الوقت الذي أوضح أنه فيما يعنى بقطاعه فقد شُرع منذ عام1998 في توظيف ذوي المستوى الجامعي سواء أكانوا أئمة أو مرشدات دينيات.

ودافع غلام الله عن الأئمة الحاصلين على مستوى دراسي ما دون البكالوريا بالقول أنهم "ذوو خبرة كبيرة وقاموا بالواجب في سنوات عجاف ماضية"، وعرج الوزير على ملف صندوق الزكاة الذي أكد بشأنه أن أمواله تجمع وتوزع في شفافية تامة وأن تحصيل أموال الزكاة في تزايد منذ عام 2004.

المدير العام للأمن الوطني يؤكد اتخاذ إجراءات جديدة ويكشف:

ألف شرطي إضافي لتأمين العاصمة في الأسبوع الثاني من رمضان

كشف العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني، أمس، عن تعزيز أمن العاصمة بـ 1000 شرطي جديد، وذلك ابتداء من الأسبوع الثاني من رمضان، ليصل عدد أفراد الأمن الذين تم تجنيدهم في إطار المخطط الخاص بشهر رمضان إلى 4 آلاف شرطي إضافي "لضمان أمن المواطنين وممتلكاتهم". وأشار علي تونسي في تصريح للصحيفة العمومية "المجاهد" الناطقة بالفرنسية، إلى نجاعة الإجراءات التي تم اتخاذها بالقول إنه تم تسجيل تراجع في الاعتداءات، مقارنة بالسنوات الماضية، بناء على الإحصائيات الأولية المسجلة خلال الأسبوع الأول من رمضان.

وإذا كان المدير العام للأمن الوطني، قد أكد أن هذا العدد نهائي، إلا أنه تحدث عن اتخاذ إجراءات جديدة في غضون هذا الأسبوع، دون الكشف عنها "لأن الوقت مبكر"، على حد تعبيره. وسبق للمدير العام للأمن الوطني أن راهن في تصريحات سابقة على رمضان آمن بعد وضع مصالح أمن العاصمة مخططا خاصا بتجنيد 16 ألف شرطي لتأمين الأحياء الشعبية والأماكن العمومية، خاصة الأسواق ومواقف الحافلات التي تعرف حركة نشيطة في هذا الشهر وركز المخطط على العمل الميداني لأفراد الشرطة، خاصة الموظفين الجدد بتكثيف الدوريات المتنقلة والحواجز الثابتة، خاصة على مستوى المداخل المؤدية للعاصمة.

■ نائلة. ب

دوار بوتوشنت في تيسمسيلت

الاتحاد الأوروبي بحاله... لم يحلّها !

احتج مؤخرا سكان بلدية سيدي بوتوشنت 70 كلم شمال تسمسيلت في تجمع لهم أمام مقر البلدية على الأوضاع المزرية التي باتت تنغص حياتهم.

عبد القادر قروج

سكان هذه المنطقة المعزولة ذاقوا الأمرين خلال العشرية السوداء لذلك أرادوا من خلال هذه الوقفة الاحتجاجية لفت انتباه السلطات إلى الأوضاع التي دفعت بالكثيرين منهم للهجرة طيلة السنوات الفارطة، هذا ورفع المحتجون جملة من الانشغالات أهمها النقص الفادح في المياه الشروب، ناهيك عن الانعدام الكلي للتهيئة، حيث يذكر بعضهم أن البلدية لم تستفد من مثل هذه المشاريع منذ نشأتها، أزمة السكن هي الأخرى عقدت الأوضاع الاجتماعية بهذه البلدية المنكوبة جراء ضعف الحصص السكنية الممنوحة في مختلف الصيغ خاصة الاجتماعي والريفي الذي يبقى أمل الكثيرين أمام تضاؤل فرص الاستفادة من برامج السكن الأخرى، تأخر إتمام مشروع تحديث الطريق الولائي الذي يربط المنطقة بدائرة ثنية الحد كان هو الآخر محل تذمر السكان والذي يعتبر متنفسهم الوحيد في غياب مسالك أخرى، تفك الخناق عن بلدية سيدي بوتوشنت التي اختيرت قبل سنوات لتنفيذ برنامج من تمويل الاتحاد الأوربي بغرض تأهيل عدد من الدواوير نزوحا كبيرا جعلها تجمعات سكانية مهجورة، وهو البرنامج الذي يثير الكثير من التساؤلات لدى السكان بسبب ما سمعوا عنه ولم يروه إلى يومنا هذا، لتبقى الآمال معلقة على برنامج الهضاب العليا الذي تستفيد منه بلدية سيدي بوتوشنت إلى جانب 8 بلديات أخرى علّه ينتشلها من الحالة المزرية التي يبقى أهم ملامحها: "العطش والبطالة والفقر".

رغم استقبالهم من طرف مستشار الحكومة ورغم وعود ما...

سكان بقعة الرملية بالشلف "بلا بيوت ما..." !

م.قوميري

مازال سكان بقعة الرملية ببلدية الشلف ينتظرون تدخل والي الولاية بعدما طرقوا باب رئيس الحكومة خلال الاعتصام الذي نظموه بالعاصمة الأسبوع الماضي، وقد أكد بعض المواطنين الذي حضروا التجمع أنهم استقبلوا من طرف أحد مستشار لدى رئيس الحكومة وعدهم بالنظر بجدية إلى مطالبهم التي اعتبروها المشروعة "وتتطلب الدراسة بصفة استعجالية واعدا إياهم بطرح القضية على السلطات الولائية".

لكن منذ أكثر من أسبوع مازال هؤلاء المواطنون ينتظرون الفرج، وقد تمثلت مطالبهم التي تطرقت لها "الشروق اليومي" سابقا، في إنجاز شبكة لصرف المياه القذرة التي ما زالت تنعدم في هذه البقعة التي يسكنها أكثر من ثلاثة آلاف ساكن ولا تبعد إلا بكيلومترين من مقر بلدية الشلف وبالتحديد قرب مقبرة سيدي عامر. ففي هذا الإطار، ذكر السكان أنهم ما زالوا يستعملون الدهاليز والمطامر التقليدية لطرح الفضلات مع ما يترتب عن ذلك من انتشار أنواع الأمراض المستقلة عبر هذه الوسائل غير الصحية، ثاني المطالب التي رفعها السكان تلك المتعلقة بحرمانهم من السكنات الريفية التي استفادت منها الولاية والتي وصلت إلى أكثر من 12 ألف وحدة لكن نصيب دوار الرملية كان الصفر بحجة أنها مدينة غير ريفية ولا يحق لها الاستفادة بمثل هذه الأنواع من السكن في حين لا تتوفر على شبكة الصرف الصحي التي تتميز بها المنطقة الحضرية. من جهته، أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي خلال حضوره منتدى الإذاعة وفي رده على سؤال لـ "الشروق اليومي" بأن مطالب بقعة الرملية مشروعة لكن تجسيدها شكل صعوبات كبيرة خصوصا ما تعلق بها شبكة الصرف الصحي، حيث وجدوا مشاكل مع أصحاب الأرض التي تمر عليها الشبكة التي وصفها بالبعيدة عن المصب الرئيسي وتتطلب أموالا كبيرة لإيصالها، مؤكدا بأن السلطات البلدية ستنظر إلى المطالب الأخرى بجدية وستحقق منها ولو الجزء القليل معترفا بأن هناك مناطق تعاني أكثر من الرملية، كما وأن "الاعتمادات المالية توزع بالتساوي على جميع المناطق ولا يجب تفضيل بقعة عن أخرى" يضيف ذات المتحدث.



ميروادي الفضة يستقيل...

علمت الشروق اليومي من مصادر مطلعة أن رئيس بلدية وادي الفضة بولاية الشلف قد تم استقالته، رغم أن المرجح أن تكون وراءها عملية توزيع حصة 150 سكنا التي كانت قد أسالت الحبر الكثير بين سكان هذه البلدية الواقعة بالمدخل الشرقي لولاي الشلف.

م.ف

...وتوقيف سارقين ببوقادير

أمر مؤخرا وكيل الجمهورية لدى محكمة بوقادير بإيداع شابين "ع.س"29 سنة و"ق.أ" 32 سنة الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهما بتهمة الاعتداء والسرقة الموصوفة، وقد تم توقيفهما من قبل فرقة الشرطة القضائية لبوقادير بعد تقدم الضحية "ج.م" 54 سنة بشكوى تفيد تعرضه إلى السرقة.

م.عبدون

بحلول رمضان وغياب الرقابة

التجارة الفوضوية ثرية بتيارت !

س.بودالية

تحوّلت مؤخرا مدينة تيارت إلى سوق فوضوية كبيرة بانتشار الباعة غير الشرعيين في كل مكان، وبالأخص في أماكن كانت ممنوعة عليهم، ولقد أدى التسيب الحاصل في تسيير المدينة إلى احتلال مداخل جامع "المدرسة" بشارع الانتصار من طف باعة السواك والعطور، فيما قام باعة "الكوكاو" بخنق الجوانب المجاورة ليواصل الفوضى تجار المنتجات الكهرومنزلية والملابس بسيطرتهم على باقي الرصيفين.

والأدهى في الموضوع أن ساحة "القوسيات" التي كانت سوقا غير مرخصة لتجار الملابس، أصبحت تحتضن الخضارين في المدة الأخيرة، حيث تتوقف في محيطها عربات الدفع جنبا إلى جنب مع "المازدات" فيما يقوم شباب آخرون بعرض صناديق الخضر والفواكه على الرصيف وعلى الطريق بشكل يطرح عدة أسئلة لعل أهمها هو "أين المصالح المعنية؟" علما أن هناك عدة قوانين وطنية وقرارات أمضاها الوالي الحالي لمنع التجارة في الطرق والأرصفة. ولقد ساهم حلول شهر رمضان في ازدياد التجارة الفوضوية وانتشارها تبعا لزيادة الاستهلاك، فمحطات النقل لا تكاد تنجو ولا محيطات المساجد ولا مداخل الأسواق المتميزة أصلا بانعدام النظام، حيث أن سوق المنظر الجميل يحتضن مئات الخضارين وباعة الملابس بطريقة فوضوية في وسط عفن، يزداد تعفنا باحتلال الباعة مداخله.

في سياق مرتبط، ورغم "أماني" مديرية التجارة فقد ظهر كثير من تجار "الزلابية" وباقي الحلويات الشرقية عبر العديد من الأحياء، يعرضون منتجاتهم أما في الشارع وسط الغبار ودخان السيارات أما في محلات كانت فارغة أو تزاول أصلا أنشطة لا علاقة لها بصنع نشاطهم مع تجار الخبز دون أن يمنعهم مانع.

انهيار مبنى بتيارت

11 عائلة بدون مأوى

انهار أول أمس مبنى بشارع المحطة بوسط المدينة بتيارت وأدى إلى تشرد 11 عائلة من سكان الطابق المتضررين أصبحت سكناتهم غير صالحة، وقال مصدر عليم أن الانهيار وقع في مرتين بعد العصر ثم قبل الفجر من يوم الجمعة، فيما تعود أسباب الحادث إلى قيام مواطن بالحفر بجوار المبنى مما جعله يفقد توازنه نظرا لقدمه واهتراء أساساته. هذا ويطالب المواطنون المنكوبون بحضور رئيس الدائرة ليقرر ترحيلهم طالما اعتذر رئيس البلدية والحماية المدنية عن عدم وجود ما يخول لهما الترحيل رغم خطورة الوضع. يذكر أن تحقيقا شاملا ستشرع فيه السلطات لمعرفة الأسباب الحقيقية للانهيار.

س.بودالية

...و5 أيتام وأمهم بأفلو

منذ اليوم الأول لشهر الصيام شهر التراحم والمواساة تعيش أم وأبنائها القصّر الخمس تحت خيمة نصبت وسط الشارع. علما أنها كانت مستأجرة لسكن تدفع كراءه بانتظام إلا أن صاحب السكن ولدوافع غير معلومة أقدم على إخراجها ورمى بها في الشارع، فاحتضنتها الإرادات الطيبة حيث ظلت تبحث لها عن سكن تدفع مقدم أجرته إلا أنها لم تفلح وأسعفتها البلدية بخيمة، جمعت فيها متاعها وقد تناوب السكان على إفطارها يوميا، لكن إلى متى والمنطقة معروفة ببرودتها وأمطارها وهل تنفرج الأزمة مع العيد أم تظل إلى أيام الشتاء الباردة والثلجية.

ر.بوصبع

سعيدة

فوضى النقل تنقل الفوضى !

أعرب سكان أحياء بلهادي بن يمينة والمجدوب وظهر الشيخ عن استيائهم وتذمرهم الشديدين جراء الفوضى الذي أصبح يتميز بها قطاع النقل الحضري في مدينة سعيدة، وكذا تدني مستوى الخدمات وقدم الحافلات وتضاعف نسبة سيارات "الكلوندستان"، هذا فضلا عن الضوضاء والملوثات البيئية التي تسببها منبهات السيارات ومركبات النقل الثقيلة والتسجيلات الموسيقية داخل مركبات النقل العامة، وأرجع سكان هذه الأحياء السبب إلى غياب الرقابة والمتابعة الميدانية وعجز الهيئات المعنية عن تسيير شؤون القطاع وفق القوانين، كما أدى اضطراب العلاقة بين النظم المرورية وهندسة وتخطيط الطرق إلى ازدياد الاختناقات المرورية، ويطالب هؤلاء السكان تدخل المسؤول الأول على الولاية لدى السلطات المعنية قصد وضع حد لهذه الفوضى التي انعكست سلبا على الحياة اليومية لعائلاتهم، إذ لا يعقل حسبهم أن تجد نسبة أصحاب سيارات "الكلوندستان" 3 أضعاف أصحاب سيارات الأجرة، إلى جانب عدم احترام بعض الدخلاء على القطاع للمواطن بشكل عام.

...وجريمة قتل في حي عمروس

اهتز حي عمروس الجديد عشية أول أمس على وقع جريمة قتل راح ضحيتها شاب "ب.أ" يبلغ من العمر 24 سنة إثر تلقيه طعنة خنجر قاتلة من طرف جاره "م.م" البالغ من العمر 26 سنة خلال شجار وقع بينهما ساعة قبل آذان الإفطار، وقد تنقلت فرقة الشرطة القضائية الخاصة بالتحقيق في جرائم القتل إلى عين المكان أين ألقت القبض على الجاني وكان نفس الحي في بداية الأسبوع الثاني من هذا الشهر قد شهد جريمة قتل مماثلة راح ضحيتها المدعو "م.م" البالغ من العمر 30 سنة.

ف.زعاف

أصداء من بلعباس

العثور على جثة متشرّد

تم يوم أمس العثور على جثة متشرد في العقد الرابع من العمر في حالة متقدمة من التعفن، وذلك بمحاذاة مكتبة بن غازي الشيخ، حيث تم نقل الجثة المصلحة الخاصة بالمستشفى الجامعي في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الأمن تحقيقا لكشف ملابسات الوفاة.

للإشارة، فقد تم كشف هوية الضحية حيث يتعلق الأمر بشخص من سكان المدينة، وقد كان ميتا منذ مدة بجوار المكتبة دون أن ينتبه له أحد، قبل أن تنتشر رائحة التعفن من جسده.

الصيام.. هو السبب في أحداث ملزة !

أغرب تصريح تم ترديده لمسؤول (غير مسؤول) تعليقا على أحداث الشغب بملزة في بلعباس، وهو قوله أن رمضان والصيام هو نرفز المواطنين فجعلهم يفقدون صوابهم ويقومون بما قاموا به.. والحقيقة أنها ليست المرة الأولى التي يبحث فيها المسؤولون (اللامسؤولين) عن بعض الحجج لتبرير فشلهم الذريع في التعامل مع الأزمات ومشاكل المواطنين، إلى الحد الذي استنفذوا فيه جميع تلك الحجج، ولم يتبق أمامهم سوى رمضان لتعليق خيباتهم.

مكتبة لمنافسة.. الزلابية و"البورتابل"

عرف الشارع الرئيسي ساحة أول نوفمبر في مدينة بلعباس افتتاح مكتبة جديدة تحتوي على نسخ نادرة ومخطوطات باللغتين الفرنسية والعربية..والمثير للانتباه في هذه المكتبة هو مجاورتها لمحلين احدهما لبيع وإصلاح الهواتف المحمولة، والثاني لبيع (وإصلاح) الزلابية.. ولعل في الأمر نية مبيتة ترمي إلى تشجيع بعض البلعباسيين للتفكير في غذاء عقولهم مثلما يفكرون في بطونهم وهواتفهم.

متفرنسون.. مع "سبق الإصرار والترصد"

بعض الناس لديهم عقدة من هويتهم (هكذا يبدو والله أعلم)، والدليل على ذلك ما حدث داخل سيارة أجرة في وسط المدينة، عندما ركبت سيدة مع طفلها وطلبت التوجه إلى حي سيدي الجيلالي..وظلت طول المسافة، وهي تحدث ابنها بفرنسية مكسرة وهو صامت..وقبل الوصول فاجأ الطفل "المعرب أو المدرج".."مَا..؟!.. مازال ما نتزلو"، حينها لم يكن أمامها سوى صفعة بقوة ونهره قائلة "ماشي قتلك ما تعاودش تهدر بالعربية..".

ق.بن عمار

معسكر

حريق مهول بعمارة في تيغنيف

عاش أمس مواطنو بلدية تيغنيف بولاية معسكر حالة من الذعر والخوف الشديدين إزاء الحادث المميت الذي وقع بحي 100 سكن والمتمثل في اندلاع حريق بعمارة إثر شرارة كهربائية حولت المكان إلى لهيب. وقد أدى هذا الحادث إلى وفاة شخص داخل العمارة إثر تعرضه لسكتة قلبية نظرا لهول الحادث إضافة إلى إصابة ثلاث أشخاص بحروق متفاوتة واحتراق 12 عدادا كهربائيا وأجزاء من الجدران وأسقف العمارة، وبينما تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل المصابين والضحية إلى مستشفى بلدية تيغنيف وإخماد النيران التي اندلعت ألسنتها إلى أعلى طابق فقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادث وأسبابه.

...وانتحار شاب ببلدية عوف

أقدم شاب يقطن دوار سيدي أمبارك عوف بولاية معسكر أمس على وضع حد لحياته بواسطة حبل، حيث قام بشنق نفسه بوضع الحبل في رقبته ويتعلق الأمر بالمدعو "م.ب" 24 سنة الذي قيل في شأنه أنه كان يعاني من اضطرابات نفسية وليس مشاكل اجتماعية قبل انتحاره، وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادثة.

ق.مزيلة

تهنئة





أضحت وجهة للصائمين من مناطق كثيرة

"مقطع خيرة".. فوضى عجزت البلدية والدرك عن احتواءها

وسط روائح كريهة تكاد تخنق الأنفاس، وأوساخ الأحشاء والريش والحشرات المختلفة، ينصب عشرات الباعة الفوضويين طاولات خشبية غير لائقة لبيع الديك الرومي أو لحوم الخرفان والماعز متخذين مساحة كبرى من «مزرعة حدادو» بالمعالمة بالعاصمة المتاخمة لحدود ولاية تيبازة بعد أن طاردهم أعوان الدرك ومنعوهم من الذبح والبيع على حواف الطريق الفاصل بين الولايتين في المكان المسمى «بمقطع خيرة»!



فاطمة رحماني

والغريب أن أكثر من سبع سيارات تابعة للدرك كانت متوقفة على حواف الطريق لمنع الفوضويين، من الاقتراب من الرصيف، فيما قامت سلطات بلدية المعالمة بتسوية الأرضية المسماة بمزرعة حدادو وفتح مسلك بها لتسهيل عملية البيع بعيدا عن الرصيف الذي كان يزدحم بالباعة والزبائن لدرجة توقف حركة المرور.

كل هذا يحدث رغم أن عملية الذبح والعرض والبيع تتم خارج الشروط القانونية لحماية المستهلك، خاصة وأن اللحم مادة سريعة التلف في غياب التبريد والمراقبة البيطرية، بل وفي مساحة ترابية تتطاير بها الأتربة مرفوقة بالذباب والبعوض الذي تجلبه روائح التعفن من جراء رمي الأحشاء، بالإضافة إلى حركة السيارات وكثرة الزبائن الذين يأتون من ولايات البليدة والمدية وبومرداس والعاصمة.

الوضع هذا لاحظناه في زيارتنا يوم أمس أين وجدنا عددا كبيرا من أعوان الدرك مصطفين على الرصيف بعد طردهم للباعة الذين تجمعوا قبالتهم، وحسب التجار الفوضويين الذين التقتهم «الشروق» فالبطالة هي التي دفعتهم لذلك، فيما أكد آخرون أن السوق الذي أنجزته ولاية تيبازة غير بعيد منهم بنفس طريق «مقطع خيرة» لا يستوعب سوى عشرة تجار، وأمام منعهم البيع خارجه يضطرون للبيع بهذه السوق.

للإشارة فوضى بيع الديك الرومي كانت تتكرر كل سنة بولاية تيبازة إلى أن خصصت الولاية 600 مليون سنتيم وأنجزت سوقا ومرفقا للتبريد والذبح ومراقبة بيطرية، ورغم صغر السوق إلا أنه - وحسب ما شهدناه يوم أمس - ساهم في القضاء على الفوضى التي كانت تتكرر كل سنة لتنطلق هذا الشهر في منطقة مزرعة حدادو بمقطع خيرة دائما.

وحسب رئيس بلدية المعالمة، الذي التقته الشروق، قال السيد «حركات أحمد» إن مصالحه تدخلت لمنع هذا البيع والذبح الفوضوي ولكنها لم تتمكن من القضاء عليه بسبب كثرة المربين والباعة البطالين. وعن الإجراء الفعال الذي ستتخذه البلدية لتفادي أي ضرر يمس بالصحة العمومية، قال رئيس بلدية المعالمة «سجلنا مشروع سوق ومذبحة متخصصة لبيع الديك الرومي وقد اختيرت أرضيته بمزرعة حميسي رمضان بمبلغ 800 مليون سنتيم من ميزانيتي 2006 و2007».

المشروع، حسب ممثل بلدية المعالمة، سيحوي 28 مربعا ومبردات ومذبح مراقب بيطريا سيمكن من القضاء على الفوضى والبيع لهذه المادة الحيوية والخطيرة.

بسبب عدم ترحيلها لكامل ناتج الصادرات إلى الوطن

"سوماليب" وبنك التنمية الفلاحية بالقليعة متهمان بالتصريح الكاذب

طيب. خ

أجلت محكمة الجنح بالقليعة في بحر هذا الشهر في تهمتي مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج والتصريح الكاذب، والتي تورط فيها كل من مسير شركة "سوماليب" المختصة في تصدير السمك إلى إسبانيا، وموظفين ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة القليعة.

تفاصيل القضية -حسب ما حمله قرار الإحالة- تعود إلى سنة 2003 عند قيام مفتشي بنك الجزائر بمعاينة مخالفة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة القليعة للتشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، بحيث لم يتم مراعاة التزامات التصريح الخاصة بملفات المتورطين التي قامت بها شركة بسوماليب"، المتمثل نشاطها في تصدير السمك إلى إسبانيا، بالإضافة إلى تسجيل نقص في التسديد بسبب عدم ترحيل ناتج الصادرات بالعملة الصعبة إلى أرض الوطن والمقدر بـ 63,624,02 أورو.

كما عاين المفتشون أيضا التصريح الكاذب في ملفات التوطين الخاصة بالشركة، حيث تم التصريح بتصفية الملفات في الوقت الذي لم يتم فيه ترحيل كامل ناتج الصادرات نحو أرض الوطن والمقدر بـ 208, 940, 29 بيزيتاس إسباني و096093, 39 أورو.

وحسب قرار الإحالة، فإن مسير الشركة المدعو "أ.ر" تحجج بتكاليف التصدير، وهو ما دفعه إلى اقتطاع مبالغ من ناتج الصادرات، في حين أن أنظمة بنك الجزائر تلزم المصدرين باستيراد الإيرادات من الصادرات.

كما وجهت نفس تهمة مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، والتصريح الكاذب لمسؤول مصلحة التجارة الخارجية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة القليعة المدعو "ل.خ" بالإضافة إلى مسؤول الوكالة المدعو "ز.د".

من جهته، أفاد الدفاع أن المصدر يحتاج إلى مصاريف التنقل، والرسو، ومصاريف العمال ومرافقي الباخرة بالإضافة إلى مصاريف صيانة الباخرة التي تصاب بالعطب في موانئ إسبانيا، وهي المصاريف التي لا يمكنها انتظار مدة 90 يوما حتى يتم تحويل المبلغ، وأضاف أن قانون البنوك تمت صياغته في إطار المحروقات، وهو ما يجعل العملية صالحة لتصدير المحروقات فقط ولا يترتب عليها أي إشكال.

وقال الدفاع إنه إذا تم خنق المصدّر بمثل هذه الإجراءات "غير المنطقية" دون الأخذ بعين الاعتبار المصاريف التي يحتاجها خارج الجزائر، ونبقى نصر على إدخال مبالغه كاملة إلى البنك قبل أن يتمكن من استغلالها بعد مدة لا تقل عن 90 يوما سيؤدي به الأمر حتما إلى نتيجتين، إما تجميد نشاطه أو دفعه إلى التعامل بطرق غير قانونية من خلال بيع سمكه في أعالي البحار دون المرور على القنوات البنكية. وفي هذه الحالة تكون خزينة الدولة هي الخاسر. وفي سياق مواز أفاد الدكتور بم.ت"طواهر أنه إذا كان القانون يعرقل عملية التصدير الذي يعد "ضروريا" فعلى وزارة التجارة المبادرة في التعديل، وذلك انطلاقا من رؤيتها إلى مدى استجابة القانون لمتطلبات الواقع، مشيرا إلى أن إعادة التعديل والتتميم يكون بناء على دراسات ميدانية، تخضع من خلالها المادة القانونية المقدرة بأقل من 90 يوما بدورها للدراسة. وأضاف أن القانون يجب أن يكون مشجعا للإنتاج ويحافظ على حقوق الخزينة العمومية، مؤكدا على أن غلق الأبواب في وجه المصدر في الوقت الذي يكثر الطلب سيدفع به إلى العمل الموازي.

قالوا إن أوضاع التمدرس أصبحت لا تطاق

أساتذة "الاروكات" بالمسيلة في إضراب عن العمل

دخل أول أمس أساتذة إكمالية الشهيد بلقاسم بن الذيب بالمسيلة، في إضراب عن العمل، واعتبروا هذا الأسلوب في بيان لهم تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، ردا على صمت الجهات المعنية حيال المطالب المشروعة التي رفعوها منذ الدخول المدرسي والمتمثلة أساسا في كثافة الحجم الساعي في عدد من المواد مثل مادة اللغة العربية، حيث فاقت الساعات الإضافية 50 ساعة، أي ما يقارب منصبين أو أكثر، وتبعا لهذا الحجم الساعي أصبح كل أستاذ في المادة المذكورة يدرس26 ساعة.

ونفس الشيء مطروح على مستوى اللغة الفرنسية، مع العلم - يضيف ممثل الأساتذة- أن النصاب القانوني لكل أستاذ في التعليم المتوسط هو 22 ساعة في الأسبوع، ومن المطالب أيضا اكتظاظ الأقسام بعدد التلاميذ بسبب تجاوز المتوسطة لطاقتها الاستيعابية المقدرة بحوالي 800 تلميذ، بينما يدرس بها حاليا ما يقارب 1500 تلميذ، ونتيجة لذلك برز مشكل الأقسام المتنقلة وعددها 8 أقسام، وهو أمر إنعكس سلبا على مردود التلاميذ، مطالبين في نفس الوقت بضرورة التكفل بعملية التأطير.

■ الطيب بوداود

وجهوا أصابع الاتهام لسيدي السعيد

قابضو «البريد» يهددون بإضراب مفتوح

هدد قابضو مراكز بريد الجزائر، بالدخول في إضراب مفتوح بداية من منتصف شهر رمضان الجاري في حال عدم أخذ انشغالاتهم بعين الاعتبار وذلك في بيان تلقت «الشروق اليومي» نسخة منه والمتضمن لعدة مطالب مهنية واجتماعية ونقابية.

وفي هذا الشأن وجه أصحاب البيان اتهامهم لزعيم نقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين سيدي السعيد على خلفية احتكار ذات التنظيم النقابي من قبل فئة معينة حرمت القواعد الأخرى من المشاركة والانخراط وذلك باعتراف الأمين العام نفسه، حيث يعيش الاتحاد نزيفا داخليا أدى إلى فقدان العديد من القطاعات وعلى رأسها قطاع التعليم، ففي الوقت الذي يطالب فيه موظفو قطاع بريد الجزائر بفرع نقابي تحت مظلة الاتحاد، يقابل طلبهم بالتماطل في اتخاذ الإجراءات النقابية اللازمة وهو ما يوحي بوجود أطراف داخل ذات النقابة تعمل على إقصاء قطاعات أخرى، وطالب قابضو بريد الجزائر رفع وصاية التمثيل النقابي لاتصالات الجزائر باعتبار أن بريد الجزائر قطاعا مستقلا عن الأول، ومن جهة أخرى ألح المعنيون على ضرورة تجسيد انشغالاتهم، خاصة ما تعلق بالاتفاقية الجماعية الممضاة والتي تتنافى مع الإجراءات المتخذة من قبل الوصاية سيما التحويلات العشوائية لقابضي البريد والتي شرعت فيها المديرية الأشهر الأخيرة.

◆ معاذ

متفرقات

دائرة المنيعة

توقيف موظفين بتهمة التزوير والرشوة

أودعت مصالح أمن دائرة المنيعة، نهاية الأسبوع الماضي، موظفين من مستخدمي الدائرة بمكتب شهادة السياقة، السجن بتهمة تزوير وثائق إدارية لصالح أحد المواطنين بعد تقديمه مبالغ مالية للموظفين قدرت بـ 600 ألف دينار جزائري لكل واحد.

وحسب مصادر من مصالح محافظة الأمن، فإن العملية كشفت عندما تقدم الشخص المذكور ببلاغ عن فقدان وثائق سيارته وعندما قدم شهادة سياقته إلى عون الشرطة المكلف بتحرير محضر السماع تفطن هذا الأخير إلى أن شهادة السياقة المؤشر عليها لسائقي صنف (ب.ج.د) والخاصة بالشاحنات التي تجر مقطورة يزيد وزنها عن 750 كلغ والصادرة عن دائرة المنيعة، مزورة، وأن الشخص الذي يحملها لم يتعد عمره 18 سنة، وهو ما يمنعه قانون السياقة المعمول به في الجزائر.

البلاغ هذا الذي جر صاحبه إلى السجن دفع بمصالح الشرطة القضائية إلى فتح تحقيق إنتهى بتوقيف المتهمين وتقديمهما إلى العدالة.

◆ زقاي الشيخ

المسيلة

أعوان المراقبة يتعرضون للاعتداء

تعرض أعوان المراقبة والأسعار أثناء أداء مهامهم بسوق الكدية بمدينة المسيلة خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان للرشق بالحجارة من طرف التجار وبعض المتسوقين، حيث كان الأعوان يهمون بمراقبة اللحوم الحمراء والبيضاء المذبوحة بطريقة غير قانونية حسب مدير التجارة.

وكان أعوان المنافسة والأسعار بالولاية قد تعرضوا لحادث مماثل العام الماضي ببلدية برهوم حينما هم الأعوان بمراقبة اللحوم الحمراء، وتكررت الحادثة في كل من سيدي عيسى وعين الحجل يقول نفس المصدر.

تمنراست

5183 سائح زاروا الأهقار السنة الحالية

تشهد ولاية تمنراست هذه الأيام استعدادات مكثفة لاستقبال الموسم السياحي الجديد حيث يجرى تجنيد كل الوسائل والمرافق السياحية المتوفرة.

وقد بلغ عدد السياح الأجانب الذين وفدوا إلى الاهقار منذ مطلع السنة الجارية وإلى غاية نهاية شهر أوت المنصرم 5183 سائحا. ويجمع القائمون على قطاع السياحة بالولاية على أهمية الترويج للمنتوج السياحي المحلي وضمان الشروط التجارية الملائمة التي تساعد على تسويقه بوتيرة مكثفة من خلال السعي إلى تحفيز وتشجيع السائح الأجنبي على اقتنائه.

◆ ق.م

الرغاية

مطعم الرحمة يفتح أبوابه لـ500 عائلة فقيرة

خصصت بلدية الرغاية خلال شهر رمضان مطعما لـ500 عائلة تستفيد يوميا من وجباته وذلك بمقر ثانوية محمد رحال وسط المدينة. وتتكفل بهذه العملية للمرة الرابعة على التوالي مصلحة الشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية، إلى جانب مساهمة عدد من المتطوعين والمحسنين. كما برمجت البلدية مجموعة من النشاطات الثقافية والعروض السينمائية في الهواء الطلق، إضافة إلى تنظيم مباريات في كرة القدم لفائدة شباب الحي بمشاركة العديد من الفرق.

◆ سليمة. م

كيفكيف

لماذا "نطنز"؟؟

يكتبها: عمار يزلي

لماذا نحن هكذا في وهران..؟ ..لماذا هذه الطبائع.. وهذا النمط السلوكي في "السخرية" من كل شيء.. و"التهكم" على كل شيئ.. وتسمية أي شيء بأي شيء؟.. خاصية تكاد تنفرد بها وهران ..؟ الكل يعرف ويؤكد أن "الوهرانيين" طنازين.. (ليس أصلهم من طانزانيا!!). فهم يحبون التنكيت والسخرية وقلب الأسماء والمسميات.. الشيء الذي لا نجده في كثير من المدن الكبرى..عندنا (إن وجدت هناك مدن أصلا!!)..

السبب في رأيي يرجع أولا إلى فرضية لا بد من تأكيدها..وهي أن ليس كل "الوهرانيين طنازين"..(وإن كانوا مستهلكين لهذا الشكل من التعبير..الساخر والمتهكم..) .. وإنما من ينتج "الأطنوزة" هم الشباب .. والذين في أغلبهم "حياطين"، بزناسة، نشالين..بدون عمل قار..مفكرين "في الهجرة"..منحدرين من أوساط شعبية جزاء النزوحات الريفية المتعاقبة قبل وبعد الاستقلال.. (هناك دراسات جامعية حول هذا الموضوع كانت لي فرصة الإشراف عليها أو متابعتها أو مناقشتها أكاديميا..).. هذه الشريحة وهي مهمة عدديا، تجعل من "النكتة" ومن "الأطنوزة" (أي الصورة التهكمية).. طريقة تعبير عن تهميشها ورفضها رغم الانبهار بالشيء الذي يتهكمون عنه!: فالمرسيدس.. تتحول في القاموش الشبابي إلى "مرداسة"، أو "كاوكاوا" أو" مبلقة" (حسب شكلها الخارجي).. والبي أم "شيطانة" (لأن مصابيحها كحاجبي صورة الشيطان المتخيلة!!).. إلى آخرها من عبارات التسميات التي تطلق على الجديد المبهر الذي "يرونه ولا يستطيعون إليه سبيلا" فتغدو هذه الأدوات محل "تنفيس"..

يبدو أن التنفيس خير من الانفجار!.. وإن من الهم ما يضحك !

افتتاح السنة القضائية بوهران

معالجة أكثر من 6 آلاف قضية خلال سنة والأولوية للإصلاح

كشف، أمس، النائب العام لدى مجلس قضاء وهران أن العدالة تهدف اليوم وأكثر من أي وقت مضى إلى عصرنة القطاع والارتقاء به، حيث أصبح هذا البرنامج مطلبا ملحا وأولوية لابد من مباشرتها وفق تسطير برنامج طموح يأخذ بعين الاعتبار جل مرامي القطاع.

حسنية بلحاج



جاء ذلك على هامش افتتاح مراسيم السنة القضائية الجديدة التي يعول عليها بشكل كبير، بعدما حققته السنة المنقضية من نتائج يراها الكثيرون مرضية ومشرفة لقطاع حيوي، كثيرا ما استقطب اهتمام المواطن الذي يرى فيه الراعي الأول لجملة اهتماماته وانشغالاته، فما ميّز السنة الفارطة هو صدور النصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بتنفيذ ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي سجل خلاله قطاع العدالة حضورا قويا كالمعتاد، وبلغة الأرقام حفلت السنة الفارطة بنشاط وحصيلة ثقيلة بدليل إحصاء 6374 قضية مدنية، تم الفصل في 4293 منها، و1733 قضية إدارية فصل في 1292 منها، في حين فصل في 12141 قضية جزائية من مجموع الـ 12881 المسجلة.

وغير بعيد عن ذلك، قدمت حوالي 36999 شهادة جنسية و52831 صحيفة للسوابق العدلية، بما اعتبره أهل الاختصاص انتعاشا وحركية لم يسبق لها مثيل، حيث تدعم القطاع بشبكة "الأنترانات" مع تعميم استعمال البريد الالكتروني بين المجلس وباقي المحاكم المنتشرة عبر الولاية، بالإضافة إلى رقمنة أصول القرارات الصادرة قبل سنة 2004، فيما ستكون السنة الجديدة أمام برنامج طموح وثري من جملته إيجاد نظام معلومات يمكن المحامين من الاطلاع على القاعدة الآنية وجل الأمور التي تصب في نطاق اهتماماتهم، إذ يبقى الشغل الشاغل للقطاع اليوم هو كسب ثقة المواطن والسهر على احترام حقوق وحريات الإنسان، لاسيما مع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي أبرمتها الجزائر في وقت سابق مع عدد من الهيئات.

حريق بوكالة النقل العمومي المدني

شب، أمس الأول، حريق داخل حظيرة بلدية وهران الكائن مقرها ببلدية السانيا، بالضبط على مستوى وكالة النقل العمومي المدني الواقعة بطريق البحيرة الصغيرة، حيث أتى الحريق جزئيا على 8 حافلات للنقل من نوع " رونو" قديمة جدا، كانت مقترحة للصرف من الخدمة، فيما لم تسجل أي خسائر أخرى فور تدخل وحدات الحماية المدنية وإخماد الحريق الذي فتحت بخصوصه مصالح الدرك الوطني تحقيقا.

ب.ح

المناصب الجديدة بقطاع التربية أيقظت الفتنة

جامعيون في البيض يحتجون على طرق التوظيف

م.نور الدين

استنجدت الإطارات الجامعية البطالة من محرومي ومهمشي الخريجين بمسؤولي ولاية البيض على التعيينات المسبقة والتوظيف المباشر الذي تشهده بعض مديريات الولاية.

فحسب البيان الذي تلقينا نسخة منه، فإن هذه التعيينات تتم على أساس المحسوبية و"الأكتاف"، وأن الإعلان عن المسابقات ما هو إلا ذرا للرماد، لأنه وحسب الأقاويل فإن " اللاعب حميدة والرشام حميدة"، حيث وصل الأمر إلى حد إقصاء مترشحين يعملون استدعاءات لإجراء الامتحانات، كما حدث في مسابقة توظيف الأساتذة المجازين. فمن بين هؤلاء من قام بإيداع ملفه كاملا وسدد حقوق الامتحان وتلقى استدعاء كتابيا للحضور إلى اللجنة المختصة بإجراء المقابلات، ليفاجأ بأنه غير معني وأن اسمه غير موجود على قائمة المترشحين. من جهة أخرى، هدد الأساتذة المعنيون بالتكوين عن بعد على غرار زملائهم بولايات أخرى بمقاطعة الامتحانات المنظمة في هذا الإطار ما لم تسارع الجهات المعنية إلى وضع حد للتجاوزات المرتكبة والتي يأتي في مقدمتها إجراء امتحانات مكررة، حيث استدعي أساتذة شعبة العلوم الدقيقة إلى إجراء امتحانات في شهر سبتمبر الحالي. في حين سبق لهم أن امتحنوا فيها شهر مارس الفارط بمدينة تيارت، كما تم استدعاء أساتذة اللغة العربية في نهاية المطاف، دون توفير مكان للإيواء وخصوصا لمن يقطنون على بعد 130 كلم عن مقر الولاية.

من جهة أخرى، مازالت حالة الضبابية والشك تحوم بين صفوف المعنيين بمسابقات التفتيش بعد الإقصاء الذي تعرض إليه الأساتذة السنة الفارطة نتيجة القراءات القانونية الخاطئة أو استدعاءات آخر لحظة التي راح ضحيتها عدد ممن تتوفر فيهم شروط المسابقة.

بعد تسجيل 36 حالة خلال الشهر الجاري

اللسان الأزرق يفتك بـ10 رؤوس من الأغنام في بشار

ح.فاطمة

تسبب وباء اللسان الأزرق الذي أتى على عدد كبير من رؤوس الماشية إلى هلاك 10 أغنام في المنطقة المسماة "وادي الزوبية" الواقعة بدائرة بني ونيف الحدودية في بشار، وهذا في الفترة الممتدة من مطلع شهر سبتمبر إلى نهايته. وكشف الأطباء البياطرة بمديرية المصالح الفلاحية أن الفترة السالفة الذكر قد تسجل خلالها 36 حالة اصابة بهذا الداء مست حوالي خمسة مربّين، وأكد المصدر نفسه أن الحالات العشر التي أدت إلى هلاك الماشية سببها تطور المرض وعدم مكافحته في بدايته الأولى، كما أن حالات الإصابة باللسان الأزرق مصدرها من ولاية النعامة التي انتقل منها الوباء إلى ولاية بشار نظرا لتحرك الموالين عبر عدة مناطق مجاورة كولاية النعامة. وشدّدت المصالح البيطرية ومديرية المصالح الفلاحية الفترة الأخيرة من إجراءات المكافحة والوقاية حتى لا ينتقل الفيروس إلى باقي رؤوس الماشية الأخرى. وفي هذا الإطار، قامت الفرق البيطرية بالتنقل إلى عين المكان وإحدى الحالات المصابة التي أخذت منها عينيات لغرض إجراء التحاليل بالمخبر الجهوي لمدينة تلمسان إلى جانب القيام برش أماكن الرعي التي تتواجد بعها الأغنام مع توعية الموالين قصد أخذ الاحتياطات اللازمة في حالة ظهور حالات أخرى.

وضمن نفس الإطار، كشف أحد الأطباء البياطرة عن اكتشاف فيروس آخر مس أربع موالين من مربي البقر أصيب من خلاله الأبقار المتواجدة بدائرة لحمر شمال بشار، إلا أنها تماثلت للشفاء بعد تلقيها للعلاج المناسب لهذا الفيروس الذي يختلف عن اللسان الأزرق.

أحداث وحوادث من بشار

سلاح أبيض... ويوم أسود

تمكنت عناصر مكافحة الإجرام والتخريب لأمن ولاية بشار الأيام الأخيرة من القبض على المدعو "ش.ش" 21 سنة و"ب.م" 20 سنة بحي 18 فبراير، حيث قاما بالاعتداء على "ع.ب" 25 سنة وسرقة طاولته التي كان يبيع فيها السجائر، مستعملين في ذلك الأسلحة البيضاء ممثلة في سيف ودراجة نارية.

وفي نفس الوقت، تمكنت الفرقة في حدود الساعة الرابعة صباحا من القبض على ثلاثة أشخاص آخرين كانوا يقومون بتكسير محل تجاري بالشارع الرئيسي وسط المدينة ويتعلق الأمر بالمدعو "س.ر" والقاصر "ق.ع" و"م.ص"، حيث كان بحوزتهم مقص حديدي ليتم إيداعهم الحبس المؤقت.

سارق رهن الحبس...

قامت فرقة مكافحة الإجرام والتخريب في حدود السادسة صباحا من أول أمس إثر دورية بحي الدبداية بالقبض على المدعو "ش.ع" الذي كان قد قام في وقت سابق من تحطيم ملك الغير ومحاولة السرقة من السيارة، حيث ضبط الجاني في حالة سكر وبحوزته أشياء مسروقة ليتم تقديمه لقاضي التحقيق الذي أمر إيداعه الحبس المؤقت.

ومروّج للمخدّرات في قبضة الشرطة

ألقت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية القبض على ثلاثة أشخاص أحدهما يبلغ من العمر 28 سنة كانت بحوزته 4570 دينارا تحصل عليها مقابل المتاجرة بالمخدرات، كما ضبط على الشخص الآخر البالغ من العمر 21 سنة مبلغ 3760 دينارا كان قد تحصل عليها هو الآخر نتيجة المتاجرة بالمخدرات، أما الشخص الثالث البالغ من العمر 21 سنة من العمر فضبط بحوزته 875 دينارا من نفس الغرض لتصل الكمية المتاجر بها 18 غراما من المخدرات.

ح.ف

أحداث وحوادث من مستغانم

القبض على 9 "حراقة"

فتحت المصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية مستغانم أمس الأول تحقيقا في الحادث الذي تعرض له 9 من المهاجرين السريين على مستوى المياه الإقليمية لمستغانم، وأكدت المصادر الأمنية أن عناصر من مصلحة حراس السواحل التابعين للمحطة الرئيسية لمستغانم قد وضعوا تحت تصرفها 9 مهاجرين من ولايات مجاورة لها، ويتعلق الأمر بثلاثة شباب من ولاية وهران و4 من دائرة المحمدية بمعسكر و2 آخرين من معسكر، وتتراوح أعمار المقبوض عليهم ما بين 21 و31 سنة كانوا قد انطلقوا من شاطئ بني صاف بعين تموشنت يوم 25 سبتمبر مساء باتجاه شواطئ إسبانيا مستعملين زورقا مطاطيا، إلا أن سوء الأحوال الجوية وتعطل محركي الزورق حال دون بلوغهم لمراميهم، حيث قذفت بهم الأمواج بالقرب من شواطئ مستغانم وبالضبط على بعد 3 آلاف ميل من منطقة رأس الكرامبس شرق مستغانم.

...وعلى شيخ بمسدّس أمريكي !

ألقت مصالح أمن دائرة سيدي لخضر (شرق مستغانم) القبض على شيخ عمره 60 سنة يدعى "ب.م" وبحوزته مسدس أمريكي من نوع "سانتتيان" بعد تفتيش دراجته النارية من نوع "فيسبا" فضلا عن اكتشاف سلاح أبيض لديه، وقد مكنت شكوى سائق شاحنة 37 سنة تقدم بها لدى مصالح أمن دائرة سيدي لخضر الذي تعرض لتهديد صاحب المسدس بعدما أشهره في وجهه، وهو يتجاوزه في الطريق ممتطيا الدراجة النارية، حيث تسبب تجاوز صاحب الشاحنة له غضبه الشديد ولم يجد السائق الشاب غير اللوذ بالفرار لإبلاغ مصالح الأمن، ولدى تقديم صاحب السلاح الناري أمام وكيل الجمهورية لمحكمة سيدي علي أمر بإيداعه الحبس الاحتياطي.

السرقة في مستغانم والبيع في وهران !

وضعت مصالح أمن مستغانم حدا لنشاط مجموعة أشرار اختصت في سرقة السكنات الفخمة، وبعد شكوى من أقارب أحد المغتربين بفرنسا تفيد بتعرض مسكنه الواقع بحي صلامندر للسرقة عن طريق الكسر. باشرت عناصر الشرطة القضائية تحرياتها، حيث تمكنت من إيقاف شخصين وهما "ب.ع" 24 سنة و"د.م" 26 سنة واللذان قاما بكسر باب مسكن المغترب والاستيلاء على ما قيمته 40 مليون من الأثاث بغرض بيعها بولاية وهران. وفعلا تم ضبط المتهمين في حالة تلبس من خلال عرض المسروقات للبيع بسوق المواد المنزلية بمدينة وهران، وقد تمثلت في أواني منزلية وأدوات كهرومنزلية وأفرشة من النوع الرفيع، وقد اعترف المقبوض عليهم بالتهم المنسوبة إليهما، حيث أكدا تعودهما على سرقة المنازل وبيع المسروقات بالسوق المذكورة. وقد تم تقديم المتهمين صباح أمس السبت أمام وكيل الجمهورية قبل أن يتم إيداعهما الحبس الاحتياطي.

الحاج دال

الغزوات

إحباط محاولة هجرة سرية

تمكنت نهاية الأسبوع المنصرم مصالح الدرك الوطني للغزوات من إحباط محاولة إبحار غير شرعية أخضعت إلى توقيف 15 شابا تتراوح أعمارهم ما بين 15 و20 سنة من مدينتي مغنية وغليزان. هؤلاء الشبان حاولوا الإبحار من شاطئ سيدي معروف المعزول ببلدية مسيردة لفاقة دائرة مرسى بن مهيدي في أقصى الغرب الجزائري، وقد حجز خلال هذه العملية سيارة من نوع "بوجو 306" و"505" إضافة إلى القارب فيما لاذت سيارة مارسيدس بالفرار، وينتظر أن يقدم أعضاء الشبكة إلى العدالة في الأيام القادمة.

ب.سميح

...وجثة متعفّنة في ميناء بطيوة

عثر، حراس الشواطئ أمس الأول على جثة في حالة تعفن جد متقدمة بعرض البحر على بعد 2 ميلا من ميناء بطيوة، بما دفعهم إلى الاتصال بمصالح الدرك الوطني للتحقيق في ذلك، حيث أكدت المصادر التي أوردت الخبر أن الجثة لشاب في حدود الـ 35 من العمر، يرتدي ملابس رياضية وقد عثر بحوزته على كيس بلاستيكي به تفاحة، يعتقد أنه كان ينوي الهجرة السرية للوصول إلى الضفة الأخرى، وعلى إثر ذلك نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المحقن.

ب.حسنية

ما لا يقال

... في حضـرة سلطـة الـرأي

الصحافة منذ أيام الثورة الفرنسية، فالبرلمان الفرنسي أيام الثورة كان يضم داخله ثلاث كتل: النبلاء، رجال الدين، عامة الشعب. وكانت هناك كتلة رابعة تراقب صراع الكتل الثلاث هي الصحافة، ولم يكن لها حق اتخاذ القرار ولا الانضمام إلى أية قوة من قوى الصراع". وهناك من يدّعي أن المصطلح أنجليزي أطلقه البريطانيون على نزلاء مقصورة في مجلس العموم كانت إلى جانب نزلاء مقصورات النواب والحكومة ورجال القضاء.

لكن المؤكد أنها "سلطة غير مستقلة"، وخاصة في أقطارنا العربية لأنها تمارس حريتها في إبداء رأيها في أنظمة غير نظام دولتها، وإذا تمكنت من ممارسة هذه الحرية في بلدها تحولت إلى معول تهديم للقيم والثوابت. وعمليات استنساخ للغة الشارع.

■ عبد العالي رزاقي

اختلفت الروايات المتعلقة بمصطلح "السلطة الرابعة" الذي يطلق على الصحافة، فهناك من يزعم أنه "تعبير قديم حصلت عليه يعتقد الكثير بأن الحرية التي انتزعتها الصحافة الجزائرية منذ بداية التعددية عام 1989 لغاية اليوم غير متوفرة، في بقية الأقطار العربية، وهو اعتقاد لا يخلو من "مغالطة"، لأن حرية إنشاء الصحف في ظل غياب حرية إقامة قنوات إذاعية وتلفزيونية، وسوق للصحافة الأجنبية والعربية، هي "خطوة" قد تكون للوراء، أو قفزة قد تكون في الظلام أو المجهول، لأن الحرية ليست مقتصرة على "الكلام" المكتوب، ولكن الحق في الاختلاف في الرأي "داخل مجال الكلام المكتوب" في الصحيفة الواحدة. وإذا أخذنا العراق نموذجا وهي تحت الاحتلال سنجدها الدولة الأولى التي تتوفر فيها حرية إصدار الصحف بمختلف اللغات، وحرية إنشاء القنوات الفضائية والإذاعية، بحيث أن ماهو موجود فيها من "إنتاج إعلامي" يفوق الخيال، ومع ذلك، فإن هذا الإنتاج هو مجرد "أسلحة في أيدي الطوائف الدينية والعرقية والكيانات السياسية، ممنوع من تجاوز "الخط الأحمر" للمحتل، فهل تستطيع أن تمنع العراقي من الاعتزاز بـ"الحرية الإعلامية" التي امتلكها بفضل الاحتلال؟.

> ■ الحديث عن حرية الصحافة يعني وجود الرأي الآخر داخل الصحيفة الواحدة، وحق الرد، ويكون اللجوء إلى العدالة آخر همّ من هموم "الرأي الآخر". ■

وهذه الحرية شبيهة بتلك "الحرية الإعلامية" التي عاشتها الجزائر في ظل الاحتلال مابين (1930 – 1954) حيث وصل عدد عناوين الصحف إلى أكثر من 100 عنوان؟

الحديث عن حرية الصحافة يعني وجود الرأي الآخر داخل الصحيفة الواحدة، وحق الرد، ويكون اللجوء إلى العدالة آخر همّ من هموم "الرأي الآخر".

ولأن الأبواب مغلقة في وجه الصحافة، والمعلومة غير متداولة، فقد اختارت الرئاسة والحكومة "ذر الرماد في العيون"، فالرئيس عندما يلجأ إلى الاستماع إلى تقارير الوزراء على انفراد يساهم في تسهيل مهمة وزراء حكومته في "التستر" على المعلومات، والوزراء الذين يغلقون مقرات وزاراتهم في وجوه الإعلام، ويفضلون القيام بـ(جلسات مع الصحافة) في الصالونات أو النوادي هم وزراء لايريدون إلا "استعراض وجودهم" في الحكومة.

إذا كانت لاتوجد وزارة واحدة تضع بين أيدي زبائنها قائمة بموظفيها السامين وهواتفهم، وتوفّر مرشدا لما هي وصية عليه، وأن همّها الوحيد هو "ذكرها" بخير، فهل تستطيع الصحافة أن تكون "سلطة رابعة"؟

المؤكد أن الجزائري الذي يطلع على صحيفة مثل الشرق الأوسط أو الحياة اللندنية أو الصحف الأردنية أو الخليجية سيشعر بالخجل من حمله صحيفة جزائرية، سواء على مستوى الحجم أو عدد الأوراق أو الطباعة أو السعر في بلدانها.

والأكثر تأكيدا أن الصحافي الجزائري حين يزور مقرات هذه الصحف سيشعر بالخجل من دعوة زميل له منها لزيارة مقر جريدته.

وإذا كان حزب جبهة التحرير الوطني عاجزا عن توفير مقر محترم ليوميته، فكيف نطلب من بقية الصحف ذلك.

وما لا يقال في حضرة سلطة الرأي هو أنها في الجزائر أصبحت ملحقة بالنظام القائم، وتعيش تناقضاته، وتعاني الفوضى التي يعانيها.

فالحكومة تدفع سنويا أكثر من 12 مليارا أجور سكن للصحافيين الموجودين في "الفنادق السياحية"، وتخصص سكنات في "موريتي ونادي الصنوبر" للصحافيين، وهؤلاء الصحافيون ينتقدون الحكومة، وغير راضين بالوضع.

ولا أفهم كيف يمكن لصحافي يقيم في "دار الحكومة"، ويعيش على معونات الحكومة أن تكون صحيفته حرة أو مستقلة، ويدافع عن المواطن الممنوع من الدخول إلى المناطق الموجود هو فيها.

صحيح أن هناك أزمة سكن لكن لو أن الحكومات المتعاقبة وزعت ما تصرفه على إيواء الصحافيين، على الصحافيين لأصبحوا أصحاب قصور لا غرف نوم في فنادق مهجورة!

والحكومة المنشغلة بإنشاء "قناة دولية" ووجودها على الساحة الدولية وفي أهم الأحداث التي عصفت بالوطن العربي والعالم، كان غائبا، هي نفسها المنشغلة بإنشاء إذاعات اقتصادية، في ظل غياب التسيير الاقتصادي، وهو حكومة نفسها التي تمنع صدور اليوميات أو مساعدة الصحافة للتحرر منها ماليا.

المطبعة سيف الحجاج المسلط على رقاب الصحف، فهي التي تحدد أوقات الطباعة والصدور، ومؤسسات التوزيع نماذج من "الفوضى المنظمة"، فهناك صحف لا تذهب إلى الأكشاك وإنما إلى البيع بالكيلو، لتسجل في قائمة "المرتجعات".

ترى لماذا لم يتطور المجال الإعلامي؟

المتأمل للزواج والطلاق بين وزارتي الإعلام والثقافة سابقا، والاتصال والثقافة حاليا، يتأكد من حقيقة واحدة أن البلاد دون "استراتيجية اتصال"، وأن الجيل القادم سيواجه مشاكل، لأنه سيجد فراغا كبيرا، فالصحافة في عهد التعددية تحولت إلى سوق للتجار، والبعض وجدها تجارة رابحة، يكفي أن أحد الناشرين أصدر صحيفة بعنوان (السحاق) وطبعها وكادت أن توزع لولا تدارك مصالح الأمن لذلك.

وإذا تحدثنا بصراحة فالشاطر في الناشرين هو الذي يتلاعب بـ"عقول القراء"، انتهت موجة "الأحزاب الإسلامية"، فجاءت موجة "الأسبوعيات الإسلامية"، فاستنسخت العناوين من عناوين القنوات الفضائية العربية، واستنسخت "المادة الإعلامية" من المواقع الإسلامية على الانترنت.

ومادام الاستنساخ هو مادة الكثير من الصحف الجزائرية باللغتين العربية والفرنسية، والتحايل على "العدالة" للحصول على المزيد من العناوين هو المصدر، فإن مستقبل الصحافة يبقى غامضا.

وإذا قارنت عناوين الصحف الصادرة في الجزائر بعناوين الصحف الصادرة في فرنسا تجدها تكاد تكون "نسخة مستنسخة"، خاصة إذا كان الحدث فرنسيا في الجزائر، وحتى الصفحات المتعلقة بالأخبار الملونة أو "المفلفلة"، تتكرر باختلاف الصورة أو الصياغة أو اللغة.

وإذا تصفحت جريدة فإن الحبر يبقى لاصقا بأصابعك، والكثير من الصفحات قد تجد صعوبة من قراءة سطورها، فلا فرق بين النسخة التجريبية والنسخ الموجهة للبيع، أما إذا أردت أن تدرس صفحات الإشهار، مقارنة، بما هو يصدر جهويا، شرق وغرب الجزائر، فإنك تكتشف "جهوية المؤسسات الوطنية والدولية"، والاختلاف المتباين بينها.

لا نشك مطلقا بأن التنافس حق مشروع بين الصحف، لكن "إقصاء الآخر" في السبق الصحفي أو الانفراد بالمعلومة، هو إقصاء لقراء الصحيفة، فليس عيبا أن يشار إلى مصدر المعلومات المنقولة من هذه الصحيفة الوطنية أو تلك، ولكن العيب هو نسبة المعلومة إلى "المصادر الخاصة بالصحيفة".

إن تنظيم قطاع الصحافة يفترض وجود "ميثاق شرف" لكل صحيفة. ويفترض الانتقال من "القطاع الخاص" أو الصحف الخاصة، إلى الصحف المستقلة ماليا عن السلطة وماجاورها.

ويفترض أن تكون لهذه الصحف لغة فصحى سواء أكانت عربية أو فرنسية. لكن المؤسف أن الدارجة صارت لغة الكثير من الصحف وخاصة "الصحافة الرياضية".

ويفترض أن تتعدد النقابات، كأن يكون لنا نقابة لكتاب الافتتاحيات أو العمود، ونقابة للمراسلين، وأخرى لموظفي الصحف، فبقدر تنوع النقابات يزداد الحس الإعلامي انتشارا وسط الإعلاميين.

فالصحافة التي تأخذ عطلها مع العطل الرسمية لا تستطيع أن تتحول إلى مؤسسات إعلامية مستقلة، والصحافة التي لا يتضامن صحافيوها في أوقات الشدة، لا تستطيع أن تتحول إلى "سلطة رأي".

إن جوهر الإشكال في الصحافة الجزائرية يكمن في نظرة السلطة إلى الإعلام، فهي لا توفر أدنى مجهود لتحرير القطاع من الضغوط الممارسة عليه. فلو حرّرت الإشهار من الاحتكار، وخصخصت المطابع والصحافة العمومية، وفتحت المجال الإعلامي، وحرية إنشاء المؤسسات السمعية البصرية، لكانت الجزائر رائدة في المجال الإعلامي، لأن صحافتها دفعت الثمن غاليا، وهو أكثر من 100 صحافي من أجل وجودها.

إن هناك فهما خاطئا لـ"سلطة الإعلام" لدى السلطات الجزائرية، لأنها تعتقد أن تحرير الإعلام سيكون خطرا على وجودها، وهو خطأ تشترك فيه مع الحكومات العربية، فأمريكا هي امبراطورية العصر، ومع ذلك لاتوجد مؤسسة إعلامية تابعة للحكومة باستثناء الموجهة للخارج مثل صوت أمريكا (سابقا) أو "راديو سوا" حاليا، والحرتين الأمريكية والعراقية الموجهة لشعوب الوطن العربي، وهي ممنوعة أمريكيا، بحيث لا تبث في أمريكا، ومع ذلك فالإعلام الأمريكي هو الوسيلة الوحيدة التي تم بها "تضليل الرأي العام الدولي" بتقديم مبررات الغزو والدفاع عنها.

يقول هربرت أشيللر في كتاب (المتلاعبون بالعقول): "تنوّع الآراء فيما يتعلق بالأخبار الخارجية والداخلية أو بالنسبة لشؤون المجتمعات المحلية لا وجود له في المادة الإعلامية، وهو ما ينتج أساسا من التطابق الكامل للمصالح المادية والأديولوجية لأصحاب الملكية، ومن الطابع الاحتكاري لصناعة وسائل الاتصال بوجه عام".

ويضرب مثلا بثلاثة معلقين على أخبار الشبكات الثلاث وهي (إي.بي.سي – س.ب.آس– ان.بي.سي) زاعما أن "لكل منهم شخصية مختلفة لكنهم يقدمون أساسا معلومات متطابقة".

ويذهب إلى أن "المادة الترفيهية والأخبار والمعلومات العامة والتوجهات والأفكار يجرى انتقاؤها جميعا من الإطار المرجعي الإعلامي نفسه".

ولايشك مواطن أمريكي واحد بأن هناك سلطة حقيقية للإعلام في تغيير سلوك الحكومة، ولا تشك الحكومة الأمريكية مطلقا في "خيانة" إعلامها للقضايا المصيرية.

> ■ صحيح أن هناك أزمة سكن لكن لو أن الحكومات المتعاقبة وزعت ما تصرفه على إيواء الصحافيين ، على الصحافيين لأصبحوا أصحاب قصور لا غرف نوم في فنادق مهجورة! ■

وإذا لم تتحول وسائل الإعلام في الجزائر إلى "سلطة رأي"، وإذا لم ترفع الحكومة وصايتها على الصحافة، فإنها ستتحول إلى "سلطة تدمير" ولن تساهم في بناء "الرأي الآخر"، وإذا لم تتحول الصحافة إلى "مؤسسات إعلامية مستقلة"، فإنها ستتحول إلى "منابر إشهارية" مثلها مثل وكالات الإشهار، ومواقع الإشهار.

إننا لم نعد نفرق بين اليومية والأسبوعية، ولم نعد نفرق بين صحيفة الخبر وصحيفة الرأي، ولم نعد نفرق بين "الصحيفة الإعلامية" والصحيفة الإشهارية، ولم نعد نفرق بين المخبر والسياسي، وبين كاتب الرأي وكاتب الخطبة.

ما أحوجنا إلى التفاتة إلى يتامى الصحافة المكتوبة والفصل بين الأنواع الصحفية، والعمل على تطوير الأداء الإعلامي، والاتفاق على "ميثاق شرف" يوجد رجال الكلمة على "كلمة حق" قبل أن تتحول إلى "كلمة باطل" شبيهة بكلمة (ترابندو)، و"أحزاب أوراق الصحف"، والشخصيات الكارتونية الموسومة بالوطنية.

انتهازيّون يستغِلّون حاجتهم فيشترون منهم بأبْخس الأثمان

جزائريّون يبيعون ذهبهم و أثاثهم و ملابسهم .. ليصوموا رمضان!

يبدو أن رمضان قد أدخل البعض في حيرة من أمرهم ، خاصة بتزامنه مع الدخول المدرسي الذي أفرغ الجيوب و أثقل الكاهل، لم تجد عائلات أخرى- هنا في الجزائر- من سبيل لاستقبال رمضان و لو بأضعف الإيمان سوى ببيع ذهبهن و حتى ملابسهن في رمضان نفسه، بينما لجأت عائلاتٌ أخرى إلى بيع أثاث منازلهن، و أعرجٌ باع درّاجته الناريّة التي يعتبرها وسيلته الوحيدة للتنقّل..و المُهمّ بالنسبة لهؤلاء جميعا هو تجنب ذّل مسألة الناس، إنّها قصص واقعيّة حدثت هنا في الجزائر، تابعوا.

نادية سليماني


كل شيئ قابل للبيع من أجل رمضان

و تشهد الأسواق الشعبيّة خاصة جناح بيع الأثاث المستعمل، و محلات بيع الذهب منذ اليوم الأول من رمضان حركة غير عادية، و السبب أن عائلات جزائرية "اضطُرّت" إلى الاستغناء عن بعض مُمتلكاتها __ النّفيسة في بعض الأحيان- لكسب نقود تُعينهم على قضاء أيّام الشّهر الكريم.

سلسلة 15 ألف دينار بـ5 آلاف دينار!

صادفنا و نحن داخل محل لبيع الذهب بالأبيار في أول يوم من رمضان، دخول صبيٍّ وهو يحمل سلسلة ذهبيّة سميكة، ولما سأله الصّائغ عن حاجته أجاب أن والدته تريد بيعها، وهنا أحس الصائغ بحاجة المرأة للمال فأجاب بخبث: اذهب و أخبرها بأنني أعرض عليها خمسة آلاف دينار ثمنا لها!! كانت السلسلة من نوع " حبات القهوة الكبيرة" و التي يتجاوز سعرها 15 ألف دينار، وبعد مدّة عاد الفتى ليردّ بالإيجاب، انتهزنا فرصة خروج الصّائغ لجلب المال للصبيّ لنسأله عن سبب بيع السلسة ، فأجاب ببراءة الأطفال: لقد كسرت أختي الصغيرة الفرن، وأبي عاطل عن العمل، وليس لدينا ما نطبخ عليه اليوم الفطور، وبعد انصراف الصبي بالنقود استغل أحد الحاضرين الفرصة ليعرض شراء السلسلة بمبلغ أكبر ليعيد بيعها في سوق "الدلالة"، فوافق الصّائغ على الصفقة المربحة! بعد مدة دخلت شابة لتبيع خاتما ذهبيا، ليعاد السيناريو نفسه أمام أعيننا، و ليس لهذا الأمر من تفسير سوى أنها الحاجة التي جعلت النّاس يتخلّون عن شيء ثمين دون أن تساوم عليه.

ظاهرة أخرى كانت منتشرة إلا أنها ازدادت حدة مع دخول رمضان. إنّها ظاهرة شراء الأثاث من المنازل، حيث تجد شبّانا يجوبون الأحياء و العمارات و ينادون سكان العمارات بغرض شراء الأثاث المستعمل، فكنا نادرا ما نجد عائلة تمنحهم شيئا، أما في رمضان فيرجع هؤلاء مُحمّلين بأثاث قديم و آخر جديد و بأبخس الأثمان، ليعيدوا بيعها في الأسواق بأثمان مرتفعة بعد إصلاحها طبعا.

أما عائلات أخرى فتأخذ أثاثها إلى منطقة برويسو" لتبيعه لأصحاب المحلات هناك، بينما يقوم آخرون ببيع أشياء غالية كالثريّات و طواقم القهوة و الفاكهة لأقرب الناس من أجل الحصول على المال.

شيخ يقطن بباش جراح كان يملك دراجة نارية تساعده في التنقل من مكان إلى أخر لأنه يعاني من عاهة مُستديمة في رجله بعد أن تعرّض لحادث مرور، شوهد في أول يوم من رمضان بدون دراجته وهو يحمل قفة تكاد يده تنفصل عن رسغها من شدة ثقلها، و عندما سأله أحد الجيران أخبره بأنّه باع الدرّاجة لأحد أقاربه بعد أن قصده ليستدين منه مبلغا من المال فساومه على درّاجته، فتنازل له عنها بنصف ثمنها بسبب حاجته الماسّة إلى المال.

حتى المتزوجات حديثا قرّرن مُساعدة أزواجهنّ ببعض المال، فجميلة تزوّجت منذ سنتين، ولأنّ زوجها طُرد من العمل بعد أن كان سائقا و لأن النّفقات ازدادت أيضا بوجود طفل، قامت جميلة ببيع ملابس عُرسها لإحدى قريباتها التي ستُزفّ قريبا، حيث استغلت حاجة بجميلة" لتشتري الفساتين بثمن بخس جدا، تخيّلوا أن "جميلة" دفعت في أحد فساتينها مبلغ ألفين دينار ثمن الخياطة فقط ، ناهيك عن ثمن القماش و بالإكسسوارات"، لتشتريه منها القريبة الغنيّة بـ 600 دينار فقط!!

صدق من قال أن الحاجة تَلد أُناسا ضعفاء و آخرون انتهازيون، و الانتهازي أخطر من السارق، لأن هذا الأخير يأخذ حاجة الآخرين دون علمهم، أما الانتهازي فيسلبها و الضحية واقف أمامه لا حول و لا قوة له، فلو كان هناك تكافل بين الأقارب و مساعدة المحتاج دون انتظار مقابل منه، لما اضطرّ المُعوّق لبيع دراجته؟.

هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

وزير في يوم الحشر

سمعت أن الرئيس يجري لقاءات ثنائية مع الوزراء، وأكاد أتخيّل طاولة الإجتماع وما تحويه من أوراق أحد الوزراء المعنيين، وملفات وأرقام ضخمة، سيقول هذا الوزير للرئيس، قطعا أن كل شيء على ما يرام، وسيقدم الأدلة القاطعة والبراهين الدامغة على ذلك، وسيصطنع بعض الحياء من الرئيس ويأمر ملامح وجهه أن تمثل الإعجاب كلما نطق الرئيس بكلمة، وإذا حدث أن ابتسم قليلا فبالتأكيد، سيهم الوزير مندفعا في إطالة الجمل والعبارات من باب "إن دلّ على شيء...".

ويقول صاحب المعالي لصاحب الفخامة: لقد طبقت تعليماتك وأنجزت ما أمرت به، وحققت أحلامك و..و..و.. ولأن الرئيس في مثل هذه الحالات يتزوّد بطبيعة الحال، ببعض المعلومات والخفايا والأسرار الخاصة بالقطاع، وإن حدث أن فاجأ وزيره ببعض منها أثناء المقابلة، فإن صاحب المعالي يتلعثم ويرتفع ضغطه حتى تحمرّ أذناه، وتزيد نسبة السكر في دمه، ويسعى إلى إخفاء كل هذا، فيصطنع الإعجاب مرة أخرى بذكاء الرئيس وسعة اطلاعه، يفعل هذا كي يعطي لنفسه بعض الوقت حتى يجد الإجابة اللازمة، والتمويه الكافي و"التبلعيط" المناسب، ثم يلقي نظرة مستجدية إلى رئيس الحكومة، الجالس هناك، ولكن رئيس الحكومة رجل متدين، ومن أحب لآيات إلى قلبه قوله تعالى "يوم لا تغني نفس عن نفس شيئا".

وفي هذه اللحظة يقترض صاحب المعالي ابتسامة من بنك "ماء الوجه"، ويقسم بأغلظ الإيمان وبحياة الرئيس، أن هذا الأمر فيه إدعاء ومغالطة روّجها أعداء برنامج فخامة الرئيس، ويقفز بسرعة البرق إلى موضوع آخر كي يغير جو الحديث، فيذكر - مثلا - بعض المشاريع التي يراها ضرورية للنهوض بالقطاع، أو يصف زيارة له قادته إلى بعض الولايات، حيث أحاطت به الجماهير وحمّلته السلام إلى رئيس الجمهورية ورفعت معه حبها المطلق ودعواتها باليمن والبركة، وحسن التركة والنصيب، ثم يشتق من كلمة "التركة" الفعل "أتركني" ومن كلمة النصيب يشتق كلمة "منصبي" ويصرخ: "أتركني في منصبي".

رمضانيات البليدة

سيدة تهدي عمرة لعجوز في الـ78

تحملت امرأة في الخامسة والثلاثين من العمر مصاريف عمرة أهدتها إلى عجوز مسنة من بلدية العفرون. وتعتبر هذه البادرة الثانية من نوعها التي تقوم بها هذه المرأة التي تقطن بولاية البليدة، حيث كانت قد أهدت عمرة العام الماضي لأرملة.

عمرة للسيدة بائعة الملابس الرثة

درجت سيدة كفيفة تبيع بعض الملابس التي تجمعها من صدقات المحسنين لتأكل لقمة تسد بها جوعها، وقد اعتادت هذه السيدة على بيع الملابس في سوق الرحبة بالبليدة، وتقول هذه الأخيرة بأن رجلا تقدم منها وسألها عما ترغب في هذه الحياة، فردت عليه بأنها تريد زيارة بيت الله. فحقق لها ما أرادت بإرسالها في بعثة إلى هناك متحمّلا كل المصاريف.

25 قفة حوت لعائلات اليتامى

استطاع مواطن متوسط الحال من البليدة توزيع 25 قفة حوت بجميع ضرورياتها على عائلات اليتامى بمنطقة الشفة وقد آل هذا المواطن على نفسه أن يتصدق بما يستطيع على عائلات قد لا تجد من يعيلها في هذا الشهر الكريم.

تصدق في رمضان فشفي ابنه

روى إمام مسجد بالبليدة للمصلين حكاية رجل رأى سيدة تجمع الخضر من قمامة السوق في رمضان فتقدم منها وسألها، فأخبرته بأنه لا معيل لها ولأولادها. فأخذها إلى محل لبيع الخضر وطلب من الخضار أن يزن لها من كل الخضر كيلوغرامين ومن كل الفواكه مثلها، ثم طلب منه أن يفعل ذلك كل أسبوع، ، فرفعت السيدة يديها إلى السماء ودعت له بالخير. يقول الإمام بأنه كان لذلك الرجل ولد مصاب بمرض خبيث طال علاجه، غير أن الولد بدأ يتحسن شيئا فشيئا ولما ذهب به إلى الطبيب أخبره بأن المرض قد زال نهائيا... إنها بركة الصدقة وبركة رمضان.

النّاس يقصدونها من كل مكان

شهر رمضان ينعش الطواحين الشعبية في تيارت

بحلول شهر رمضان ، يزداد نشاط المطاحن الشعبية في مدينة تيارت، و تتشكل أمامها الطوابير، لطحن القمح و الشعير، من أجل المادة الأولية لـ "الحريرة" أو لأجل خبز الشعير أو خبز القمح، و هي المواد التي يعتبرها البعض سر نكهة رمضان. يوجد في مدينة تيارت و محيطها 6 مطاحن شعبية، تتقاسم نشاط الطحن، منها واحدة بتجزئة المنار بحي زعرورة، و واحدة بحي الرحمة، و أخرى بطريق الدحموني، و اثنتان بحي كرمان و واحدة بعين مصباح، فيما لا تزال في بعض البلديات بعض منها، بينما اندثر الباقي، حيث لا تجد كثير من العائلات أين تطحن، مما يضطرها إلى استعمال الرحى اليدوية التقليدية المصنوعة من الصخور، كبقايا من تقاليد تندثر. و من ضمن الطواحين الشعبية الموجودة بتيارت، زارت "الشروق اليومي" تلك الموجودة بحي المنار، و قد التقينا السيد قاسم المشرف عليها، و تحدّثنا معه حول عمله.

تحتل المطحنة مستودعا صغيرا في آخر أحد الشوارع غير المعبدة بالحي، و قد وجدناها عشية حلول رمضان تعجّ بالزبائن، حيث تختلط "الحمّالات الحديدية" بالأحمرة و السيارات، بينما تراجع النشاط في اليوم الثاني من شهر الصيام، فلا يكاد محرك أهم رحى ، وهي رحى القمح أن يشتغل. كانت في المحل و زيادة على الميزان، رحى للقمح، وهي الأكبر والأهم، و رحى الشعير الأقل نشاطا، و رحى القمح المحمص التي لا تشتغل إلا نادرا، كما يقول السيد قاسم، صاحب تجربة عشر سنوات في


طاحونة شعبية قديمة

مهنة الطحن، و سبب ذلك، كما يوضح، أن القمح الصلب يستعمل في صنع الخبز، فهو أحسن مقارنة بـ "الفرينة" التي تستخرج من القمح اللين، ثم إنّ سكان الحي الذين لديهم أراض فلاحية في الريف يأتون بنصيب معيشتهم منها، فيطحنون مؤونتهم من حين إلى آخر بدل شراء الدقيق. ليبقى الشعير أقل طلبا للطحن لقلة مستهلكي خبز الشعير و تفضيل العائلات لـ "دشيشة" القمح بدل الشعير لصنع "الحريرة" و هي الشربة الأكثر استهلاكا في رمضان، ليأتي القمح المحمص في آخر الاهتمامات، حيث أن الناس لا تطحن منه على اعتبار "الروينة" لا تحتاج كميات كبيرة وقد يكتفي المستهلك بالرّحى اليدوية، و "الروينة" في تيارت تعني الخليط من طحين القمح المحمص و السكر و الماء، كما قد يضاف التمر و التوابل.

السيد قاسم، الذي كان لا يلبس قناعا مضادا للغبار يستعمل عمامته التي تمتد من فوق رأسه لتحيط بوجهه فتغطي الأنف و الفم، و قد بدا غير مكترث بما قد يسببه له عمله من مشاكل في التنفس، مؤكدا أنه يزاول هذا النشاط منذ سنين و لم يتأثر به، حامدا الله على الصحة و العافية، مستعيذا به من بتحرشات" الضرائب و صندوق التأمين لغير الأجراء "!... فهو يؤكد أن المداخيل محدودة بحكم موسمية نشاط الطحن، المرتبط بنهاية موسم الحصاد و بداية شهر رمضان، لكن الضرائب لا تريد أن تفهم و "الضريبة الجزافية" تقاس على شهر النشاط و تطبق على أشهر الركود!!

بشأن الأسعار المطبقة يقول صاحب المطحنة أنه يطحن الكيلوغرام الواحد بدينار، حيث نصف القنطار الذي يُبقي الرحى مشتغلة لما يقارب الساعة لا يأتي منه غير 50 دج، وهو سعر بسيط لا يعوّض التعب و فاتورة الكهرباء و الضرائب ولا الصيانة، حيث لا توجد قطع غيار رخيصة إطلاقا، و حين سألناه لماذا لم يرفع سعر الكيلوغرام مادام غير راض على مداخيله، قال أن زبائنه كلّهم فقراء و هو يشفق لحالهم، كما هم في الغالب جيران، حيث أنّه من نفس الحي الذي توجد به المطحنة، ولا مجال لإساءة العلاقة و حرمان الناس من خدماته، مشيرا إلى حالات مواطنين يأتون لطحن 5 كيلوغرامات كقوت يوميّ، فهؤلاء يطحنون مجانا، بطبيعة الحال، ليضيف " لو أنّ الضرائب تساعده بإعادة تقييم نشاطه لكان الهامش المتواضع المتبقي له أكثر جدوى".

■ سليمان بودالية



◆ الحلقة السادسة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

قـابيل وهـابيل

بعد أن أهبط آدم (عليه السلام) من الجنة وسكن الأرض، يتعرض (الكتاب المقدس) لقصة قابيل (قايين في الكتاب المقدس) وقتله أخاه هابيل، وتتشابه قصة مقتل هابيل على يد أخيه قابيل في الكتابين تشابها متطابقا، حيث قدم كل من الأخوين قربانا للّه فقبله من هابيل ولم يقبله من قابيل، ولم يوضح أي من الكتابين سبب تقبل قربان أحد الأخوين دون الآخر، وأن كان المفهوم من خلال النص أن الموضوع يتعلق في أن هابيل كان أكثر صلاحا من أخيه كما يمكن الاستنتاج.

ويتفق الكتابان على أن تقبل الله لقربان هابيل قد أحفظ قابيل وجعله يحمل حقدا أسود على أخيه ويتوعده بالقتل، ثم يقتله فعلا مرتكبا أول جريمة قتل على هذه الأرض، وهنا يسكت الكتابان كلاهما عن طريقة القتل.

يأتي القرآن بتفصيلين ينفرد بهما عن التوراة، أولهما قصة الغراب الذي تعلم منه قابيل دفن الموتى بمواراتهم التراب، وثانيهما ندم قابيل الشديد على فعلته الشنيعة. فبعد أن قام قابيل بقتل أخيه، عاد إلى رشده، وندم ندما شديدا حيث لا ينفع ندم، واحتار في كيفية التصرف بجثة أخيه وما يجب عليه عمله في مثل هذه الحالة التي لم يكن قد وقع مثلها على الأرض، فهابيل الذي كان أول قتيل تشهده الأرض، هو في نفس الوقت أول من دفن أيضا، ولم تكن هناك أية خبرة عند البشر عن كيفية التعامل مع الموت، عندها بعث الله غرابين تصارعا (على رأي المفسرين وليس بنص القرآن) حتى قتل أحدهما الآخر، وقام الغراب القاتل بعد ذلك بدفن جثة الغراب القتيل دالاًّ قابيل على هذه الطريقة التي مازال البشر يتعاملون بها لمواراة الموتى لحد الآن.

فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه، قال يا ويلتي أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين). المائدة .31.

وبالنسبة للقرآن، فإن قصة قابيل وهابيل تنتهي عند هذا الحد، وبهذا القدر من المعلومات ولا يذكران في قصص أخرى من أي نوع على عكس (الكتاب المقدس) الذي يفصل في جانب آخر من جوانب القصة وهو ما حل على قابيل من غضب الله وما أنزل عليه من عقاب جزاء ارتكابه لهذه الجريمة:

(فمنذ الآن تحل عليك لعنة الأرض التي فتحت فاها وابتلعت دم أخيك الذي سفكته يدك وعندما تفلحها لن تعطيك خيرها، وتكون شريدا طريدا في الأرض) تكوين 4؛ 1312.

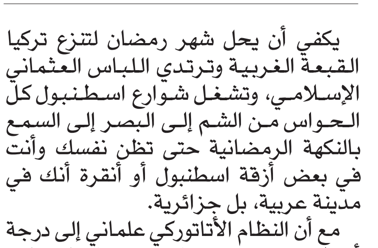
ولا يكتفي الرب بهذا العقاب بل حرم على الناس قتل قابيل حتى يظل طريدا معذبا:

(فقال قايين عقوبتي أعظم من أن تحتمل ها أنت اليوم قد طردتني عن وجه الأرض (أ) ويقتلني كل من يجدني، فقال الرب له سأعاقب كل من يقتلك بسبعة أضعاف العقوبة التي عاقبتك بها ووسم الرب قايين بعلامة تحظر على من يلقاه اغتياله) تكوين 4 ؛ 1613.

شيء هام يلفت النظر في هذا التفصيل الذي ورد في (الكتاب المقدس)، وهو الدلالة الواضحة على وجود بشر على الأرض أيام وقوع هذه الحادثة. صحيح أن (الكتاب المقدس) لم يشر بصراحة إلى وجود بشر، ولكن الأمر مفهوم بشكل لا يقبل التشكيك من الكلمات التي أوردها (الكتاب المقدس) مثل (ويقتلني كل من يجدني) لأن استعمال (من) لا يعود إلا على عاقل، مما يستثني وحوش البرية من هذا القول كما يستثنيه أيضا وسم قابيل بسمة معينة لن تقيم لها الحيوانات وزنا فيما لو كانت هذه الحيوانات هي المقصودة. أما أن تكون (من) عائدة على كائنات أخرى غير الإنسان والحيوان كالملائكة والآلهة الأخرى فتنفيه الآية نفسها من حيث مبناها، كما تنفيه الآية التالية لها والتي تهدد من يغتاله بعقاب مماثل من حيث النوع ولكنه أقسى بسبعة أضعاف، وهذا العقاب هو الطرد والتشريد الذي لا يجوز على الآلهة والملائكة كما نتخيل.

المدفع، البقلاوة... والتراويح

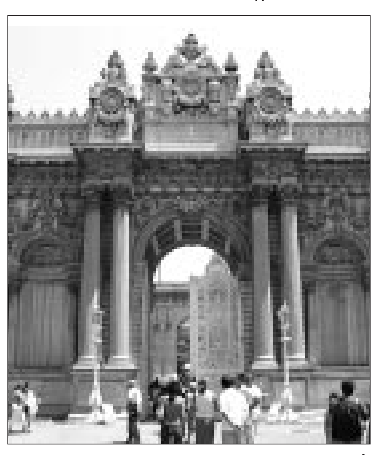
أجـواء رمضـان فـي تركـيا تسـتقطب ملـيوني سـائح

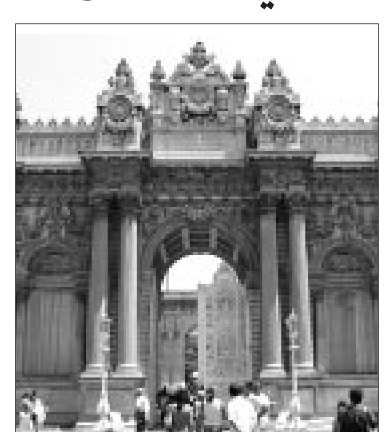


مبعوث الشروق إلى اسطنبول/عبد الناصر

يكفي أن يحل شهر رمضان لتنزع تركيا القبعة الغربية وترتدي اللباس العثماني الإسلامي، وتشغل شوارع اسطنبول كل الحواس من الشم إلى البصر إلى السمع بالنكهة الرمضانية حتى تظن نفسك وأنت في بعض أزقة اسطنبول أو أنقرة أنك في مدينة عربية، بل جزائرية.

مع أن النظام الأتاتوركي علماني إلى درجة أنه لا يغير مواقيت الدراسة والعمل خلال شهر الصيام، فإن عددا كبيرا من أبناء اسطنبول يختارون شهر رمضان للحصول على عطلتهم السنوية ويرون في ذلك راحة بدنية وروحية، وتشير إحصاءات وزارة السياحة التركية إلى أن عدد الوافدين على تركيا خلال شهر الصيام من السياح يقارب المليونين وهو أعلى رقم خلال العام بفضل الميزة التي تظهر عليها تركيا خلال هذا الشهر، ولا يقتصر الحضور على الأوربيين الذين يشعرون بالغبطة أمام مساجد الدولة العثمانية وهي مكتظة بالمصلين، وإنما يتجاوزه إلى الدول العربية المتواجدة على الحدود مع تركيا مثل سوريا والعراق وحتى لبنان ومصر إذ يتسوقون الحلويات التركية اللذيذة جدا بينما يهجم الجزائريون على بازارات الألبسة تحضيرا من الآن لعيد الفطر المبارك، وهو هجوم يقوده تجار الشنطة فقط. أما التلفزيون التركي وبرغم ما يزيد عن ثلاثين قناة إلا أن صوره الغربية تبقى طاغية مع تقديمه لحصص اجتماعية، وارتأى هذا العام بث مسلسل تركي بعنوان صلاح الدين الأيوبي، ولا حديث عن بث الآذان، بل مجرد إعلان صغير ووجيز عن مواعيد الإفطار... ومازالت اسطنبول العاصمة العثمانية التاريخية تحتفظ بعادة إعلان الإفطار عبر طلقة من مدفع أثري قديم، وكانت هذه العادة الموروثة من العهد العثماني قد تم نقلها إلى الدول العربية التي كانت تحت الإمرة العثمانية مثل الشام ومصر والجزائر. أما أهم الحلويات وعددها بالآلاف التي تزين حوانيت المدن التركية فهي البقلاوة وهي نوعية جدا وواضح أننا





أخذنا البقلاوة الجزائرية وحتى التونسية (صفاقس) من الأتراك إضافة، إلى حلوى «الفياغرا التركية» وهي مصنوعة من عسل النحل والجوز، وتبقى الألذ على الإطلاق البسبوسة التركية وهي شبيهة شكلا فقط بالبسبوسة أو قلب اللوز الجزائرية ولكن لخفتها ولمذاقها شكل آخر، إذ يمكن للزبون التهام طبق كامل دون أن يشعر بالتخمة لخفتها، كما تضاف إليها قشدة من زبدة حليب البقر تجعل لمذاق البسبوسة حكاية أخرى... وتبقى روعة تركيا في أشكال وجمال الحوانيت وأيضا في العاملين فيها بلباسهم وقبعاتهم المتميزة جدا وارتدائهم للقفازات لأسباب صحية، إضافة إلى الأشكال البديعة لعلب الحلوى الخاصة بتغليف ما يقتنيه الزبون.

وتبدأ معظم مساجد تركيا في تذكير المصلين بمواقيت التراويح مع أن الأتراك لا يفقهون العربية إلا القليل منهم وليست كل مساجد تركيا التي تقيم صلاة التراويح.

مسلمو شمال أوربا يحجون إلى تركيا لأداء فريضة الصوم وخمسون ألف تركي يعتمر إلى البقاع المقدسة والذين حاولوا إسقاط تركيا من الخارطة الإسلامية عجزوا لأن رمضان في كل مرة يعود ليردها إلى إسلامها الذي به كانت.

335 مـن الصـم والبـكم المصـريين حفـظوا القـرآن الكـريم بلـغة الإشـارة في ستة أشهر

أعلنت جمعية الصفا لرعاية الصم والبكم في مصر أنها تمكنت من تحفيظ 335 من أعضائها القرآن الكريم بلغة الإشارة، وكذلك تم تدريس عدد من دروس التفسير والفقه والسنة النبوية لهم بنفس الطريقة.

وأكد نبيل الربيع، رئيس الجمعية وأستاذ التخاطب المسؤول عن برنامج تحفيظ القرآن الكريم، أن هؤلاء الصم والبكم حفظوا سورا عديدة من القرآن خلال الأشهر الستة الماضية، موضحا أن خبراء الجمعية واجهوا صعوبات في بداية الأمر في الترجمة الحرفية للنص ولجأوا إلى تفسير النص القرآني أولا حتى يستوعب الدارس المعنى المقصود للآية ثم قاموا بترجمتها بلغة الإشارة. وأضاف: لاحظنا استمتاع الدارسين بحالة الصفاء الروحي التي يشعرون بها أثناء حلقات التحفيظ حيث كانوا يتابعون المعلم باهتمام وحرص على معرفة تعاليم الدين الإسلامي ويستفسرون بالأسئلة الدائمة عن معاني الكلمات، وتبين أن لديهم قابلية عالية لتعلم أمور دينهم.

وقال: «لدينا حالات مثل الحاجة كوثر، 64 سنة، تقرأ السور بلغة الإشارة، وتقول إنها تجد متعة وراحة نفسية وحالة من صفاء الروح حتى وإن كانت لا تعلم المعنى بعد، وكذلك لدينا طالب في الجمعية استطاع أن يخطب في المجموعة يوم الجمعة ويصلى بهم».

ويقول الربيع: إن الجمعية تنظم ندوات أسبوعية في الدين والثقافة حيث يطرح الدارسون الأسئلة وأحياناً يسألون عن أمور تحتاج إلى فتوى فنرجع إلى علماء الأزهر ورجال الدين لنستعلم عن الفتوى ونجيبهم خاصة، عند النساء من الصم والبكم من أعضاء الجمعية اللائي يستفسرن عن أمور تتعلق بما يسمى «فتاوى المرأة»، كما يطرح الطلاب أسئلة أثناء اللقاءات والدروس عن موضوع مسلسل تلفزيوني أو فيلم، والملاحظ أن الدراما والتراجيديا تؤثران فيهم جداً ويتابعونها باهتمام، كما تستدعي انتباههم أفلام «الآكشن» ربما لكثافة الحركة أكثر من الحوار.

عمرو دياب يحتكر الأدعية الدينية

سجل الفنان عمرو دياب خمسة عشر دعاءً دينياً كل دعاء باسم من أسماء الله الحسنى، وذلك بعد أن نجح دعاء (نور علي نور) وذلك في حمى الصراع المحتدم بين الفنانين على تسجيل أدعية دينية تذاع على القنوات الفضائية والأرضية والإذاعات المختلفة. وقد بدأ في تسجيل ألبومه الجديد بعد توقفه عن العمل والحفلات منذ إعلان الحرب على لبنان.

وقد نافس هيثم شاكر عمرو دياب في هذا الصدد حيث سجل دعاء بأسماء الله الحسنى بلحن جديد للشاعر والملحن محمد الرفاعي ورفض هيثم عمل مكساج لألبومه الجديد قبل الانتهاء من تسجيل (أسماء الله الحسنى).

أما مصطفى قمر فقد قام بتسجيل أدعية دينية تحت عنوان (يا رحمن) من ألحان وكلمات رضا زايد، وأخرى بعنوان (الغفور) من ألحان عماد الهامي وكلمات عدنان الشامي.



■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ هل تحتاج المرأة إذا أرادت أن تقصّر شعرها إلى إذن من زوجها؟

(أخت من العاصمة)

□ هناك نوع من تقصير الشعر لا يحس به الرجل، إذا كان شيئا قليلا تعتاده المرأة بين الحين والحين، حتى لا يطول شعرها جدا، ويكلفها جهدا في ترجيله وتمشيطه، وهو معتاد من عامة النساء، ولا يحتاج فيه عادة إلى إذن من الرجل وهناك نوع آخر من التقصير الذي يغير شكل المرأة وصورتها أمام زوجها وقد ألفها على صورة معينة مدة من الزمن، فإذا هي تفاجئه بصورة أخرى غير مألوفة له، فكأنما هي امرأة جديدة، فهذا اللون من التقصير الظاهر غير المعتاد، هو الذي يحتاج إلى تفاهم بين الزوجين قبل تنفيذه، حتى تستمر المودة والوئام بين الزوجين والأصل في المسلمة أنها لا تكشف شعرها في الطريق، ولا أمام الرجال الأجانب عنها، غير المحارم لها.

وعلى المرأة المسملة أن لا تقصر شعرها لتشبه الرجال فهذا منهي عنه شرعا.

■ ما حكم سلام الرجال على النساء والعكس؟

ع.ل العاصمة

□ إذا كانت المرأة أجنبية عجوزا جاز السلام عليها، وكذلك إن كانت شابة اعتادت ملاقاة الرجال وكلامهم ولا فتنة في السلام عليها وإن كانت شابة جميلة يخاف الافتتان بها فلا يجوز سلام الرجل عليها، وإن سلم لا يستحق ردا، ولا يجوز لها أن تسلم عليه، وإن سلمت لا تستحق ردا، لأن الرد مكروه.

ويجوز تسليم جماعة النساء على جماعة الرجال، وجماعة الرجال على جماعة النساء والجماعة هنا تطلق على أكثر من واحدة، وكما يجوز تسليم الواحد من الرجال على جماعة النساء، والواحدة من النساء على جماعة الرجال مادامت الفتنة مأمونة.

وجاء في شرح مسلم: وفيه سلام المرأة التي ليست بمحرم على الرجل بحضرة محارمه.

وجاء في سنن أبي داود: عن أسماء بن يزيد قالت: مرّ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا.

■ لمن الحضانة إذا تزوجت الأم؟

(و.أ. من بودواو)

□ الحضانة هي حفظ الولد في مبيته ومؤونته وطعامه ولباسه ومضجعه وتنظيف جسمه.

وأجمع علماء المسلمين على وجوب كفالة الأطفال الصغار لأنهم خلق ضعيف فهي فرض كفاية إن قام به قائم سقط على الباقين.

وفي الحضانة يقدم النساء على الرجال، قال ابن عاصم:

وصرفها إلى النساء أليق
لأنهن في الأمور أشفق

والقاعدة الشرعية كما قال القرافي، أن يقدم في كل ولاية من هو أقوم بمصالحها فالمرأة مؤخرة في الإمامة ومقدمة في الحضانة لمزيد شفقتها وصبرها.

وأحق الناس بحضانة الطفل أبواه إذ اجتمعا، فإن افترقا بوفاة أو طلاق روعيت مصلحته واستحق حضانته من هو أرفق به وأحسن له. والنساء مقدمات على الرجال، والترتيب بين المستحقين منصوص عليه في كتب الفقهاء كمختصر خليل بن إسحاق. وتحفة ابن عاصم وشراحها حسب الجدول الآتي:

1 . فأم الطفل أحقابه من كل أحد إذا مات زوجها أو طلقها ما لم تتزوج، فإن تزوجت سقط حقها مادامت متزوجة. ثم يعود إن تأيّمت أو طلقت وهكذا في كل حاضنة.

2 . أمها أي جدة الطفل لأمه. ثم أمها كذلك.

3 . خالة الطفل شقيقة أمه.

4 . خالة أمه أي شقيقة جدته لأمه.

5 . جدته لأبيه (أي أم أبيه).

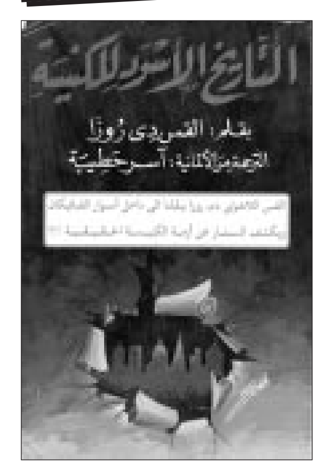
6 . والد الطفل.

وقد ذهب الفقهاء إلى أنه لو وجد شاغل يجرف الحاضن . أي حاضن كان . من العناية به، ويعرضه للإهمال أو للأذى سقط حقه في الحضانة ولهذا اشترط فيه الأمانة والصيانة والقرابة.



حياة العزوبية دفعت القساوسة إلى الهروب

كتاب الشروق المسلسل



كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

منذ ما يقرب من عشر سنوات تم تنصيب كارول فوجتيلا بابا لروما خلفا للبابا يوحنا بولس الأول الذي حزن لرحيله الكثيرون. وطبقا لنكتة رومانية فإن الشائعة هي أقوى مؤسسة في الدنيا، فمن يصدق بوجود يوم القيامة إلا لو قلتها له همسا؟!

وكذلك انتشرت شائعة عن وفاة الباب يوحنا بولس الأول مسموما كالنار وتتردد هذه الشائعات كلما أصاب الباب مرض مفاجئ ثم وفاته... وكثير من هذه الشائعات كانت مغرضة... ولكن ليس كلها!! فمثلا في 27 يوليو عام 1304م قدم شاب يرتدي زيّ راهبة للبابا بنديكت الحادي عشر طبقا من التين الذي كان معروفا بولعه به وبعدها ببضعة أيام تم دفنه... وتكررت حادثة وفاة البابوات فجأة وتردد الشائعات بأنها نتيجة لتسمم، وذلك رغم نصيحة الكثيرين للبابوات بتعيين ذواقين للخمر والتين، فهل تم البحث والتقصي في تلك الحالات والشائعات؟ بل ظلت الكنيسة على صمتها وتحفّظها.

عند اختيار كارول فوجتيلا عام 1978 كان عمره 58 عاما، ويبدو أصغر من ذلك بكثير، واليوم يبدو أكبر سنّا من أعوامه الست والسبعين: فأكتافه أكثر استدارة، وهو أكثر نحافة وعروق رقبته نافرة أما عيونه فتبدو أضيق من ذي قبل وتدلل على أصوله السلافية، كما أن شعره آخذ في السقوط والتراجع إلى الوراء، وآذانه بارزة كما كانت في طفولته. لقد ساهم كثير من العوامل في التعجيل بشيخوخته: الأسفار المرهقة والهجوم الذي تعرض له في 31 مايو 1981 واحتاج بعده لجراحة لمدة خمس ساعات، ونقل ثلاثة لترات من الدم إليه، وكم الأعمال والأوراق المتراكمة على مكتبه يوما بعد يوم، وأيضا يصله الهمس الدائر عنه، فالجميع غير راضين عنه: المتحررون يكرهون تمسكه برأيه وعدم لينه، والمتشددون يعتبرونه أفقد "البابوية" كثيرا من هيبتها: فالصحافة تصوره تارة مرتديا القبعة المكسيكية وتارة مداعبا حيوان الكوالا في استراليا، وتارة راقصا على أنغام الروك مع أحد الشباب، ويتساءل هؤلاء المتشددون: لماذا لا يستقر البابا في الفاتيكان ويحيط نفسه بالغموض والهيبة اللازمين لمنصبه كسلفه البابا ليو الثالث عشر، الذي أطل على الدنيا من خلال نافذة مغلقة مختلفا بذلك عن البابا "الشيوعي" يوحنا الثالث والعشرين الذي فتح النافذة وسمح للأنواء والعواصف بالدخول؟! ولكن البابا يرتفع فوق مثل هذه الأحاديث، وهو يصلي مغمضا عينيه – ليس فقط لرعيته الملتفة حوله في الكنيسة ولكن لرعيته في العالم أجمع – وهو يعتقد بحزم أن صوته فقط – صوت بترى – هو الوحيد على إنقاذ الدنيا من الشرور المحدقة بها، والتي تقودها نحو الهاوية. والبابا منزعج جدا من اللامبالاة التي يلقاها ذكر يسوع المسيح، ويحزنه أن تصبح كلمة "عذراء" مرادفا لقلة الوعي وعدم التمدن، وأن يكون الشذوذ الجنسي ليس فقط مقبولا قانونا ولكن مرغوبا فيه ومحببا إليه اجتماعيا، وهو يخشى أن يكون الرهبان والراهبات أنفسهم في شك من أمرهم.

> **أظهرت إحصائية في مجلة تايمز الأمريكية في عام 1987 أن 93% من الكاثوليك يرون أنه يمكنك أن تختلف في الرأي مع البابا، وتكون مع ذلك كاثوليكيا متدينا**

وعلى حين يقرأ أحد الشمامسة فصلا من الإنجيل، يعلم البابا أنه هو الصخرة الثابتة، وأن عليه أن يستمر هكذا، فالأخطاء يمكن تداركها والموجات يمكن أن تنحسر فقط لو استمر هو على يقينه وتمسكه بعقيدته، ووجهه يزداد حزنا وتقل ابتساماته، وكأن حزن بولندا كله تجمع عنده، وهو لاينسى بلده أبدا ويذكر أحياءها وأمواتها بالدعاء في كل صلاة. ولكونه بولنديا فلم يتوقع أبدا أن يصبح بابا روما في يوم من الأيام، حتى عندما أخذ في الترقي في المناصب، وله كل الحق في فكره هذا: فبعد أربعة قرون ونصف القرن كان منصب الباب حكرا على الشعب الإيطالي، وكيف له أن يتخيّل ذلك ونشأته تتدرج من عامل مصانع إلى ممثل هاو إلى مناضل ضد الاشتراكية ثم الشيوعية، وشاعر لبعض الوقت يقول مطلع إحدى قصائده: "لا أستطيع التأثير على مجريات الأمور في الدنيا". على عكس ما يعتقده المؤمنون الواقفون أمامه في الصلاة: فهم يرون أنه يساهم إسهاما جادا في نشر الخير في الدنيا ويرونه كرجل لا يباع ولا يشترى.

وكان يوحنا بولس هو آخر الأباطرة، ويود الكاثوليك لو استمر الوضع على ذلك! فهم يرونه ممثلا للمسيح والرأس الأكبر للكنيسة، وتقترب حكمته كثيرا من بلوغ الألوهية، ويفخرون بأنهم عن طريقه يعتبرون أقرب الشعوب والأديان للرب، فحياتهم الروحية تبدأ منه، فهو يوحدهم بالرب وببعضهم البعض. ويعتقد كثيرون خطأ أنه هو أساس عقيدتهم، وأن الأساقفة يستمدون قوتهم منه، وفي صلوات الأعياد يأتي كثير من غير الكاثوليك إلى كنيسة القديس بطرس ممن يؤمنون كذلك أن الباب يوحنا بولس الثاني هو أفضل سد وجبهة أمام طوفان الشيوعية والإلحاد اللذين يسودان العالم شرقا وغربا. ويستكمل الباب صلاته بصوت خفيض، ولكنه واضح، ويلتزم جميع قواعد الإلقاء، فهو يعلم أنه لو خالف ذلك فسيفتح بابا أمام كل أسقف أن يبتدع طريقته الخاصة في إلقاء الصلاة والأناشيد. ولكن كيف يرى الباب دوره؟ إنه يعلم أن من يراهم أمامه في الصلاة لايمثلون أغلبية الناس هذه الأيام، وأن هموما كثيرة تنتظره، وأن هناك أرقاما وإحصائيات محزنة وغير مبشرة تنتظره في مكتبه بعد الصلاة.

> **في عام 1971 أظهرت دراسة أنه من 1963 / 1969 قدم 8000 قس طلبا للتنحي عن دورهم وأن هناك 3000 آخرين انفصلوا عن الكنيسة دون انتظار إذن منها**

فمثلا: هناك مشكلة القسيسين: في عام 1971 أظهرت دراسة أنه من 1963 _ 1969 قدم 8000 قس طلبا للتنحي عن دورهم وأن هناك 3000 آخرين انفصلوا عن الكنيسة دون انتظار إذن منها، وتنبّأت الدراسة أنه خلال الخمس سنوات القادمة سيتحلل 20000 قس من التزامهم وقد تبيّن أن هذه الأرقام كانت متواضعة جدا وأكثر البلاد تخريجا للمبشرين أثبتت أنها أسرعها تراجعا، فهولندا مثلا كان يتخرج فيها 300 قس كل عام، واليوم أصبحت احتفالات تخريج القسيسين نادرة جدا. وفي أيرلندا كان هناك 6000 قس مع نهاية 1987، ولكن كان هناك أيضا أكثر من 1000 قس سابق ويزيد العدد في الولايات المتحدة فيصل إلى 1300 قس سابق، ومتوسط أعمار من يبقون في مناصبهم أكثر من 54 عاما. أما المرشحون لمنصب القساوسة فتدهور خلال العشرين عاما الماضية في الولايات المتحدة من 50000 مرشح إلى 12000 مرشح. وكذلك أظهرت إحصائية في مجلة تايمز الأمريكية في عام 1987 أن 93% من الكاثوليك يرون أنه يمكنك أن تختلف في الرأي مع البابا، وتكون مع ذلك كاثوليكيا متدينا. وحتى في أيرلندا أظهرت الدراسات أن واحدا من كل ثلاثة أشخاص يشارك البابا رأيه في وسائل منع الحمل، وهكذا تشير الدلائل إلى تقهقر في وحدة الرأي مع البابا والكنيسة مع عدم انتفاء دورها تماما، فهي لازالت تخاطب الناس ولكن من يستمع إليها اليوم؟! وهكذا بدلا من أن تخفف الصلاة عن راعي الكنيسة نجدها تجعله أكثر همّا برعيته وهو يتذكر أيام طفولته حين كانت كلمة «البابا» هي دستور الكنيسة وكيف تغير الحال الآن إلى النقيض وأصبح هو وآراؤه ضمن الأقلية. كل تلك الأفكار تجعله لا يرى أحدا ممن حوله أما هم فلا يرون أحدا سواه. وعندما يتلو البابا في صلاته . بنفس الخشوع منذ أربعين عاما . «وهذا جسدي وهذا دمي» ينسى المصلون أنه ممثل المسيح ويعتقدون أن المسيح شخصيا يخاطبهم، وهكذا يجذب البابا انتباه المصلين بلا منافس: ألا يستحق لذلك أن يلقب بأكثر الناس حرية وتحكما في العالم؟

◆ يتبع



بين الفأل و«نيّة» الفتيات

البوقـــالات... زيـنة سـهرات العـاصـميات فـــي رمضـــان

توارثت العائلات العاصمية ومنذ زمن بعيد عادات خاصة بشهر رمضان، فمن التحضيرات اللازمة للإفطار إلى تحضير السهرات الرمضانية التي تكسوها ملامح خاصة طالما تعودت العاصميات على ممارستها.

عقب الإفطار بعد توجه الرجال إلى أداء صلاة التراويح، تجتمع النسوة في منزل واحدة منهن أو على أسطح العمارات أو أفنية منازل القصبة خاصة في «قعدة» رمضانية مزينة بمختلف الحلويات المحضرة. فمن المحنّشة إلى الصامصة والقطايف، دون أن ننسى الزلابية وقلب اللوز. كما تلتف النساء حول موائد الشاي والقهوة لتبادل أطراف الحديث، وسرد مختلف القصص، كما تجتمع الشابات والفتيات في ساحة المنزل وإحدى الغرف لممارسة إحدى الطقوس المتوارثة أمهات عن جدات إنها «البوقالات» أو ما يعرف «بالفأل» وهي مجموعة من الكلمات والجمل المتناسقة التي تعبر عن معنى ومراد إيجابي حيث يؤخذ إناء مملوء بالماء، وتضع فيه كل واحدة منهن خاتمها وتمسك شابتان الإناء بواسطة السبابة اليمنى واليسرى، وبعد أن ينوي الجميع بعقد العقد، تقرأ البوقالة، وتغمض إحداهن عينيها لتخرج خاتما من الماء، وتكون بذلك «البوقالة» المقروءة فأل صاحبة الخاتم. ولمعظم البوقالات فألها الخاص بها، ومن تلك البوقالات «سيدي يا سيدي، علاش كي تشوفني ترفد عينيك، ما أنت الي خليتني، ما راهي معيشتي بين يديك،


لا بوقالات إلا على إبريق من الشاي

كيما خليتني نخليك، ندي واحد من أصحابك، يلبس لباسك، ويعطي الشبايه فيك» و«خرجت بالجمعة شديت الشمعة، رحت للجامع فالي زهرك راهو جاي اليوم وأخرى تقول حبطوا لبنات لجنان، حبطن أنا ووحدة، قالت لي راني نعسانة نطقت الثانية قالت راني عطشانة، ونطقت أنا قلت راني نترجى في الحبيب اللي ما جاني» وكذلك «حبطت لجنان خرجت لي جنية، قالت لي مالك يا لبنية، قلتها حبيت حبيبي يولي ليا، قالت لي روحي حاجتك راهي مقضية» وكذلك «حبطت لقاع البحر، صبت شاب غايس، قال لي أنا مسكين وقعدت بلا رايس، وإذا حبيت اليوم ندخلو عرايس»، «جاتني برية من تلمسان، ما جيت نقراها حتى الترجمان، زغرتو عليّ يا نسوان»، و«كوشة مبنية، نارها مقضية دخانها ما بان»، «يا فلفل طرشي وعلاش راك مذبال، اذا راك على الزين راني نشكر فيك، واذا راك على الزواج راني نستنى فيك».و«سفينة جات نلاقيها، ونلاقي غاشيها، بالعنبر والجوز نطلب ربي للحج يديها».

وتبقى هذه البوقالات التي ذكرناها عينية ضئيلة جدا من عشرات بل مئات أو آلاف البوقالات التي تعرفها العاصميات منذ قديم الزمان والتي اندثر الكثير منها ولايزال الكثير منها حيا بين الناس يؤرخ لحقبة من عمر العاصمة.

■ فائزة.أ

أجـواء السـهرات بمدينة تـيزي وزو

نفحـــات رمضـــانية مـــن صـــنع نـــساء جـــرجـــرة

تقضي العائلات القبائلية سهرات ليالي رمضان على غرار باقي العائلات بكافة ولايات الوطن في جو من النفحات الرمضانية، فمنهم من يفضل قضاء هذه الليالي رفقة العائلة وآخرون يفضلون تبادل الزيارات فيما بينهم في حين تفضل الفئة الثالثة الخروج للنشاطات الثقافية والفنية المقامة بهذه المناسبة العظيمة بالمسرح البلدي «كاتب ياسين».

فبالنسبة للعائلات التي تفضل قضاء سهراتها الرمضانية في جو عائلي، فإن أفرادها ومباشرة بعد الإفطار يجتمعون أمام إبريق القهوة والشاي وأطباق الحلوى المختلفة «كقلب اللوز» و«الزلابية» يتبادلون أطراف الحديث الذي لا ينتهي إلى غاية ساعة متأخرة من الليل، فيما يتوجه البعض خاصة كبار السن إلى صلاة التراويح في المساجد لتأدية فريضة الصلاة في جو من الخشوع والتضرع إلى الله، فيما يفضل بعض الأشخاص البقاء أمام شاشة التلفزيون للاستمتاع بالبرامج المسطرة خلال هذا الشهر المعظم، خاصة مع تعددها وتنوعها بتنوع القنوات التلفزيونية ويفضل الكثيرون متابعة برامج القناة التلفزيونية الناطقة بالأمازيغية «بور تيفى».

وهناك عائلات أخرى تفضل تبادل الزيارات فيما بينها حيث تنتقل لزيارة الأهل والأقارب والجيران لتعزيز الروابط والعلاقات فيما بينها وقضاء ليال حميمية من خلال تبادل أطراف الحديث والاستماع للقصص والحكايات والمغامرات التي ترويها الجدات للأحفاد، حيث يجتمع الكل في بيت واحد لهذا الغرض إلى غاية موعد تناول السحور.

وبين هذا وذاك وتنوع كيفيات وطرق قضاء ليالي رمضان بمدينة تيزي وزو، يسعى الجميع إلى استغلال هذه الفرصة التي لا تعوض للخروج والاستمتاع بمنظر عاصمة جرجرة خلال الليل وتحت الأضواء.



■ صونية قرس

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

لا صوم اليوم ولا أكل غدا!

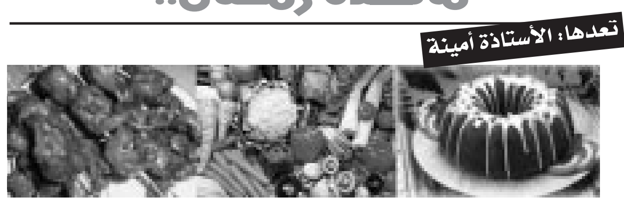
منذ أول يوم من هذا الشهر الفضيل الذي فضله الله على بقية الشهور وأنا لا أستيقظ إلا عند الآذان!! اليوم فقط استيقظت باكرا: 2 زوالا!! والسبب أنه لم يعد يوجد في بيتنا ما نصوم لأجله (أي الأكل والشرب) زوجتي رمتني بالقبقاب لكي أستيقظ باكرا لم أتمالك نفسي ورحت أسب وألعن وأبصق (وحتى أكفر والعياذ بالله) بكل ما أوتيت من قاموس شعبي وكأني تربيت في كاباريه!! لست أدري من ورث لي هذا القاموس! ربما أصدقاء النفاق! الذين إذا خاصموا فجروا؟! لست أدري، المهم أني حملت القفة وهي فارغة على عروشها أمام «البزاوز» الفارغة كروشها ورؤوسها وخرجت إلى السوق (لأسقط عند عتبة البيت من تحت إلى فوق!!)... هذا أول الغيث... قلت في نفسي وأنا أمسح عن جسمي آثار «الطيحة» وأنا أقول «هذه تفرديخة» على الصباح (أي صباح؟! الساعة تقترب من الثالثة زوالا) حتى أن إبني الأصغر قال لي: مساء الخير فيما قال لي آخر: «الله يعاونك» واحد منهم قال لي ببساطة «السلام عليكم» أخذت طاكسي بعد «كشفة»، كنت في الخلف مع امرأة فقال لي: «آمحمد أروح للقدام» قلت له: «أنت طاكسي وأنا راكب أركب حيث شئت واش دخلك» أغلق المحرك وقال لي: «إذن تعالى وسق أنت!! تسمرت في مكاني 10 دقائق ولم أنزل حتى نزلت المرأة لتأخذ سيارة أخرى (هكذا أنا سامط، والسامط يغلب القبيح» عندها نزلت وقلت له: قلع الآن خاوي... صافا؟!! وأخذت سيارة أخرى... أنا وحدي للخلف وواحد في الأمام...

عندما وصلت إلى السوق وجدته قد أغلق أبوابه وانفض الجمع (لم أعرف أني كنت على مقربة من آذان المغرب)!...

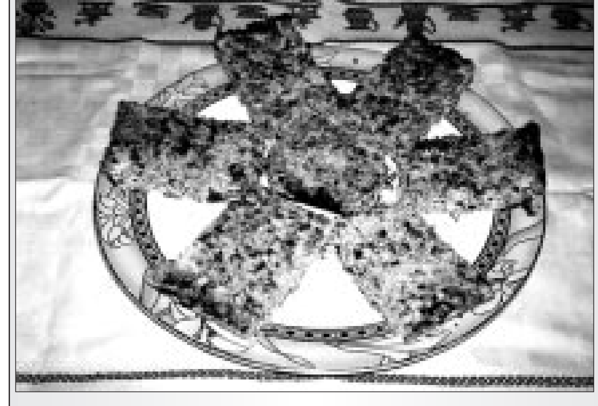
عندما عدت وبنفس المشاكل كان المغرب قد أذن له بـ10 دقائق رحت آكل «روحي» عندما لم أجد ما آكل اليوم!!

مائـــدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة



المعدنوسية



المقادير:

200 إلى 300غ لحم مفروم، 8 حبات بيض، 2 ربطات معدنوس، 2 حبات بصل، سمن، ملح، فلفل، غبرة قرفة، خبز مرحي.

التحضير:

1- جمي اللحم المفروم + بصل مفروم + ملح + فلفل + قرفة

2- اخفقي البيض + معدنوس مفروم + ملح + فلفل ثم اضيفي خلطة الكفتة

3- افرغي الوصفة في صينية فرن مستطيلة مطلية بالزبدة.

4- ادخليها في الفرن لمدة 15 دقيقة ثم اخرجيها، واضيفي الخبز المرحي ثم أعيدها للفرن لمدة 15 دقيقة أخرى.

مثوم مرقة بيضاء

المقادير:

2 قطع لحم غنمي (أو دجاج) 200غ لحم مفروم، 2 حبات بيض، بصلة صغيرة، 2 رؤوس ثوم، 100غ حمص مرطب، سمن، ملح، فلفل أسود، قرفة عيدان، حبة ليمون.

التحضير:

1- ابدأي بتحمير قطع اللحم في معلقة من السمن أو الزيت ثم أضيفي البصل المفروم + ملح+ فلفل + عود قرفة + فصوص ثوم مفروم وأتركيه يتقلى.

2- أضيفي الحمص وكمية قليلة من الماء واتركي القدر على نار متوسطة

3- أثناء ذلك ضعي في إناء: اللحم المفروم + بقية كمية الثوم مفروم ناعاما + فلفل أسود + 2 بياض بيض، اخلطي جيدا باليد ثم شكلي كويرات بحجم الجوزة.

4- تحققي من استواء قطع اللحم ثم اخرجيها من القدر وضعي كويرات اللحم إلى أن تستوي أيضا تم اسحبيها من فوق النار.

5- عند التقديم، ضعي قطع اللحم في وسط الطبق واحطيها بالكويرات والمرق والحمص وقدمي مع الطبق أبراج ليمون.

ملاحظة: يستحسن تحمير كورات الكتفة قبل وضعها في القدر.

مقبلات البطاطا

1 كلغ بطاطا، خبز مرحي، جوزة الطيب، ملح، فلفل، حبة بيض

التحضير

1- اغلي البطاطس في ماء مملح ثم صفيها وضعيها في صينية فرن مدهونة بالزبدة وادخليية الفرن لتجفيفها.

2- ارحيها في المرحاة اليديوية ثم اضيفي لها فلفل أسود+ قليل من جوزة الطيب + حبة بيض ثم اعطيها الأشكال التي تريدينها ومن تم اغمسيها في الطحين، بيض غير مرحي ثم اقليها في زيت ساخن.

تدابير منزلية

للتخلص من النمل أو الحشرات الأخرى في خزانة المطبخ ينثر فيها قليل من القهرة المرة أو فلفل غير مطحون.

إتهم رجال الأعمال بالتخلي عن جمعية وهران

محياوي يهدّد بالإنسحاب بعد الجولة القادمة

في ندوة صحفية لم تكن مقررة أصلا، صرح الطيب محياوي رئيس جمعية وهران، أنه يفكر بجدية في ترك الفريق في أقرب الآجال، بل إنه ذهب إلى أبعد من ذلك حين قال أن لقاء شبيبة القبائل برسم الجولة القادمة سيكون آخر لقاء له على رأس الجمعية، وبدون أن يطيل في الحديث، أكد محياوي أن سبب قراره هذا مادي، منتقدا رجال وهران على الموقف السلبي الذي اتخدوه، حين قرروا- من حيث شعروا أو لم يشعروا - إدارة ظهورهم للجمعية وترك الفريق دون سند.

مختار راشد

● والي وهران قال لي أنه مناصر للسنافير وأنه دعم الفريق بـ 6ملايير حين كان واليا لقسنطينة، وذلك لمساعدة "فريقه" على الصعود ●

ولأن الوالي هو أول رجل في الولاية، فإن محياوي لم يجد أي حرج في إنتقاد موقفه من الفريق "كل ما تلقيناه من الوالي لحد الآن هو مبلغ 200 مليون سنتيم، وهو"جائزة" الصعود التي ارتأى إياه أن يمنحها لفريق صرف أكثر من 5ملايير لتحقيق الصعود. والغريب في الأمر أن والي وهران الحالي قال لي بالحرف الواحد أنه خصص 6 ملايير سنتيم لشباب قسنطينة لكي يلعب فريقه المفضل ورقة الصعود، وهذا حين كان واليا لقسنطينة...أقول للسيد الوالي أن المبلغ الذي ساعد به الجمعية لا يفي بمنحة إمضاء لاعب واحد فقط في الجمعية" قال الطيب محياوي.

● جربت كل الأسماء التي اقترحت علي لمساعدتي في تسيير الفريق وكلهم عاجزون ... ●

وعن الأسماء الكثيرة التي عملت رفقته طيلة السنوات الماضية، قال "بوص" الجمعية أنه لم يجد أي سند منهم رغم كثرة الأسماء"...أنا لا أريد هما إضافيا، أريد مساعدة مادية ثم فليكن من حق صاحبها أن يبدي رأيه وأن يوافق أو يعارض مثلما يريد، أما أن يكون الإنضمام للمكتب المسير لمجرد الكلام والأخذ في الأحاديث، ثم الإنسحاب في هدوء عندما يتعلق الأمر بمنحة لقاء أو منحة توقيع أو مصاريف تنقل، فهذا وضع غير طبيعي أبدا والأحسن في هذه الحالة هو حل المكتب واختصار الكلام ..."قال محياوي.

● الشركات الأجنبية توجه سلعها للزبون الوهراني وتجني أرباحا خيالية، لكنها لا تساعد الشباب الوهراني بسنتيم واحد ●

وفي هجوم آخر مفتوح على أكثر من جبهة، انتقد محياوي شح وبخل الشركات الأجنبية التي تستثمر في الجزائر عموما وفي وهران على الخصوص، متسائلا عن الكيفية التي تسير بها هذه الشركات التي لا تجد أن حرج في تسويق منتجاتها للاستهلاك الجزائري، لكنها ترفض أن تعقد أي عقد سبونسور مع الأطراف الجزائرية المعنية بالأمر والناشطة في المجالات الشبانية محملا مرة أخرى الوالي المسؤولية"ألا يستطيع الوالي أن يوجه الدعوة لأرباب العمل ورؤساء الشركات الأجنبية والمحلية في وهران ليحثهم على مساعدة الحركة الرياضية في الولاية، مقابل تسهيلات قانونية في مجال الإستثمار، لا أعتقد أن أحدا من هؤلاء سيرفض لو أن الوالي قام بهذه الخطوة"يقول محياوي.

● حين تتوفر الأموال سأكون جاهزا للإستغناء عن بوعلي وانتداب أحد أكبر المدربين ●

وعن الإنتقادات الكثيرة التي وجهت له بسبب تمسكه بالطاقم الفني للفريق رغم أن النتائج لم تكن مرضية، قال محياوي أن غياب السيولة المالية الكافية تحتم عليه الإحتفاظ بالمدرب بوعلي، مؤكدا أنه غير راض لا عن نتائج الفريق ولا عن الطريقة التي يقود بها بوعلي التشكيلة، لكنه-يقول-مجبر على ترك الأمور على حالها ريثما تتضح الرؤية أكثر "فأنا أفكر فعلا في الاستقالة ما لم تتحرك السلطات المحلية لمساعدتي على تسيير الفريق، فلست مستعدا لأن أخسر أموال الشركة التي أديرها على الجمعية ثم أجد نفسي ملوما محسورا، لا الشركة ولا الجمعية.

● على الرئيس القادم أن يعلم أن ديوني على الفريق تقدر بـ 5 ملايير ... ●

قد أصرف النظر عن مليار أو أكثر بقليل، لكن سأطالب بالقيمة المتبقية.

وبخصوص ما صرفه عن الفريق طيلة فترة رئاسته والمقدرة بأربع سنوات، قال محياوي أن ديونه على الجمعية تفوق 5 ملايير وكلها موثقة، وبالتالي فإن انسحابه من الفريق لن يكون بهذا الحجم من الخسارة "ليعلم الجميع أني صرفت من جيبي الخاص أموالا طائلة للوصول بالفريق إلى القسم الأول... هي أموال أولادي ولست مستعدا لرميها بهذا الشكل، لهذا فإني لن أخرج من الجمعية إلا باستعادة شطر محترم من مالي".

● سأترك للرئيس الجديد مجموعة لاعبين بعقود لا تقل عن الثلاث سنوات ●

وعن وضعية اللاعبين تجاه الفريق، أكد محياوي أنهم كلهم مرتبطون بعقود طويلة الأمد مع الفريق، "وبالتالي فإن الرئيس الجديد سيعمل بشيء من الراحة، فالجمعية تتوفر على لاعبين كبار والجميع يعرف قيمتهم في سوق التحويلات... أنا لا أقول أنه سيكون مضطرا للاحتفاظ بهم، لكنه حر في التصرف باعتباره سيكون رئيسا".

● كيف تكون رئيسا للجمعية وفريقك يتدرب في قاعة بمسرغين ●

وككل مرة، أعاد محياوي طرح مشكل المنشآت الرياضية، متسائلا عما يمكن انتظاره من فريق يلعب في القسم الأول ويواجه فرقا معروضة على الصعيد العربي والقاري، ومع هذا فهو لا يجد ملعبا لإجراء تدريباته، لدرجة يضطر معها لتحضير لقاءاته في قاعة متعددة الرياضات وأرضية خاصة بتدريب فريق كرة يد أو سلة، متمنيا في الوقت ذاته أن تنتهي الأشغال بملعب الحبيب بوعقل في أسرع الآجال لإعطاء أكثر استقرار للتشكيلة والتفرغ نهائيا للبطولة، مبديا رضاه التام عن المجهودات التي يقوم بها رئيس الدائرة في هذا المسعى، ومشيدا أيضا بمساعداته المادية للفريق.



● على بطواف أن يختار، إما العودة سريعا أو العدالة ●

وفي رده عن سؤال حول غياب اللاعب بطواف عن التشكيلة، قال محياوي أن العقد الذي يربطه باللاعب واضح جدا، "فإما العودة إلى صفوف الفريق والخضوع لقوانينه، وإما سأكون مضطرا للدفاع عن مصالحي بالطرق القانونية، لا أريد أن يكون أي لاعب سببا في زعزعة استقرار الفريق خصوصا عندما يتعلق الأمر بالانضباط.



● أعتقد أن بعض اللاعبين يتلقون تعليمات من "الخارج" لرفع أرجلهم في اللقاءات ●

وفي اتهام خطير لبعض اللاعبين الذين رفض الكشف عن أسمائهم، لمح محياي إلى احتمال تورط هؤلاء في التلاعب بنتائج فريقه، حين قال بالحرف الواحد "لست مطمئنا لمردود بعض اللاعبين، خصوصا هنا في وهران أعتقد أن أطرافا قريبة من الفريق أو من خارجه تقوم بالضغط عليهم لرفع الأرجل في اللقاءات، والأكثر من هذا، حالة عبيدي الذي أحضر لنا إجازة مرضية بـ 15 يوما مباشرة بعد العودة بالتعادل من العاصمة أمام المولودية، وحين تحريت في الموضوع علمت أنه سافر خارج الوطن لتجريب حظه في إحدى الأندية الإماراتية، وهذا دون إشعار إدارة الفريق بهذا القرار، أنا متأكد أن أطرافا على صلة باللاعب هي التي رتبت المسألة بهذا الشكل وهو ما يعني أن هذه الأطراف تعمل ضد مصلحة الجمعية وغير بعيد أن تكون وراء تراجع مستوى بعض اللاعبين الذين نعرف "قيمتهم الحقيقية".

بهذا الكلام الذي يحمل الكثير من الشك في الذات وفي المقربين وفي كل شيء !، يختم محياوي كلامه لتبقى مسألة استقالته عالقة إلى آجال غير مسماة.

اتحاد بلعباس

مدربا الأشبال.. يعتديان على الحارس

شهد صنف الأشبال لفريق اتحاد بلعباس حادثة خطيرة وغير مسبوقة، إذ تعرض الحارس عرقوب عبد النور (16 سنة) إلى إصابات خطيرة على مستوى الوجه تسببت له في كسر في الأنف، أجبره على الركون إلى الراحة لمدة 7 أيام . كان ذلك أثناء مواجهة فريقه مع "مثالية تغنيف"، لكن الإصابة لم يتعرض لها من طرف أحد اللاعبين أو خلال المباراة، وإنما تسبب له فيها مدرباه اللذان دخلا أرضية الميدان بعدما كان الحارس الضحية في مناوشات مع أحد لاعبي الخصم، وقاما بضربه قبل أن يعاقبه الحكم!! في الوقت الذي أكد فيه رئيس النادي عايدة بلقاسم أنه سيعطي الاهتمام الكامل للفئات الشبانية (هذه هي أحدى الطرق الجديدة للاهتمام!!).

م.مراد

أمل مغنية

عودة المدرب فراج

اضطر مسيرو أمل مغنية إلى الاستغناء عن خدمات المدرب تاغلي بعد مرور 4 جولا ت فقط، اكتفى فيها أبناء الحمراء بنقطة يتيمة، وبسرعة البط اتصلت إدارة الرئيس سكاك بمدرب الفريق الموسم الفارط عمر فراج ابن مدينة صبرا المجاورة. يذكر أن هذا الأخير تقني سامي في الرياضة وحقق مشوارا جيدا وممتازا مع الأمل الموسم الماضي لما لم يكتف بإنقاذه من مخالب السقوط، وإنما جعله أحسن فريق في مرحلة العودة بمجموعة شابة، فهل يعيد فراج الكرة؟

ب.سميح

وداد تلمسان للكرة الطائرة ينسحب من البطولة

يعيش الشارع الرياضي في تلمسان خلال الأيام القلية الأخيرة على وقع مهزلة تاريخية لفريق وداد تلمسان للكرة الطائرة والذي قرر الانسحاب من منافسات البطولة. هذا ما أكده لنا رئيس الفرع بادي والذي أضاف أن الفريق لم يستقبل مدربا رسميا ولم يعين طاقما إداريا. والأكثر من ذلك أن مشكل إيجاد قائمة نهاية للفريق، لم تتم بعد والتحضيرات لم تبدأ! وكل هذه المعطيات، سببها واحد، ويتعلق الأمر بالجانب المالي.

بادي الذي يرأس الفريق للموسم الثاني على التوالي، عاد للوراء لما قال أن الفريق عانى الجحيم خلال الموسم المنصرم ومعظم اللاعبين كانوا ينفقون من جيوبهم وأنهم أنهوا البطولة بصعوبة بالغة ومتاعب متعدد والطاقم الفني لم يستلم المستحقات المالية لحد الآن!

"ناست" تلمسان ليست أفضل من الوداد

ناست تلمسان للكرة الطائرة صاحب المركز الرابع لكأس إفريقيا للأندية الفائزة بالكؤوس منذ موسمين في الدورة التي نظمت في تلمسان، يعاني مشاكل مالية مع بداية القسم الممتاز للكرة الطائرة. فالفريق صنع الحدث منذ أزيد من أسبوعين عندما غاب عن دورته الأولى للبطولة الوطنية والتي نظمت بالشلف، واعتبر "ناست" تلمسان منهزمة في المباريات الثلاث لثلاثة أشواط مقابل صفر. وكان المشكل المالي أيضا وراء غياب الفريق عن المنافسة، وهو ما أكده الدكتور العزوني رئيس الفريق الذي أضاف أن "ناست" يضم أرمادة من اللاعبين الممتازين ومنهم من تم استدعاؤهم لتدعيم منتخبات وطنية لكل الأصناف، وإذا لم تتحرك السلطات لحل المشكل، فإن انسحاب "ناست" من القسم الممتاز أمر لا مفر منه!..

ع.شقرون

سرار يطلب دعم الأنصار

الحديث عن هدف الوفاق بعد الجولة العاشرة

نصر الدين معمري

أكد رئيس نادي وفاق سطيف، عبد الحكيم سرار، أن الفريق حقق انطلاقة قوية وجيدة هذا الموسم حيث احتل بها صدارة ترتيب البطولة الوطنية بعدما أحرز 12 نقطة في 04 انتصارات خارج الديار، غير أنه استدرك بالقول بأن هذه النتائج تبقى غير كافية، لأن طريق البطولة مازالت طويلا، حسب سرار، الذي اعتبر أن المسؤولية الآن في كيفية حماية النتائج والمحافظة على شهية الأهداف والانتصارات.

ورفض سرار، بالمناسبة، تحديد أي هدف رسمي للفريق قبل الجولة العاشرة، لأن الأهداف تسطر بالميدان وليس بالتصريحات، خاصة وأن العديد من الأندية القوية التي تعاني حاليا من المشاكل على غرار شبيبة القبائل، قادرة على العودة في النتائج في أي جولة، إضافة إلى أن المنافسة الحقيقية لم تنطلق بعد مادامت فرق مثل اتحاد العاصمة ومولودية العاصمة والشبيبة لم تقل كلمتها كذلك، والفرق التي تلاحق الوفاق الآن في الترتيب لا تخيف.

تسعة لاعبين لم يتقاضوا منحة الإمضاء

وفي حديثه لإذاعة "الهضاب" عشية أول أمس، صرح سرار أن النادي يسير حاليا في راحة مالية نوعا ما بالمقارنة مع المواسم الماضية، بدليل أن 21 لاعبا من أصل 30 تقاضوا منحة إمضائهم ولم يبق سوى 09 عناصر ستسدد مستحقاتهم قبل عيد الفطر المبارك، بعدما عقدت إدارة الفريق 04 اجتماعات كاملة في ظرف أسبوع واحد من أجل إيجاد حل لهذا الوضع والذي يبقى أحسن بكثير من وضع العديد من الأندية التي تعاني الأمرين مع هذا الموضوع، وبالمناسبة أضاف سرار بأن الفرق التي تصرف أكثر هي التي تفوز بالبطولة.


هل يفكر حاج عيسى في الرحيل؟

تسوية منحة الفوز على جمعية وهران

وكدليل على الصحة المالية للفريق إستفادت عناصر الكحلة من منحة الفوز الأخير على فريق جمعية وهران، حيث تقاضى كل لاعب مبلغ 05 ملايين سنتيم بعد أيام فقط من تقاضيهم لمبلغ 10 ملايين الخاصة بالفوز على بارادو وشبيبة القبائل، وهذا الأمر شجع كثيرا اللاعبين الذين أضحوا يتنافسون لتحرير مكانة في التشكيلة الأساسية في ظل الحديث عن منحة مغرية جدا خاصة بلقاء الإياب مع فريق المريخ السوداني.

الحاج عيسى أخطأ وصحح خطأه سريعا

وبالنسبة لقضية الحاج عيسى الذي غادر الوفد المتجه إلى وهران، كشف سرار حقيقة ما جرى بقوله بأن "هذا اللاعب المتخلق لم يعلم بتغيير رقم هاتفي النقال، وظل يتصل بي على الرقم القديم الذي لا يجيب، فظن بأني أتهرب منه بسبب موضوع مستحقاته التي وعدته بتسويتها بعد العودة من السودان (اللاعب لم يتقاض أي سنتيم إلى الآن) فقرر المغادرة من المطار، ولما علمت بالأمر كلمته في بيته وشرحت له الوضع، فاستدرك الأمر سريعا وتنقل في سيارة أجرة إلى سطيف ثم العاصمة برا ثم إلى وهران بالطائرة ووصل وشارك، والأمر مطوي بالنسبة للمكتب المسير ما دام اللاعب قد سارع إلى تصحيح خطأه بنفسه".

رئيس اتحاد الحراش يؤكد:

"ما حدث في ملعب المحمدية يتحمل مسؤوليته لاعبو السنافير"

أكد فتحي عبيدي، رئيس اتحاد الحراش، في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن ما حدث يوم الخميس الماضي في مباراة فريقه مع شباب قسنطينة يتحمل مسؤوليته الفريق الضيف الذي لم يتحمل لاعبوه الخسارة وحولوا الملعب إلى ساحة معركة استعملت فيها حتى الأسلحة البيضاء في سلوك ليس له علاقة بقواعد كرة القدم. وأوضح عبيدي أن اتحاد الحراش سبق له وأن انهزم ضد الخروب وتعادل مع ميطال الذرعان، ولم يحدث أي شيء بالملعب أو خارجه، مما يدل على التزام مناصري الحراش ومسيريه بمبادئ الروح الرياضية وتقبل الهزائم مهما كانت مرة، فكيف يمكن اللجوء إلى العنف في حالة الانتصار، بمعنى أن المنطق لا يقبل هذا التقريب ولا يسلم به. وأضاف محدثنا أن الاستفزاز الذي مارسه لاعبو شباب قسنطينة يؤدي إلى أحداث أكثر خطورة لولا التعقل وتسيير الأمور بالحكمة الذي ميز تصرفات أصحاب الأرض رغبة منهم في الحفاظ على الأمن العام وعلى سلامة كل من كان بالملعب. واستبعد نفس المتحدث أن يتعرض فريقه لعقوبة اللعب دون جمهور بحجة أن المتسبب الأول فيما حدث هو الفريق الضيف وليس اتحاد الحراش، لكن هذا الاعتقاد ليس له ما يبرره إلا تقرير الحكم ومحافظ اللقاء، وجاء حديث العقوبة على لسان رئيس الحراش عقب التصريحات التي أدلى رئيس الفاف بإمكانية التراجع عن قرار إلغاء عقوبة اللعب دون جمهور على خلفية ما حدث بملعب الحراش. ورفض رئيس الكواسر الدخول في النقاش الدائر هذه الأيام في الوسط الكروي حول ترتيب المواجهات بعد تصريحات وزير الشباب والرياضة، معتبرا ذلك شأنا يهم الجميع ولا يمكن معالجته هكذا بالتصريحات الإعلامية بل يتطلب سياسة عامة يعمل على تطبيقها جميع الفاعلين في محيط كرة القدم.

■ وسيم. ب

فيما يفتقد الفريق لقلب هجوم

لاعبو إتحاد بلعباس يطالبون بأجورهم

رغم المردود الجيد الذي تقدمه تشكيلة اتحاد بلعباس من مباراة لأخرى إلا أن الفريق لا يزال يفتقد لصاحب اللمسة الأخيرة، في الوقت الذي تلاحق فيه لعنة الإصابات معظم مهاجميه الذين بإمكانهم إعطاء الشيء الإضافي للهجوم على غرار اللاعب بوسوار وزميله كتاف، وكان المدرب عبدي الجيلالي قد أشار إلى النقص الظاهر على القاطرة الأمامية لفريقه وصرح أنه في حال إيجاد الحل فإن مردود فريقه سيكون أحسن مما هو عليه، لكن يبدو أن المشكل سوف لن يجد حلا له إلا مع افتتاح مرحلة التحويلات الشتوية، باعتبار أن الفترة المخصصة للاعبين البطالين لم تفتتحها الرابطة لحد الساعة. وعليه يبقى المهاجم فروز محمد وزميله مقري يوسف يوصلات تدريباتهما مع الفريق في انتظار ما سيقرره الطاقم الفني بشأن مصيرهما معه، على صعيد آخر يبقى اللاعبون يطالبون بأجورهم الشهرية المعلقة منذ شهرين، والتي قاربت في مجملها 270 مليون سنتيم، أضف إلى ذلك أن البعض منهم، وخاصة اللاعبين المحليين، لا يزالون يدانون بمبلغ من منحة الشطر الأول، وإن كان الرئيس قد صرح من قبل بأن جميع الأمور قد سويت، إلا أن الواقع يقول غير ذلك ويفرض عليه الرؤية في الأمر بجدية قبل أن يأخذ منعرجا آخر. نقطة أخرى أثارت سخط الأنصار هي عدم تنقل الرئيس أو أي مسير ينوب عنه رفقة الفريق أثناء سفريته التي قادته إلى مدينة قسنطينة، الأمر الذي يعكس انعدام روح المسؤولية حقا.

■ م. مراد

حمى الداربي القسنطيني

الرئيسان في ضيافة الوالي.. والمباراة متلفزة

على وقع أحداث الحراش، يعيش السنافير هذه الأيام حالة غليان، حيث تجمعوا سهرة أول أمس بالمئات أمام مقر النادي (عواطي مصطفى) وتحدثوا مع الرئيس غوالمي إلى غاية منتصف الليل مطالبين إياه بحل مشاكل اللاعبين وانتزاع نقاط المواجهة المحلية، لأن الهزيمة حسبهم هي المؤدية إلى انفجار بيت الفريق، وحاول الرئيس العودة إلى لقاء الحراش الذي أسفر عن سقوط ثلاثة جرحى من اللاعبين، إذ أجرى أول أمس اللاعب بن حسان في عيادة المهدي بقسنطينة عملية جراحية على مستوى الأنف، ولا يمكن إقحامه في اللقاء المحلي مع احتمال غياب عرامة الذي رسم على رأسه (10 غرزات) إضافة إلى الغياب الاضطراري لبوشتة المطرود من لقاء الحراش، في الوقت الذي أبدى جفال جاهزيته بعد كابوس الحراش، يضاف الى هذه الحالة الصحية الغياب (غير المفهوم) للمدرب سعدي الذي سافر إلى العاصمة الإثنين الماضي وتأخر عن العودة إلى غاية الأحد المقبل قبل لقاء الموسم المحلي الذي سيعني العودة للواجهة أو الضياع، وكان سعدي قد فقد السيطرة على لسانه وأصبح ينشر غسيل الأزمة المادية في كل مكان ويهدد علنا أمام الصحافة واللاعبين والجمهور بالمغادرة إذا لم يتقاض مستحقاته المتخلفة، بالرغم من أن سعدي تحصل نقدا على 300 مليون (باعترافه) ولا يمكن أن يكون هذا المبلغ الضخم ثمنا لسبع مقابلات فقط جعلت السنافير على بعد أربع نقاط من رتبة السقوط..

وتأمل إدارة النادي في تسريح 850 مليون من البلدية لتفريقها على اللاعبين قبل الداربي خاصة أن 20 لاعبا القادمين من خارج قسنطينة أصبحوا يشتكون نوعية وكمية الفطور الذي يتناولونه، وفي المقابل إقترح رئيس الموك الخروج من المدينة نحو سكيكدة للابتعاد عن الضغط من أجل تحضير مقابلة الخميس التي تعني وضع قدم في القسم الأول إذا تحقق فيها الفوز حسب رأي المناصرين، وتهاطلت وعود المنح التي بلغت الآن 10 ملايين في حالة الفوز (5 ملايين من الإدارة و5 من أحد المحبين)، وأثارت هذه المنحة السنافير الذين استجمعوا كامل مناصريهم لأجل تحسيسهم بأهمية المنعرج، لأن زدام ورفاقه مقتنعون بأن مبلغ 850 مليون سيكون في حالة وصوله الأوكسجين الذي سيحيي اللاعبين ويعيدهم إلى ما يأمله المناصرون.

الطامة الكبرى في هذه المواجهة هي ملعب بن عبد المالك الذي لا يمكنه أن يضم أزيد من 8 آلاف مناصر، وهو ما سيحدث اختناقا في قلب المدينة بعد تماطل المسؤولين في ترميم عشب ملعب حملاوي. وتبقى صور داربي أكتوبر 2003 قابلة للتكرار في حالة هزيمة الشباب، لأن الغضب سيبلغ ذروته، وهو ما دعا والي الولاية لاستقبال رئيسي الناديين أول أمس والتركيز على الروح الرياضية حتى يتحول الداربي إلى عرس وليس إلى هاجس، ويرى آخرون أن التعادل سيرضي الطرفين، ولكن الغالبية ترفض (المقابلة المخدومة)، لأن ما تمتعنا به في داربي العاصمة بين المولودية والاتحاد يجب أن يتكرر في قسنطينة، خاصة أن المقابلة ستكون متلفزة ومن العار تقديم تمثيلية رمضانية في مقابلة كرة.. عموما فإن المقابلة مفتوحة على الاحتمالات وممنوعة على مرض (الخوف) وسترسم نتيجتها اسما سيكون في القسم الأول واسما يودع الصراع.. بالرغم من أننا في الجولة الثامنة فقط.

■ ب. ع

شبيبة بجاية

العقوبات تقلق اللاعبين وڤوميز لا يلقى الإجماع

أكد مدرب شبيبة بجاية، البرتغالي أوديكو ڤوميز، أنه سيواصل فرض العقوبات الانضباطية على لاعبيه، مثلما فعل مع مولود بلطرش وعبد الحميد برقيڤة اللذين أقصاهما من المشاركة في مباراتي مولودية الجزائر واتحاد البليدة على التوالي، المهاجم كريم وبراهيم شاوش حيث لم يستدعه لمباراة الداربي القبائلي لأسباب انضباطية، لأنه لم يتقبل التصريحات التي أدلى بها اللاعب عشية المباراة، والتي انتقد فيها طريقة عمله وخياراته التكتيكية، وقد أثار قرار إبعاده في التشكيلة استياء اللاعب السابق لمولودية الجزائر، حيث صرح أنه يفكر بجدية في مغادرة الفريق، ومن جانب المدرب ڤوميز فقد رفض الإجابة عن هذه الإجراءات حيث فوض أحد لاعبيه مساء يوم الجمعة للحديث عن المباراة. وبخصوص إدارة طياب فقد علمنا أنها بصدد احتواء الوضع حيث تعتزم الاجتماع خلال الساعات القليلة القادمة مع المدرب واللاعبين للحديث حول العديد من المسائل، خصوصا في ظل تداول أخبار مفادها أن المدرب البرتغالي لا يحقق الإجماع في وسط اللاعبين، وهو الأمر الذي يجعل الاجتماع المذكور يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للاعبين والمدرب المذكور.

■ ن. هارون

مولودية باتنة

محمدي يستقيل

قرر عزيز حمدي، أول أمس، الانسحاب رسميا من تسيير شؤون فريق مولودية باتنة وترك المبادرة لأعضاء المكتب بعدما تم تعيين حسينات سمير وصالحي عبد الحق للإشراف على هذه المهمة إلى غاية انعقاد الجمعية العامة التي ستحمل التقرير المالي والأدبي لستة أشهر، حسب الرئيس محمدي، الذي أكد بأنه منسحب رسميا ولن يعود إلى إدارة النادي بعد الصعوبات التي أحاطت بالفريق في فترة ترأسه النادي وسببت له بعض المتاعب الصحية وجعلته لا يقدر على الجمع بين الاثنين، مفضلا الاهتمام بعائلته وبأمور خاصة.

ولم يقرر بعد موعد انعقاد هذه الجمعية، لكن هناك حديثا في داخل بيت النادي يشير إلى احتمال انعقاد نهاية الأسبوع القادم.

■ س. مهيرة

بعد أن اتهم منادي ڤيدوم بالجهوية

القسنطينيون يقولون إن الوزير لم يلتفت أبدا نحوهم

أخذت تصريحات وزير الشباب والرياضة، السيد يحيى ڤيدوم، ورد فعل رئيس اتحاد عنابة، السيد عيسى منادي، منعرجات أخرى بلغت الآن حدود مدينة قسنطينة، حيث فهم البعض إشارات منادي بجهوية ڤيدوم، بأن الدكتور منح امتيازات خاصة لفرق ولاية قسنطينة، حيث أكدت معظم الشخصيات القسنطينية الرياضية بأن الوزير منذ أن وطأت قدماه وزراة الشباب والرياضة زار كل الولايات وبعضها في عدة مناسبات مثل سطيف وظلت قسنطينة ومازالت تعاني من نقص بل انعدام الهياكل، والدليل على ذلك أن ملعب الشهيد حملاوي مغلق منذ أزيد من سنة دون أن تنطلق الأشغال به، كما أن مديرية الرياضة في الولاية ظلت بدون مدير فترة طويلة دون التفاتة الوزير، وبقي الوزير بعيدا عن قسنطينة حتى خلال زيارة رئيس الجمهورية الأخيرة في 16 أفريل 2006 التي حضرها معظم الطاقم الوزاري وغاب عنها وزير شباب والرياضة..

يحي ڤيدوم

والنتيجة أن الفرق القسنطينية تعاني والهياكل والرياضات تندثر أمام وزير كان منذ زمن غير بعيد رئيسا لنادي مولودية قسنطينة، ثم أن الوزير ليس أصلا من قسنطينة حتى يخصها بالامتيازات فهو من بلدية التلاغمة بولاية ميلة ولم يضبط ولو مرة واحدة يقدم (هدية) ولو صغيرة لقسنطينة..

رئيس مولودية قسنطينة السيد بورفع قال إنه منذ بداية الموسم وهو يعمل مع محبي النادي لأجل الصعود، وصرف من جيبه كما فعل منذ سنوات عديدة لأجل الارتقاء بالنادي إلى مصاف الفرق الكبرى في الوطن، كما أن رئيس شباب قسنطينة، السيد غوالمي، أقسم بالله أن فريقه لم تدخله لحد الآن أية (إعانة مجهرية) من الدولة، والفريق مهدد بالانسحاب نهائيا، إذ يعتبر حاليا أفقر نادٍ في كل الأقسام، أما بقية الفرق الصغيرة فتقتات من دريهمات معدودات لا تكفي لسد الرمق..

وعموما الوزير فتح ملفا ضخما وأوراقه تتناثر في كل مكان.

■ ب.ع


مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
كما تهديكم الشروق
شقة
في مدينة الفائز
و 150 جائزة
– شاحنة أو fourgon بكل لوازمها
– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
SUBARU
Ford Fiesta 1.25 Essence
> Finition Ambiente
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
من إهداء
ACT
City Spirit
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
MITSUBISHI MOTORS
COBRA
TV . AUDIO . SATELLITE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500 DA TTC
> Appelez depuis vos cabines téléphoniques, au meilleur prix.
Rouji Mode
IMPORTEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
300 000,00 DA
ETUMA
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
نظافة مدهشة
ورائحة منعشة
من إهداء
النسر
Aigle
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
السؤال رقم: 22
ماهي أطول سورة في القرآن الكريم
R1 البقرة
R2 آل عمران
R3 النساء
القسيمة رقم: 42
الاسم الكامل: ....
رقم الهاتف النقال: ....
العنوان: ....
50 نقّال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
جازي
ألو
OTA
SAMSUNG
ELECTRONICS
UPAC
ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
طريقة المشاركة
تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الإثنين 02 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 09 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1806 ■
سحب من العدد: 1805 ■ 183520 نسخة

قاما ببيع سكنين ملك للولاية بـ 160 مليون سنتيم

إيداع إطارين بوهران الحبس

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة الصديقية بوهران موظفا في مديرية النشاطات الاجتماعية لولاية وهران وإطارا مسؤولا عن الميزانية وممتلكات الولاية، الحبس بعد إدانتهما بتهمة الاحتيال. وتعود القضية إلى التحقيق الذي قامت به فرقة الدرك لبئر الجير توصل إلى قيام المعنيين خلال شهر فيفري الماضي، ببيع سكنين ملك لمصالح ولاية وهران بحيي 30 و287 سكن بإيسطو، مقابل 80 مليون سنتيم دج للسكن الواحد واستقر الضحايا بعد تسديد نصف المبلغ لهما.

■ نائلة. ب

الإفطار	الإمساك
18.32	05.07

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:08
الظهر:	12.38
العصر:	15.57
المغرب:	18.32
العشاء:	19.51

غض البصر في رمضان.

bakimou7@hotmail.com

زكية محمد، مسكود وسليمة سواكري

حلقات لن تشاهدوها في برنامج "الشخصيات المخفية"

سمير بوجاجة

يتابع الجمهور الجزائري مباشرة بعد الإفطار برنامج الشخصيات المخفية، وهو الصيغة الجديدة للكاميرا المخفية التي عادت بها شركة "أس دي بوكس" بعد نهاية سلسلتها الشهيرة "ناس ملاح سيتي" بأجزائها الثلاثة. واستطاع البرنامج بعد أسبوع من انطلاق بثه على القناة الوطنية أن يخطف الأضواء من كل البرامج الرمضانية ويُحظى بأعلى نسبة مشاهدة على الإطلاق.

وإذا كان الكثيرون قد استغربوا حالات الهستيريا التي أصابت النجوم بسبب المقالب التي نصبت لهم بإحكام من طرف الممثل مراد خان، فإن هنالك حلقات لن يتمكن المشاهدون من متابعتها على شاشة التلفزيون بعد أن تم حذف العديد من المقاطع الصادمة خوفا من رد فعل الجمهور، كما هنالك حلقات أخرى لن تعرض، لأنها لم تحقق الغرض منها، حيث كان الفنانون على علم مسبق بما سيجري في الاستوديو بعد أن تسربت أخبار حول تصوير حلقات من الكاميرا المخفية لرمضان. ومن بين الشخصيات التي تسربت إليها الأخبار، زكية محمد وعبد المجيد مسكود، بينما كانت الحلقة المسجلة مع البطلة الأولمبية للجيدو سليمة سواكري، قد منعت من البث بطلب من صاحبتها بعد أن تحولت البطلة إلى نعجة ترتعش خوفا أمام شخصية المسكون التي أداها مراد خان، فرفضت على ما يبدو أن يراها جمهورها على تلك الصورة.

تجدر الإشارة إلى أن البرنامج مازال يحمل العديد من المفاجآت في حلقات مثيرة جدا، كما أن هناك الكثير من الأسرار حول الشخصيات التي ستتعرض للمقالب مستقبلا سيكشف عنها الممثل مراد خان في حوار خاص للشروق اليومي ينشر في عدد الغد، حيث سيتحدث ضيف الشروق عن انتقال البرنامج من فكرة إذاعية للقناة الأولى إلى برنامج تلفزيوني صورته كاميرا جعفر قاسم، وعن المصاعب الكبيرة التي كادت تعصف به وحكاية الممثلة التي أربكت خان وجعلته يتخذ قرارا خطيرا.

بسبب عدم جدوى قانون المرور الجديد للحد من الحوادث

وزارة النقل تصدر إجراءات نقل ردعية جديدة قبل نهاية السنة

كشف أمس، مدير النقل بالمناطق العمرانية وحركة المرور بوزارة النقل سالم صالحي أن عدد قتلى حوادث المرور خلال السداسي الأول من السنة الجارية ارتفع بنسبة 15,58 بالمائة، مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، وهو الأمر الذي يكشف أن قانون المرور الجديد الذي تم الشروع في تطبيقه في مارس 2004 لم يحقق النتائج المرجوة منه، الشأن الذي دفع وزارة النقل إلى تحضير إجراءات ردعية جديدة بداية من الشهر المقبل علاوة على تحويل مهمة منح شهادة مطابقة قطع غيار السيارات للمواصفات القانونية من وزارة المناجم والطاقة إلى وزارة النقل بداية من السنة القادمة.

وأفاد السيد صالحي في تصريح للإذاعة الوطنية الثالثة ان عدد القتلى في حوادث المرور خلال الـ 6 أشهر الأولى من السنة الجارية، وصل إلى 1840 قتيلا، في حين ان هذا العدد لم يتجاوز 1590 قتيل في السداسي الأول من السنة الماضية، وهو ما يعني أن السداسي الأول من السنة الجارية، عرف زيادة معتبرة لعدد القتلى بما يفوق 15 بالمائة. وأضاف أن عدد الجرحى في نفس الفترة من السنة الحالية، بلغ 26825 جريح بعد أن سجل في الفترة ذاتها من السنة 2005 نحو 25690 جريح هو نمو بنسبة تفوق 4 بالمائة، في الوقت الذي ارتفع فيه عدد الحوادث بين الفترتين بنسبة تفوق 3 بالمائة.

وأكد المتحدث ان العامل الإنساني يبقى الرئيسي في حوادث المرو، حيث تسبب في 85 بالمائة من حوادث هذه السنة ومازالت هذه الإجراءات الجديدة التي نص عليها قانون المرور الجديد لم تحدث نتائجها.

سليم بن عبد الرحمان

افتتاح السنة القضائية وإحصاء أعداد كبيرة من الملفات المتأخرة

مجراب يخلف براجع على رأس النيابة العامة بمجلس قضاء الجزائر

نصّب رئيس مجلس قضاء الجزائر العاصمة أمس، النائب العام الجديد لدى المجلس المذكور مجراب الدوادي خلفا للنائب العام السابق قدور براجع، الذي عين على رأس المحكمة العليا منذ أيام قليلة. وحسب ما ذكره الأمين العام لوزارة العدل، الذي مثل وزير العدل حافظ الأختام في الجلسة الرسمية للتنصيب، فإن النائب العام لمجلس قضاء الجزائر الجديد قد التحق بسلك العدالة منذ سنة 1979 وشغل منصب وكيل جمهورية لدى محكمة البليدة سنة 1985، ثم عين مساعد النائب العام لدى مجلس سعيدة سنة 1989 بعدما شغل منصب رئيس المحكمة العسكرية لوهران من 1994 إلى 1997، بعدها عين مستشارا بالمحكمة العليا ثم رئيسا لمجلس قضاء معسكر، فنائبا عاما لدى مجلس قضاء بومرداس قبل أن يرسم أمس، بمجلس قضاء الجزائر.

وبالمناسبة أعلن الرئيس عن حصيلة نشاط المجلس خلال السنة القضائية المنصرمة، حيث بلغ عدد القضايا المعالجة في مواد القانون المدني 32791، بقي منها إلى غاية 30 سبتمبر الفارط 17039، كما فصل المجلس في 94840 قضية في مواد الجزائي من بين 11163 وتبقى 40599 قضية ستعالج خلال السنة القضائية الحالية.

■ غنية قمراوي

عباس أمر أجهزتها للتدخل المسلح مع المتمردين

مسلحون من فتح يحرقون مبنى حكومة حماس برام الله

أضرم مسلحون موالون لحركة فتح، التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، النار في مبنى الحكومة التي تقودها حركة حماس في رام الله بالضفة الغربية.

وجاء إحراق المبنى عقب مقتل مواطن وإصابة جرح 45 على الأقل في اشتباكات بين عناصر من الأمن الفلسطيني والقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية بأنحاء قطاع غزة، بينهم مصور قناة العربية في قطاع غزة، حيث جرت الاشتباكات في ثلاثة محاور رئيسية شملت ساحة الجندي المجهول قرب المجلس التشريعي بغزة، ومنطقة النصر غرب مدينة غزة، ومنطقة بني سهيلة وسط مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وكانت الاشتباكات الأعنف قرب المجلس التشريعي. وفي منطقة النصر قالت الأنباء إنه تم اعتقال ثلاثة ومحاصرة آخرين داخل منزل ضابط كبير في جهاز الأمن الوقائي وإحراق سيارتين.وحمّل أسامة حمدان، ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، مسؤولية ما يجري من حركة. وقال حمدان "إنّ ما يجري في غزة هو أمر مؤسف، ومسؤوليته تقع على عاتق رئيس السلطة الذي انقلب على وثيقة الوفاق الوطني".

ردا على تصريحات ڤيدوم:

منادي يعلن عن إضراب يشل الميناء وشركة "اسبات"

تبعا لردود الأفعال التي أبداها رئيس اتحاد عنابة، للتنديد بما وصفه بالاستفزاز والتصرف اللامسؤول، الصادر عن وزير الشباب والرياضة يحيى ڤيدوم، وبعد تكليفه محامي الفريق برفع دعوى قضائية ضد وزير الشباب والرياضة، قرر رئيس اتحاد عنابة، بصفته أيضا مسؤول نقابة شركة "اسبات" للحديد والصلب استنفار جميع قواعده النقابية بالإعلان في تصريح له أدلى به أول أمس لـ "الشروق اليومي"، عن تنظيم اعتصام بمقر مديرية الشباب والرياضة لعنابة، تحضره جميع الإطارات الرياضية والنقابية لتنسيق العمل فيما بينهم، تحضيرا لهجوم نقابي وصفه بأنه سيكون كاسحا للرد على وزير الشباب والرياضة.

وأكد عيسى منادي لـ "الشروق اليومي"، أن يوم الأربعاء المقبل سيشهد إعلان جميع الاتحادات المحلية والهياكل النقابية للمؤسسات الاقتصادية والصناعية المتواجدة بعنابة، إضرابا عن العمل سيبدأ بتوقيف تام لورشات العمل بميناء عنابة وشركة اسبات للحديد والصلب لمدة ساعتين، على أن يتم بعد ذلك دراسة مسألة توسيع الإضراب إلى شركات أخرى وتمديد مدته.

وخلال لقائه مع "الشروق اليومي"، تلقى رئيس اتحاد عنابة العديد من المكالمات الهاتفية من رؤساء أندية ومسؤولين من بينهم براف وعليق، أكدوا له من خلالها استنكارهم لتصريحات الوزير التي أجمعوا على وصفها باللامسؤولة ولا تليق بمقام وزير في حكومة محترمة.

■ ن. بوكراع